الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (١٦)
إقرار والتزام بالمعايير الأخلاقية والأمانة العلمية
وقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها لطلبة الدكتوراة

أنا الطالب: وليد منيص علي حماده الرقم الجامعي: ٩٠٦٠٤٠٠...

التخصص: الادارة التربوية والاصول الكلية: العلوم التربوية

عنوان الرسالة / الاطروحة
استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني
لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي ، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة اعلامية، وتأسيسا" على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: [signature] التاريخ: ١٨ / ١٢ / ٢٠١١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ... التاريخ ٢٢/١٢/٢٠١١

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

التاريخ: ١٨ / ١٢ /٢٠١١

نموذج رقم (٢٥)
تسليم اطروحة دكتوراة جامعية للمكتبة

الدكتور مدير المكتبـة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقش الطالب: وليد فيصل علي حمادة ورقمه الجامعي: ٩٠٦٠٤٠٠

تخصص الدكتوراة: .الادارة التربوية والأصول

يوم: .الأحد الموافق: ١٨ / ١٢ / ٢٠١١ وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الاطروحة (باللغة التي كتبت بها الاطروحة)

استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الإنتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنة المناقشة، ونسخة من الرسالة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

المشرف	رئيس قسم التخصص أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا في كلية التخصص	نائب عميد كلية الدراسات العليا
التوقيع:............	التوقيع:............	تعتمد كلية الدراسات العليا هذه النسخة من الرسالة التوقيع:...... التاريخ: ٢٢/١٢/٢٠١١
التاريخ: ٢٢/ ١٢/ ٢٠١١	التاريخ: ٢٢/ ١٢/ ٢٠١١	التاريخ: / /

مواصفات الاقراص المدمجة الخاصة بالرسائل الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقيه من الرسالة وذلك ضمن ملف واحد.
- ان يكون ترتيب الرسالة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقيا.
- ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن اجازة الرسالة موقعة وموثقة من اعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.

لتسهيل تفعيل الرسالة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الرسائل الجامعية كاملة النص. (Acrobat reader PDF)- تخزين الرسالة في ملف آخر على شكل

علما" أنه لن يكون بالامكان توثيق أي رسالة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

إعداد

وليد فيصل حمـادة

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالله ناصـر

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في أصول التربية

كلية الدراسات العليا

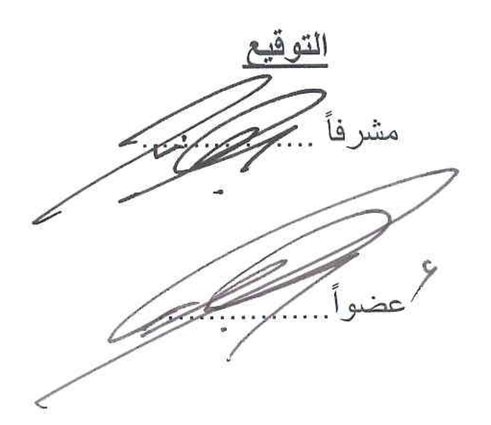
الجامعة الأردنيــة

كانون أول ٢٠١١

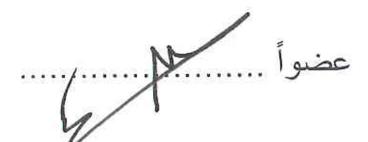
قرار لجنة المناقشـــة

نوقشت هذه الأطروحة بعنوان **(استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت)** وأجيزت بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٨م.

<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>	<u>التوقيع</u>
الدكتور ابراهيم عبدالله ناصر، أستاذ- أصول التربية	مشرفاً ....
الدكتوربسام أحمد العمري، أستاذ- إدارة تربوية	عضواً............
الدكتورمحمد سليم الزبون ، أستاذ مشارك- أصول التربية	عضواً ....
الدكتور محمد أمين القضاة، أستاذ مشارك- أصول التربية جامعة مؤتة	عضواً ....









أنا وليد فيصل علي حماره ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نسخ من رسالتي /أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 18-12-2011

الإهـــــداء

أهدي ثمرة عملي هذا لتراب وطني الغالي الذي احتواني صغيرا وتنعمت من خيره حتى أصبحت رجلا أكن له كل معاني الانتماء وأذود عنه بروحي ودمي وأبذل الغالي والنفيس لكي يبقى حراً أبيا.

أهديه لوالدي ووالد كل كويتي صاحب السمو أمير دولة الكويت وولي عهده الأمين وجميع أفراد الأسرة الحاكمه الأوفياء.

أهديه لبلدي الثاني الأردن العظيم الذي أحاطني بالرعاية وأكرمني بسلاح العلم وهذا ليس بغريب على الأردن وملكه المعظم وشعبه الأبي الوفي.

أهديه لشعب وطني الغالي الذين قاموا بترجمة كل معاني الولاء والانتماء لوطنهم وحكامهم على أرض الواقع وفي جميع المواقف والأحداث على مر الأزمنة.

أهديه إلى قدوتي وذخري في هذه الدنيا والدي الغالي الذي علمني معنى الرجولة والوطنية.

وإلى أجمل امرأة في حياتي والدتي الحنونة التي أرضعتني معاني الحب والتضحية والولاء والانتماء لوطني.

أهديه إلى زوجتي وأبنائي وإخوتي وأصدقائي الذين ساندوني وصبروا على تقصيري اتجاههم حتى أحصد ثمرة الجهد والتعب.

أهديه إلى من ساندني في السراء والضراء ورغم صغر سنه إلا أنني تعلمت منه الكثير وسعدت بشراكته.

أهديه لكل من ساندني ورافقني فكان نعم العون ونعم الرفيق وما كان للجهد أن يتم دون عونهم ودعائهم.

وليد فيصل حماده

الشكر والتقديـــر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،وأفضل الصلاة والتسليم على سيد الخلق والمرسلين

وبعد....

لا يسعني وقد أنعم الله تعالى علي بإتمام هذه الأطروحة، إلا أن أتقدم بجزيل شكري، وعظيم تقديري إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله ناصر الذي أشرف على هذه الأطروحة، ولم يبخل علي بعلمه وجهده ووقته وملحوظاته الدقيقة، ولما بذله من جهد كبير في إعداد هذه الأطروحة، ولما قدمه من عون ومساعدة، وتوجيهات سديدة طالت كل جزء من أجزاء الأطروحة، وأسهمت في انجازها بالشكل الصحيح، والشكر موصول أيضاً إلى الأساتذة الكراماالأستاذ الدكتور:بسام أحمد العمري،والدكتور:محمد سليم الزبون والدكتور:محمد أمين القضاة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة، ليسهموا في انجازها بأفضل صورة.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى الأساتذة الأفاضل من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الكويتية عامة، الذين أسهموا في تحكيم أداة الدراسة، ولما بذلوه من جهد مخلص وبناء.

وأتقدم بشكري أيضا إلى جميع من أسهم في إنجاز هذه الأطروحة، فجزاهم الله عني كل خير.

الباحث

وليد فيصل حماده

فهرس المحتويــات

قائمة الجـداول

قائمة الملحقات

إستراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت

اعـــداد

وليد فيصل حمادة

المشرف

الأستاذ الدكتور إبراهيم عبدالله ناصر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى وضع استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت،في ضوء فلسفة التربية والتعليم في الكويت،ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١. ما واقع مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تُعزى للجنس (ذكر، أنثى) ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تعزى لقطاع التعليم (مدارس خاصة مدارس حكومية) ؟
٤. ما دور المدارس الحكومية الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟
٥. ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟

وقد عولجت المعلومات الواردة في الدراسة باستخدام المنهج النوعي والمنهج المسحي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها من خلال ارتباطها بالواقع للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١.

وتكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة مدارس دولة الكويت وكان عددهم(١٣٢٧٤١) وأخذت عينة من هذا المجتمع عددها (١١٤٠)،وتم استخدام استبانة خاصة لدراسة انتمائهم كما استخدمت اسئلة معدة للمقابلات الشخصية لعدد من المختصين في المجال التربوي، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة والإحاطة بكل ما من شانه الإجابة الوافية عن أسئلتها.

وأظهرت النتائج:

١- أنّ طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت يتمتعون بدرجة انتماء تتراوح بين المرتفعة جداً والمرتفعة وذلك بسبب الدور المهم للأسرة والمدرسة في دعم الانتماء، كما لوحظ عدم وجود فروق في درجة الانتماء لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة، إلاّ أنّ الفروق ظهرت بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

٢- تبيّن من خلال الدراسة أنّ للأسرة دور كبير ومهم في دعم الانتماء الوطني لدى الأبناء من خلال:

أ- اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء.

ب- المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية .

وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة لإعداد الخطط التكاملية والتنسيق بينها لتعزيز الانتماء الوطني، إلى جانب الاهتمام بتأهيل أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس، وإجراء دراسات مماثلة تساهم في المحافظة على مستوى الإنتماء لدى الطلبة وتعزيزه لخدمة الوطن.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة:

عرف الإنسان التربية منذ وجد على وجه الأرض، على الرغم من اختلاف أساليب معرفته وتنوع طرائقها عبر العصور والأجيال، فمنذ أن خلق الله الإنسان وهو يقوم بتدريب أبنائه على التعايش مع البيئة الطبيعية. ولما كانت الحياة تتسم بالتطور، فإن حياة البشر قد تطورت ونمت وازدهرت عبر الأجيال، وبدأ الناس يعيشون في جماعات، وصار لكل جماعة هدف تسعى لتحقيقه من أجل الإبقاء على أسلوبها ونظامها وطريقة معيشتها. وتعزيز الانتماء لهذه الجماعة إحدى الركائز الأساسية في بناءها ونهوضها، وعامل توحيد بين أفرادها وعامل أساسي في رسم طموحات المجتمع وعامل تفاهم بين مختلف الأفراد.

فموضوع الانتماء بصفة عامة والانتماء الوطني بصفة خاصة من الموضوعات المهمة التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء النفس والاجتماع والسياسة والتربية ويرجع هذا الاهتمام الذي ازداد في الآونة الأخيرة إلى التقدم التكنولوجي الهائل في مجال الاتصالات، الغزو الثقافي، والتغيرات السريعة التي تمر بها المجتمعات المعاصرة وأخيراً بروز فكرة العولمة ، إن الإنتماء للوطن من أهم الإنتماءات في عالمنا المعاصر، وهذا الإنتماء يعني حب الوطن والاستعداد للتضحية من أجله، كذلك المحافظة على كيانه الاجتماعي من خلال الإلتزام بالقيم الوطنية السائدة في مجتمعه، وهو في الوقت ذاته من الفطرة التي فطرنا الله عليها، إلا أنها تحتاج بجانب ذلك إلى رعاية وتنمية، انطلاقا من أن تماسك المجتمع وتآلفه وقدرته على تحقيق التنمية، يتوقف على شعور أفراده بالإنتماء الصادق لوطنهم، وهذا الإنتماء هو ضمانة الحفاظ على الهوية، وهو الذي يضفي على نفس الفرد الإحساس بالأمن والأمان والإطمئنان.

وبما أن المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الإجتماعية و المسؤولة عن تربية الأبناء في مراحل عمرية معينة وتنشئتهم في ظروف مواتية تنمي فيها أجسامهم، وترعى صحتهم، وترسخ لديهم القيم الأخلاقية التي يعتز بها المجتمع، والتي تكون الدرع الواقي لهم ضد الانحرافات السلوكية، فهي كذلك تؤكد عندهم الاتجاهات الإيجابية لحب الخير والجمال والبحث العلمي وتكوين العادات الصحية، والاجتماعية التي تمكنهم من إقامة علاقات اجتماعية سوية مع أفراد وزملاء يؤمنون بنفس القيم ويمارسون العادات الصحية والإتجاهات السوية المرغوب فيها، كما تغرس في نفوسهم النفور من السلوك السيئ (منصور، ٢٠٠١).

والتربية في دولة الكويت مشتقة من طبيعة المجتمع الكويتي الخليجي المسلم قيماً وحضارة وظروفاً وإمكانات وحاجات ومشكلات واتجاهات.وهي بذلك تهدف إلى غرس الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي، والتعريف بالتراث العربي الإسلامي والتعرف إلى تاريخ الكويت وتطور مجتمعها وتراثها، وتنمية الشعور بالإنتماء للكويت والوطن العربي والعالم الإسلامي،وتقوية روابط التضامن وروح الأسرة الواحدة، وإعداد الفرد لمجتمع الشورى والديمقراطية، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتنمية المقدرة على التفكير العلمي السليم دون تعصب والاتجاه إلى الإبداع والتجديد، وتنشئة جيل قوي يتميز بالجدية والصلابة والتضحية لديه من القدرات والمهارات والإتجاهات ما يجعله قادراً على تحمل المسؤولية.(الغنيم،١٩٩٥).

ونظراً لأن طبيعة المناخ التعليمي السائد داخل المدرسة له تأثير قوي على الطلبة، فمنذ دخول الطالب المدرسة وخاصة في المراحل الدراسية الأولى يتعرض لمواقف ومؤثرات تطبع في ذاكرته، وتؤثر في سلوكه بصفة عامة، وعلى آرائه الوطنية في مرحلة النضج بصفة خاصة، فهو يبدأ يومه الدراسي بطابور الصباح حيث يستمع للإذاعة المدرسية بما تتضمنه من تعليمات وأخبار، ثم يستمع إلى النشيد الوطني ويحيي العلم فيتعرف إلى بلده، وقد وجد أن تدريس وحدة في التربية الوطنية داخل المدرسة لن يؤدي الثمرة المرجوة منها إلا إذا ارتبط ذلك بممارسة أنشطة لا منهجية موجهة تدعم ما تم تدريسه داخل الغرفة الصفية (حكيم، ١٩٩٦).

وللتغير المتسارع فإن الدول تسعى إلى تطوير نظمها التعليمية باستمرار على أن يتم ذلك بالاستفادة من الاتجاهات العالمية دون إهمال للواقع المحلي، حيث أن التطوير الفعلي ينبع دائماً من واقع مجتمعي معين، وإن المقدرة على التقدم والمشاركة في هندسة مستقبل البشرية وتنميتها، لا يمكن أن تتم دون تعليم جيد، كما أن إدراك عوامل القصور في الواقع التعليمي، والاتفاق حول إستراتيجية لتطويره يتم التوصل إليها بناء على دراسة مستقبلية لا يجب تسويفها، ولا شك أن التواصل مع تجارب الشعوب الأخرى يعد أمراً ضرورياً. فالنظام التعليمي ومشكلاته لا تنشأ من فراغ ولكنها نتاج تفاعل قوي وعوامل ثقافية تؤثر بشكل مباشر عليه. (حسين، ١٩٩٤)

ومن المسلم به أنه يمكن صياغة وتنفيذ الإصلاحات نحو الأفضل، وذلك عندما يتم دمجها في صلب رؤية مشتركة طويلة الأمد، وقادرة على توضيح المسار الإستراتيجي الذي يتعين على الدولة أن تسلكه حتى يمكنها تعظيم التنمية البشرية. والجدير بالإثبات أنه لا يتعين أن تكون هذه الرؤية مجرد توقعات بسيطة لمستقبل الوطن، أو نظرة إستراتيجية مثالية، وإنما ينبغي أن تمثل أجندة عمل واقعية ومجدولة في إطار فكر تصميم المنظومة الذي يبدأ من المستقبل وينطوي على الإبداع، وليس في إطار فكر تحليل المنظومة الذي يبدأ من الواقع وينطوي على التشرذم والانقسام.(شحاته،٢٠٠٣)

وتعرف الإستراتيجية بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنسان بصورة شاملة متأملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهاته ومساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة والهدف الذي تسعى هذه الدراسة لتحقيقه يتلخص في دعم الانتماء الوطني لدى الطلبة في المدارس الكويتية.

مشكلة الدراســـــة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تطوير " إستراتيجية تربوية مقترحة لتنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت".

هدف الدراسة واسئلتها:

هدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية تربوية لتنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، ومن أجل الوصول إلى هذه الاستراتيجية ،حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى واقع مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تُعزى للجنس (ذكر، أنثى) ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥≤ α) لمستوى تطور مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تعزى لقطاع التعليم (مدارس خاصة ،مدارس حكومية) ؟
٤. ما دور المدارس الحكومية الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟
٥. ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟

أهمية الدراســـة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع " الانتماء الوطني " المراد دراسته والذي لم يحظى باهتمام كافٍ من الباحثين وتطوير استراتيجية تربوية للتفاعل معه وتبرز أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:

١- طبيعة الموضوع الذي تتناوله، حيث يعد الانتماء من القضايا ذات الأبعاد السياسيةوالأمنية التي تعتبر عن معايير المواطنة ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في الحمايةوالذود عن وطنهم.

٢- أهمية المرحلة التعليمية والعمرية التي خصتها تلك الدراسةبالبحث ، حيث ركزت على المرحلة الثانوية وذلك لكون تلك المرحلة من المراحل التييكون فيها الفرد مهيئا لفهم واكتساب الكثير من القيم والعادات الاجتماعية.

٣- مساعدة المخططين في اقتراح برامج في حدود معقولة من الموارد المتاحة لتحقيق أهداف التعليم، فيتم بناء استراتيجية فكرية عملية واعية مدققة فاحصة تعايش الخبرة الاجتماعية المحيطة به أو تتفاعل معها لتخرج برؤية تربوية نابعة من هذا التفاعل وليست آتية من نظرة جاهزة أو عدة نظريات متشابكة مغتربة عن الخبرة الاجتماعية.

٤- تكوين رأي عام تربوي إزاء قضايا الانتماء ومشكلاته وأسسه وركائزه وصيغه ومحدداته وأساليبه يشارك فيها كل من البيت والمدرسة وأجهزة الإعلام وأوعية التثقيف لضمان صحة وصدق اتخاذ القرار وحسن تنفيذه ومتابعته وتقويمه.

٥- السعي لتحقيق بيئة مناسبة مع تنمية الاتجاهات الوطنية لدى الأفراد، وبناء منظومة قيمية تكون بمثابة الطريق للشباب والمساهمة في تشكيل المستقبل وليس مجرد التنبؤ به فهي عملية مستمرة تهدف إلى المحافظة على المؤسسة، ويضمن لها القدرة على التكيف مع المتغيرات التي تطرأ في بيئتها، والتعامل معها وإدارتها بكفاية وفاعلية.

٦- بيان أهمية موضوع الاستراتيجيات التربوية لندرة ما كتب عنه في العالم العربي والكويت، وبخاصة في المجال التربوي، من حيث أنها استقصت واقع الإدارة الاستراتيجية في وزارة التربية والتعليم في الكويت.

٧- الاستجابة للجهود التربوية التطويرية التي تبذل في تطوير سياسات وزارة التربية والتعليم الرامية إلى تحقيق الأهداف، وتنفيذ البرامج والمشروعات لمواكبة المستجدات والتطورات العالمية والثورة المعرفية، والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم.

حدود الدراســـة:

تقتصر هذه الدراسة على الحدود الآتية:

١. حدود مكانية:تقتصر هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في مدارس وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت.

٢. حدود زمانية: أعدت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١

مبررات الدراســـة:

- نتيجة تطورات العصر والضغوطات التي تمارس على الأجيال كان لابد من البحث في الانتماء الوطني وكيفية تعزيزه في نفوس الناشئة وتعميق حبهم وتعلقهم بوطنهم، من خلال المدرسة متمثلة بالمنهاج والمعلم.
- نظراً لندرة الدراسات في هذا المجال في دولة الكويت من المؤمل أن تكون هذه الدراسة رافداً للمكتبة التربوية العربية بشكل عام، والكويتية بشكل خاص فيما يتعلق بتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية.

التعريفات الإجرائيـــة:

تتضمن الدراسة بعض المصطلحات التي ينبغي تعريفها إجرائياً، وهي على النحو الآتي:

- **استراتيجية:** مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنسان بصورة شاملة متأملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهاته ومساراته بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة.
- **استراتيجية تربوية:** أسلوب تفكير إبداعي وابتكاري يدخل فيه عاملا التخطيط والتنفيذ معاً، في سبيل تحسين مخرجات العملية التربوية والخدمات التربوية معتمداً على أولوية في تخصيص الموارد وتوافق القدرات وميزة القوة لدى المؤسسة التربوية.
- **الانتماء:** هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وعملاً.
- **الانتماء الوطني الكويتي:** " انتساب الفرد إلى المجتمع الكويتي، معتزاً به، ملتزماً بمعاييره، محافظاً على هويته، مدافعاً عن ثوابته، ومشاركاً بفعالية في نهضته ".

الفصل الثاني

الإطارالنظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطارالنظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يشكل الانتماء مظهراً مهما من مظاهر ارتباط الإنسان بمحيطه، حيث تتجه الطبيعة الإنسانية فطرياً إلى الانتماء للأسرة أولاً، على اعتبار أنها أول مؤسسة تعرّف عليها الإنسان منذ خُلق. ويتابع الفرد كجزء من الجماعة الإنسانية انتمائه ضمن الدائرة التي يعيش بين ثناياها، وتستمر الحاجة للانتماء مع اتساع تلك الدائرة؛ لتصبح حاجة أساسية تتطلبها النفس الإنسانية، حتى يصل لمجتمعه الكبير ووطنه، وهي الغاية التي تنصهر فيها مراتب الانتماء كافة، وليغدو الانتماء للوطن هو المرتبة الأولى، ويعلو فوق كل انتماء.

- تعريف الانتماء:

من خلال تتبع مفهوم الانتماء لغةً، ذكر ابن منظور في لسان العرب (د.ت) " أنميت الشيء ونميّته جعلته نامياً، وينمي: يرتفع، وكل ارتفاع انتماء".

والانتماء اصطلاحاً هو الانتساب للوطن فكراً وعملاً، والاستعداد للتضحية في سبيله، معززاً بالسلوك في إطار العمل لمصلحة الوطن (بدران، (د.ت)).

ويعرّف أيضاً أنّه حالة من الشد إلى الجذور، أي عملية ارتباط بالأصل. كما أنّ عملية الانتماء عبارة عن عملية نفسية شخصية تخضع لتأثير إدراك وسلوك الشخص، حتى يبدأ يعي أنه من وطنٍ ما، ويتبع ديناً ما (الحياصات، ١٩٩٥).

ويترتب على ذلك تكوين فكر الشخص المؤثر في سلوكه الاجتماعي. وإذا ما توسعنا أكثر في مفهوم الانتماء؛ فإننا نصل إلى نقطة مهمة وهي تمحور الانتماء حول حب الشخص لشيء ويكون في الوقت نفسه منتمياً إليه، بمعنى أنّه مفهوم يبتعد عن التبعية ليحل مكانه الحب، والمنتمي إلى وطنه هو محب له (أسعد، ١٩٩٢).

وقد ذكر بدوي (١٩٧٨) أنّ المقصود بالانتماء، هو انتماء الشخص إلى جماعة، حيث يرغب الفرد بالانتماء إلى الجماعة القوية ليتقمص شخصيتها.

ويذهب ناصر(١٩٩٤) إلى أنّ المعنى الاصطلاحي للانتماء هو الانتساب الحقيقي سواء للوطن أو للدين فكراً وعملاً، ويكمن الانتماء في تطبيق أحكامه والالتزام بتعاليمه، والثبات على منهجه، في حين يتمثل الانتماء للوطن في تقديم التضحية من أجله وهي نابعة من شعور الشخص بالحب لوطنه.

وعرّفت العناني(٢٠٠٢) الانتماء بأنه دافع يحفز الفرد على الانضمام لجماعةٍ معينة، وإقامة علاقات وثيقة معها ترتكز على المشاركة الاجتماعية وتحمّل المسؤولية ويشعر معها بالأمان والتقدير والرضا.

ويمكن القول أنّ عملية الانتماء عملية نفسية شخصية يؤثر فيها البناء السلوكي والإدراكي للشخص؛ ولذلك فهي عملية البناء الأولى لتجذير الانتماء بقوة، عن طريق تجذر الوطنية والعشيرة والعائلة والأمة والفكر والدين وغيرها، حيث يبدأ الانسان يشعر أنّه ينتمي لوطن معيّن وعشيرة معيّنة، ويعتنق ديناً وفكراً ويتبع سلوكاً اجتماعياً ما (الحياصات، ١٩٩٥).

ويقول أسعد (١٩٩٢) إنّ الانتماء هو عاطفة متبلورة بشكل ايجابي حول موضوع من الموضوعات، بيد أنّ الانتماء ليس مجرد عاطفة حب؛ بل هناك مجموعة من الشروط التي يجب أنّ تتوافر حتى نتمكن من تسمية عاطفة الحب هذه " حالة انتماء". والشروط الواجب توافرها هي على النحو التالي:

- يجب أنّ يبدأ تبلور الوجدان حول الموضوع منذ طفولة الشخص المبكرة، ويستمر دعم ذلك التبلور باستمرار خلال مراحل العمر التالية دون توقف، وذلك أنّ العواطف التي تترسخ في مرحلة الطفولة حرّي بها بأن تصيغ مقوماً جوهرياً من مقومات الشخصية، ولكي يظل ذلك المقوم مترسخاً وثابتاً، لا بدّ من استمرار تعزيزه حتى لا يتعرض للضمور.

- يجب أن يكون الموضوع الذي يتبلور حوله الوجدان محفوفاً بالتقدير والإجلال لا بالحب وحده. ذلك أنّ الشخص لا يستطيع أن ينتمي إلى موضوع بنفس مستواه؛ بل أن ينتمي إلى موضوع يعلو كثيراً عن مستوى الشخص، ومن الطبيعي أنّ الموضوع الذي ينتمي إليه الشخص يكون صاحب فضل عليه، وهو سبب وجوده وتقدمه، عندها يكون جديراً بالانتماء، ويحس الفرد بالانتماء إلى الوطن لأنّ له الفضل عليه.

- يجب أن يكون الموضوع الذي ينتمي إليه الفرد مرتبطاً في وجدانه بذكريات إيجابية، لأنّه لا يمكن الشعور بالانتماء لموضوع لا يحمل إلاّ الذكريات الأليمة.

- لا بدّ من أن يترسب الحب والإجلال لا شعورياً في نفس الفرد، بحيث يكون السلوك والمشاعر تجاه الموضوع الذي ينتمي إليه الفرد بطريقة لا شعورية أيضاً.

- يجب أن تكون هناك وسيلة أو عدة وسائل يستطيع بواسطتها أن يعبّر الفرد عمّا يخالج نفسه من حب وتقدير تجاه الموضوع الذي يشعر بالانتماء إليه، فلا يكفي انحباس الانتماء في وجدان الشخص، ولا بدّ أن يجد له منفذاً سلوكياً ينصب فيه، ويجد تعبيراً له إلى الخارج في سلوكه الظاهري.

وأكد أسعد (١٩٩٢) بعد استعراض للشروط التي يجب أن تتوافر في الوجدان المتجسد في عاطفة نحو موضوع ما من الموضوعات لكي يتسنى وصفه بأنه انتماء، يمكن عرض العوامل التي يمكن أن تعمل على إضعاف الشعور بالانتماء، على النحو التالي:

- أولاً: نشوء عواطف سلبية تجاه موضوع الانتماء تعمل على خنق العواطف الإيجابية، وذلك أنّ وجود عاطفة سلبية واحدة تجاه الموضوع الانتمائي قد تكون كافية لخنق جميع العواطف الإيجابية، وبتعبير آخر حتمية أن يكون الانتماء مطلقاً، وليس نسبياً.

- ثانياً: قد يكون ظهور انتماء جديد إلى حيز الوجود النفسي عاملاً من عوامل تقويض الانتماء إلى الموضوع الأصلي، وقد يكون الشخص منتمياً إلى وطنه، ولكن بعد هجرته إلى بلد ما، فإن انتماءً جديداً يبدأ في الظهور إلى البلد الذي هاجر إليه،وقد يخنق الانتماء الجديد الانتماء الأصلي.

- ثالثاً: قد يكون الإهمال أو العزوف عن الموضوع الانتمائي كافياً لإضعاف الانتماء، مثل العزوف عن مزاولة الشعائر الدينية.

- رابعاً: وقوع حادثة مفاجئة تعمل على زلزلة الانتماء، مثل اتهام شخص ما بالتجسس لصالح دولة معادية، ثم تظهر براءته.

- خامساً: فقدان الفرد ثقته في عواطفه وقيمه بسبب أزمة نفسية أو اقتصادية، كأن يفقد أحد الأثرياء ثروته، أو يفقد أحد المتدينين عزيزاً، إنّ مثل هذه المواقف قد تزعزع إيمان الفرد.

- الحاجة إلى الانتمـــاء:

يعيش الإنسان بطبعه ضمن إطار الجماعة لتأمين احتياجاته وتوفير الأمن والاستقرار، وتشكل الأسرة الجماعة الأولى التي عاش الإنسان ضمنها، فالجماعة تعني القوة بمعناها العام، وعطائها وتنظيمها المتمثل في انتماء أفرادها لها؛ لتأمين احتياجاتهم في ضوء تحقيق أهداف الجماعة (الخوالدة، ٢٠٠٢).

فيما أكّدت الحياصات (١٩٩٥) أنّ الحاجة إلى الانتماء أمر متجذر في نفوس البشر، ويمكن اعتباره غريزة أساسية يسعى الإنسان لتحقيقها، فالحاجة إلى الانتماء الأسري أو الانتماء إلى جماعة معينة أو عشيرة، أو الانتماء الوطني والقوميوهذا عادة ما ينميه قوة تلك الجهة التي يحتاجها الشخص، وفي العقود الماضية كان الانتماء للعشيرة قوياً، بسبب الحاجة إلى العصبة التي تؤمن الحماية، ويزيد انتماء الشخص للجماعة كثيراً عندما تكون هذه الجماعة قادرة على تأمين الأمن والحماية له.

ويحتاج الشخص بأن يشعر أنّه جزءاً من المجموعة التي يرتبط معها بمصالح مشتركة، تدفعه للتعامل معها، ويطلب الحماية والمساعدة منها إذا احتاج إليها، كما أنّه بحاجة إلى أن يشعر أنّ في مقدرته إمداد جماعته بتلك الأشياء (قناوي، ١٩٨٢). وهذا ينطبق على غريزة الانتماء لدى الشخص، حيث أصبح مجبراً على الانتماء نتيجة للخبرات الكثيرة التي تلقاها منذ بداية حياة الإنسان في الطبيعة، فقد كان ينتمي إلى الأقوياء من قبيلته بهدف الحصول على حمايتهم من الأخطار المحيطة، وبما أنّ كل خبرة يتعلمها الشخص لا تتلاشى وتبقى في طيات شخصيته في وضعية استعداد، قد أصبحت غريزة الانتماء التي تحولت مع الزمن إلى عادة اكتسبها الشخص. وعلى ذلك فإنّ الشخص يشارك الكثير من الكائنات الحية غريزة الانتماء على الرغم من أنّ الانتماء أكثر تطوراً ورقيّاً من الانتماء " القطيعي" (أسعد، ١٩٩٢).

وذهب بدران، (د.ت) إلى أنّ الانتماء هو سلوك فطري يولد مع الشخص، الذي يستطيع القيام به دون حاجة لتعلمه، حتى يصبح ذلك السلوك كالأفعال الحيوية الآلية، أي لا يحتاج الشخص للقيام بها إلى أي تعلم؛ بل يتم الأمر فطرياً.

وتنمو الحاجة للانتماء مع الشخص منذ ولادته، حيث تتحول الألفة التي تولدها المحبة ضمن نطاق الأسرة إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير، ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها الشخص إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي (قناوي، ١٩٨٢).

وبناءً على ما تقدم، يمكننا القول أنّ غريزة الانتماء إلى المجتمع هي حاجة أساسية، لأنّ الشخص يستشعر وجوده من خلال المجتمع بحيث يعتبر نفسه كياناً واحداً مع مجتمعه(أسعد، ١٩٩٢).

وتلزم الحاجة للإشباع عندما يدرك الفرد أنّه لا يعيش لوحده، إنما هو عضو في مجموعة يشعر فيها بوجود علاقات حسنة بينه وبين المجموعة. ويأتي هنا دور المربين في إتاحة الفرصة أمام الطفل في العمل الجماعي والنشاط التعاوني في الأسرة مع إخوته، ثم مع زملائه في المدرسة، مما يعزز شعوره بالانتماء إلى الجماعة(قناوي، ١٩٨٢).

وإذا ما أردنا تفسير غريزة الانتماء، بحيث يمكن القول بأنّها تنازل كامل عن حرية التفكير وحرية الإرادة، واستبدالها بفكر وإرادة الجهة التي ينتمي إليها الشخص. ويجدر لفت النظر إلى أنّ هذا النوع من الانتماء هو انتماء مطلق وليس انتماءً نسبياً (أسعد، ١٩٩٢).

ولكي يصل الشخص للرضا عن حياته؛ فإنّه يحتاج لبعض الشعور بالانتماء، كما يحتاج للالتقاء بأشخاص يحبهم، ويجب أن يلتقي بهم. وفي الوقت نفسه يحتاج إلى أن يبادله محيطه ذلك الشعور، وليس هذا فقط؛ إنما يتوقع منهم أن يشركوه في عمل ما، أو أن يشعروا بغيابه ويسألوا عنه، وفي حال عدم تحقيق ذلك، فإنّ الشخص يشعر بالعزلة، وبالتالي عدم الانتماء (قناوي، ١٩٨٢).

وإذا ما اعتبرنا الانتماء مكتسباً من البيئة المحيطة بالشخص، فإنّ عملية اكتسابه تتم بانصهار مجموعة كبيرة من العوامل التفاعلية بين الشخص والبيئات التي تحيط به. وفي الواقع هناك العديد من البيئات المتباينة التي تقوم بدورحيويفي صياغة الانتماء عند الشخصوهذه البيئات هي:

- **البيئة الطبيعية:**كانت البيئة متسعة حول الإنسان البدائي، ثم أخذت تصغر شيئاً فشيئاً مع تقدم الحضارة، واستطاع الإنسان صناعة بيئة جديدة عندما عرف الزراعة ودجّن الحيوانات تماماً كما أنشأ المصانع.

- **البيئة الاجتماعية:**وهي البيئة التي تشكلت من الناس، وما نتج عنهم من مجتمعات ذات أنظمة ،وقوانين ومعتقدات، ومؤسسات، وثقافة وغيرها.

- **بيئة الرموز:** لقد تمكّنت النقوش والكائنات من فتح نافذة الماضي للإنسان ليطلع عليه، وتعتبر الرموز من أهم المؤثرات في حياة الإنسان، ويعزى قدر كبير من الانتماء إلى بيئة الرموز.

وهناك ثلاثة عوامل تبّين اختلاف الأشخاص عن بعضهم البعض في نسبة تفاعلهم مع كل بيئة من البيئات السابقة الذكر، وبالتالي فإنّ حصيلة الانتماء تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وهذه العوامل على النحو التالي:

- **الاستعداد الشخصي:** يتمحور حول الفروق الفردية بين الأشخاص، ومدى الاستعداد للتأثر بالبيئات المختلفة، وعلى ذلك فكلما زاد الاستعداد للتأثر بالبيئة المحيطة، كان الانتماء قوياً.

- **توفر المؤثرات البيئية التي ترسخ الانتماء:** تكفل الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الاجتماعية المختلفة توفير مؤثرات تنمي الشعور بالانتماء وتزيده في نفوس أبناءها.

- **استمرار تفاعل الخبرات:** لا بدّ أن يستمر الشخص في اكتساب المزيد من الخبرات الإيجابية ليتسنّى لمحصلات الانتماء النمو، حيث تمثل الخبرات غذاءً ضرورياً للشخص لتعزيز الانتماء لديه، ويجب أن تكون هذه الخبرات منسجمة مع بعضها، فروح الانتماء تحتاج إلى استمرار الخبرات(أسعد،١٩٩٢).

العوامل المؤثرة في الانتمـــاء:

إنّ من أهم العوامل التي تؤثر في الانتماء، البيئة، والظروف، والرعاية، والقيم، والعادات، والصفات الاجتماعية والدينية والثقافية والاقتصادية، وفلسفة الدولة والمجتمع، إلى جانب توفر الإمكانيات. وترجمة المشاعر القومية والتعاطف والانسجام الإنساني. ولا يتأتى ذلك إلاّ من خلال الدور الفاعل للأسرة والمدرسة والمجتمع والبيئة بكل مكوناتها، وفي مقدمتها الجانب الثقافي من خلال تربية الأجيال تربية

متوازنة وشاملة لنواحي شخصية الفرد كافة، سواء جسمية أو عقلية أو خُلقية أو اجتماعية، بحيث تنمي شخصيته ليتفق سلوكه مع نظام مجتمعه (الخوالدة، ٢٠٠٢).

وفيما يلي توضيح لكل عامل من عوامل تحقيق الانتماء الوطني:

- الأســـرة:

تشكل الأسرة الأساس في شخصية الفرد، وهي المجال الذي شبّ بين ثناياه منتمياً إلى المجتمع الذي صاغ شخصيته، بحيث لا يتصور نفسه إلاّ منتمياً إليه، لكنه واقعياً منتمي إلى أسرته. عندها يُدرك من الصراع النفسي الذي يشعر به صغار السن، أنّ هناك تناقضاً بين الانتمائين، ويتوجب البحث عن حل لذلك.

ويكون الحل الأمثل لهذا التناقض، الانتماء إلى مجتمعٍ تكون الأسرة وحدة تكوينه الأولى. فيتجه الشباب تلقائياً إلى تكوين أسرة تكون أداة المجتمع في نقل الحضارة التي صاغها مجتمعه من عناصر الأسرة نفسها، وتنتقل الحضارة التي ينتمي إليها إلى أطفاله من بعده (سيف الدولة، ١٩٩١).

فوطن الطفل الأول الذي يفتح عينيه عليه هو الأسرة، ولا شك أنّ قيام الأسرة بإشباع رغبات وحاجات الطفل الأساسية ستفضي إلى تحقيق انتماء الطفل إلى وطنه الكبير(أسعد، ١٩٩٢). وتحظى الأسرة العربية بأهمية خاصة لدى الشباب، بعكس الأسرة في المجتمعات الأوروبية والأمريكية التي يستقل شبابهم في فترة مبكرة من حياتهم، بينما لا تزال الأسرة العربية الحاضن الأساسي للشباب، ومن ثم فإنّ الأسرة العربية تختلف عن غيرها في كونها تمثل المكان الأول من بين سائر الجماعات من حيث مدى مقدرتها في التأثير على الشباب، ومن أجل ذلك كانت العلاقة بين الشباب والأسرة (الشباب في الكويت، ١٩٨٥).

ويذكر بدران (د.ت) بأنّ استقرار جو الأسرة يجعل الفرد ينمو، ويقوم هذا الاستقرار على المحبة والطمأنينة والسياسة الثابتة والشعور بالانتماء، ولهذا أهمية كبرى في وضع بذور المواطنة الصالحة، فأساس المواطنة شعور الشخص بالانتماء، وأساس هذا الشعور أنّ الإنسان يعيش في مكان ينشأ فيه ويشعر بالفخر في الانتساب إليه، ويشعر بأنّه يهم في تحقيق مطالبه وحاجاته. ولعل أقسى هذه الحاجات الحاجة للطمأنينة. إذ يجب على الآباء أن يعيشوا مع أبنائهم في أجواء يشعر فيها الأبناء بالتقدير والطمأنينة والثقة بالنفس، والناشئة عن حبه لغيره وحب غيره له، وبذلك يعيش الطفل سعيداً. ويحتاج الأطفال إلى المحبة بقدر حاجتهم إلى الفهم، ويحتاجون أيضاً إلى الحب والشعور العاطفي بالانتماء، ويضيف بأنه يجب على الأسرة تربية الأبناء على المشاعر والأهداف النبيلة، إذ يجب رفع الثقة بأنفسهم، ويجب أن ينبثق جو الأسرة بنوع من الأمن والطمأنينة، وتعويدهم على عدم الاستسلام للفشل، بل يمكن التعلم منه، وضرورة التركيز على

المدح والتشجيع، لأنّه يؤدي إلى النجاح والمحبة، فالحب والأمن والشعور بالانتماء تشكل جزءاً مما يحتاج إليه الأطفال وهو واجب على الكبار، لأنّ الفرد إذا أدرك أنّ هناك وطناً ينتمي إليه انتماءً صادقاً، وينتمي إليه كل فرد المجتمع عرف أنّ هذا المجتمع قوي ويستطيع العيش في نطاق من المحبة والسعادة، لأنّه أصبح مجتمعاً متكاملاً ومتعاوناً، سيصل المجتمع إذا ما تحقق ذلك إلى أعلى درجات الانتماء.

وتتمثل وجهة نظر (ناصر، ١٩٩٤) في أنّ الأسرة تقوم بدوربالغ الأهمية في إعداد الفرد وتأليفه للقيام بأدواره ووظائفه داخل النسيج الاجتماعي، حيث تمثل الأسرة أولى المؤسسات الاجتماعية التي تحتضن الطفل منذ اللحظات الأولى لخروجه إلى الحياة وخلال مراحله العمرية التاليه كافة. ويرى علماء النفس أنّ الأسرة تقوم بمجموعة من الوظائف الأساسية، مثل الوظيفة النفسية: كالحب، والشعور والانتماء؛ والوظيفة الاقتصادية، ثم وظيفة التطبيع الاجتماعي، إلاّ أنّ وظيفة الأسرة التربوية، وخاصة فيما يتعلق بعمليات التطبيع الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية، ومنح الشعور بالحب والانتماء، لا تزال هي الوظيفة الأساسية التي لا يمكن لأي مؤسسة أخرى القيام بها، خاصة بالنسبة للسنوات الأولى في عمر الطفل، والتي لا تتجاوز فيها دنيا الطفل حدود الأسرة، والتي تعد من وجهة نظر المتخصصين الفترة الخصبة الأساسية في نقل قيم المجتمع إلى الطفل، وتأصيل العمليات الخاصة بالتطبيع الاجتماعي والتي يصبح الفرد عن طريقها مستدمجاً للأدوار والاتجاهات والقيم والمهارات التي تشكل شخصيته. ومن أهم عمليات التطبيع الاجتماعي التي تقوم بها الأسرة تأصيل الانتماء، وتعني أنّ الفرد من طفولته المبكرة يعيش في ظل مجموعة من القيم والأفكار والمبادئ التي تترسب في وجدانه، حتى تتحول لديه إلى وجود غير محسوس، ومن خلال ذلك يصبح الفرد منتمياً إلى المكان، وإلى الأسرة، وإلى الجماعة، وإلى المجتمع والوطن.

وفي مقدرة الآباء كما يذكر بدران (د.ت) ، أن يعززوا الشعور بالانتماء، من خلال تشجيع أبناءهم على المشاركة في أعمال البيت، وحتى الوصول إلى المساهمة في وضع السياسة الأسرية، مما قد يشعر الأطفال أنّ لديهم دور حقيقي في تحمّل المسؤولية في أمور كثيرة. كما أنّ الطريقة التي يسمع بها الوالدين لأطفالهم، تقوي شعورهم بالانتماء.

- المدرســة:

تقوم العملية التعليمية بدور مهم في تزويد الطلبة بمفاهيم عديدة ومعلومات متنوعة، يبدأ الطلبة بتشربها منذ التحاقهم بالمدرسة، وتساعد المدرسة في إثارة التفكير وتنظيم الخبرات، إذ يتمثل الطالب مفهوم الانتماء في عقله تمهيداً لتطبيقه عملياً(توق، وعدس، ١٩٩٨).

وتشكل المدرسة المكان الذي يتم فيه رعاية الطلبة، وتركز المدرسة على جوانب ذات أهمية كبرى في حياة الأفراد، وهي التي تمدهم بالمعرفة وتربيهم على الأخلاق الرفيعة، ويساعد التعليم على غرس القيم النبيلة والأخلاق الفاضلة التي تدفع الفرد للانتماء لوطنه، ولا بدّ للمدرسة حتى تتمكن من القيام بدورها من أن تتضمن مناهجها ما يعزز الانتماء(بدران (د.ت).

ويؤكّد ناصر(١٩٩٤،) بأنّه يقع على كاهل المدرسة إحداث التفاعل بين الطلبة والمدرسين، وبين المجتمع المحيط، لإحداث الاندماج والتعاون وإزالة الحواجز، وذلك للوصول إلى نقلة نوعية نحو تطوير المجتمع إلى الأفضل. ولن يتم ذلك إلاّ من خلال ممارسة الطلبة برضاهم خدمة مجتمعهم.

وعندما يبدأ الطفل في الذهاب إلى المدرسة، يصبح تحت إشراف أفراداً ليسوا من أسرته، وبالتالي فهو يتحرك من الوسط العائلي الذي تسوده الروابط الشخصية إلى وسط آخر جديد، وباحتكاك الطفل مع المدرسين وزملائه الطلبة، يصبح اعتماد الطفل من خلال المدرسة أقل على أسرته؛ فالمدرسة هي أول مكان ينتمي له الطفل بعد الأسرة، وهي التي ستثير تنمية ولاءاته وانتماءاته لتتخطى حدود الأسرة. وتربط الطفل بنظام اجتماعي أوسع، وتثير الانتماء للنظام السياسي والاجتماعي القائم، وتصنع المدرسة تأكيداً عظيماً على الامتثال للقانون والسلطة. وتوجه الطفل نحو النظام الاجتماعي والسياسي القائم وتعضيد احترامه والانتماء له (الكين وهاندل، ١٩٧٦).

وبعد التحاق الطفل بالمدرسة يكون قد انضم إلى عالم جديد؛ فبالإضافة إلى العلاقات الاجتماعية الغزيرة والمتنوعة، وما يفرض على الطفل من نظم وقوانين وعقوبات، فإنّ الطفل يتعلم الرموز بشكل وافر عن طريق القراءة والكتابة، ويكون بمقدوره قراءة تاريخ الحضارات القديمة، بل إنه يحصل على حقائق كثيرة تخص وطنه سواء جغرافية أو تاريخية أو سياسية أو اجتماعية أو دينية. وهكذا تتسع مداركه الذهنية الخاصة بمفهوم الوطن، وكلّما نجحت المدرسة في توفير المناخ المناسب والمريح للطفل كلّما نجحت في تحقيق الانتماء، هذا إلى جانب شعوره بالانتماء إلى أسرته وبيئته المحلية، كانت شخصيته بذلك على جانب أكبر من التكامل، وكان انتماءه أكثر رسوخاً واستمراراً (أسعد، ١٩٩٢).

وسائل الإعـــلام:

تأثر وسائل الإعلام على المجتمع بشكل كبير وخطير ، وتقع على وسائل الإعلام المختلفة مسؤولية تربية الجيل من الشباب ليكون جيلاً طموحاً يفني شبابه في سبيل رفعة وازدهار وطنه، فيجب ترسيخ مبدأ

الوحدة الوطنية لتكون عقيدة راسخة في القلوب إلى جانب عقيدة التوحيد بالله، لأنّ الوحدة الوطنية هي ثمرة طبيعية لعقيدة التوحيد التي يحملها الإنسان في قلبه ويطبقها سلوكياً.(الغانم، ١٩٨٥)

وقد اختلفت وتنوعت وسائل الإعلام التي تؤدي دورها في ترسيخ مبادئ الانتماء للوطن، فالوسائل الإعلامية عل اختلافها يجب أن تسمو في القيام بمهامها، ويمكن إيجاز دور وسائل الإعلام على النحو التالي: بدران (د.ت).

- **الإذاعة:** للإذاعة دور أساسي في نقل المعلومات كافة التي يحتاجها الشباب وتجيب عن التساؤلات التي في أذهانهم وتزودهم بالحقائق كافة.

- **الصحافة:** وذلك من خلال تدعيم العادات الاجتماعية وآداب السلوك وأساليبه، وتدعيم قوى الدفاع القومية بإعلام المواطنين بالأخطار المحدقة بالأمن القومي.

- **الكتاب:** من خلال تطوير الأفكار وتنمية حب الوطن في نفوس الشباب، وكلما كانت الكتابات عميقة وواعية كانت الدعوة إلى ترسيخ الانتماء صادقة.

- **التلفزيون:**للتلفزيون قدرة فائقة على تغيير الاتجاهات لدى الأفراد والجماعات ودفعها نحو الأفضل وخدمة الوطن بشكل بنّاء مما يقوي انتماء المواطن وتعميق الخدمة لبلده ومجتمعه.

- **المسرح:**يقوم المسرح بطرح مواضيع وطنية تساهم في ترسيخ الانتماء.

- **الحاسوب:** المعلومات المبنية حول الحاسوب تغزو كل مرفق من مرافق الحياة فاستطاعت هذه التقنية أن تغيّر أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي ،ثم ولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً. وأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً، وأما زمن الوصول إليها فأصبح بالدقائق والثواني.

كما أنّ وسائل الإعلام تقوم بتحقيق وظائفها بغرس الانتماء لدى الفرد من خلال وظائفها الرئيسية ألا وهي:

١- تكوين المواقف والاتجاهات.

٢- زيادة الثقافة والمعلومات.

٣- تنمية العلاقات البيئية وزيادة التعاون الاجتماعي.

٤- الترويج وتوفير سبل التسلية والقضاء على أوقات الفراغ.

٥- الإعلان والدعاية.

كما أكدّ بدران (د.ت) بأنّ على وسائل الإعلام المختلفة توجيه الأفراد الوجهة الصحيحة، وتغيير المواقف الشاذة إلى المواقف المطلوبة التي تخدم الوطن والأمة، و التركيز على تحقيق الانسجام الاجتماعي بين فئات المواطنين كافة، والعمل على غرس حب الوطن والمواطنين والتضحية والفداء، إذ أنها تعمل على

بين فئات المواطنين كافة، والعمل على غرس حب الوطن والمواطنين والتضحية والفداء، إذ أنها تعمل على جعل الأفراد يتخلون عن العادات السيئة، بل وتزرع فيهم مكارم الأخلاق من خلال ما تبثه أو تكتبه أو تنقله، فهي تقوم بأداء رسالتها بصدق وانتماء، ولا يكون ذلك إلاّ إذا كان القائمون على تلك الوسائل مواطنين شرفاء مخلصين، يحملون المسؤولية بكل أمانة ونزاهة، ورفد المواطن بكل أنواع المعرفة والثقافة.

وتستطيع برامج الأطفال التلفزيونية أن تتناول حركة الطفل في الدوائر المختلفة لتشبع حاجاته للانتماء، وذلك عن طريق تصوير العلاقات الطيبة بينه وبين أفراد أسرته ومدرسته وزملائه، وتشعره بمكانته بينهم، وتغرس في نفسه الثقة بذاته، من خلال القصص التي يعرضها التلفزيون والموجهة للأطفال، ومن المتوقع أن يخرج الطفل من هذه القصص بقضية مهمة مفادها أنّ لكل إنسان جماعة يجب أن ينتمي إليها، ويفتخر بها، وتساهم الأناشيد الوطنية إذا ما أشرك فيها الطفل، مصدراً مهماً لإشباع حاجته للانتماء (قناوي، ١٩٨٢).

مظاهر الانتمـــــاء:

- الانتماء إلى الأسرة: يساند الانتماء الأسري الانتماء للوطن ويعضده، كما يُحدد الانتماء بأصله الحضاري، أي إذا تم تحديدالحضارة بعناصرها الممتدة عبر الأجيال من كل مجتمع، وأنها تختلف من مجتمع لآخر،من خلال ذلك يمكن الوصول إلى فكرة أنّ الانتماء تختلف درجته باختلاف الحضارات وبالتالي تعدد الانتماءات (سيف الدولة، ١٩٩١).

- الانتماء إلى الدين: تميزت الأمة العربية عن باقي الأمم بعمق الرابطة الدينية، فكان الدين بالنسبة إلى الأمة العربية مصدر وجود، وأضحت اللغة العربية اللغة الرسمية المعتمدة لأنها اللغة التي نزل فيها القرآن الكريم، وشكل الإسلام عنصراً في التركيب القومي للأمة العربية، وعباداته تطهيراً للقلوب وتزكية للنفوس، والحكمة منها إصلاح الإنسان، ويأتي الركن الجماعي للعبادات ليكشف عن حكمة ضرورة إصلاح المسلمين إينما انتشروا في مناطق العالم المختلفة، مع ملاحظة اختلافهم عقولاً وأهواء. فهم ينتمون إلى جماعات من أسر أو قبائل أو شعوب متفرقة ومتباينة، ولكنّ الدين دربهم على العمل الجماعي من خلال العبادات، فيشهد المسلم أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله، ويصلي مع الناس جماعة، ويتجه إلى قبلة واحدة، ويصوم شهراً واحداً في وقت واحد، ويحج في الوقت الذي يحج فيه الناس وإلى المكان نفسه. ويقوم المسلم بكل ما سبق مع ناس سواء يعرفهم أو لا يعرفهم، وكذلك سواء ينتمي إليهم أسرياً أو عشائرياً أو شعوبياً أو قومياً أو لا ينتمي. ذلك لأنّ الواقع من أمر الحياة أنّه يعيشمع الناس ولا يستطيع إلاّ أن يعيش معهم، وكما أنّ القيام

بالعبادات يكون مدخلاً إلى الانتماء ابتداءً من نطق الشهادة مروراً بالصلاة وباقي العبادات (سيف الدولة،١٩٩١).

ويبيّن (بدران (د.ت)) بأنّ دور الدين في ترسيخ الانتماء يكون مكملاً لدور الأسرة والمجتمع، فالأسرة التي تربت على منهج الله وانضمت إلى غيرها من الأسر مكونة المجتمع، ولن يكون الفرد ولا الأسرة ولا المجتمع نظيفاً ومنتمياً إلا إذا سار على الطريق الصحيح، فقد خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ليقوم هذا الأنسان بعبادة الله، ولن يكون ذلك إلاّ إذا تأدب بآداب الإسلام، فالدين الإسلامي يطلب من الفرد أن يكون صادقاً مؤمناً بالله حق الإيمان وأن يكون متواضعاً، وغير متكبر، وشجاعاً في الحق، ويركز الإسلام على تربية الفرد المسلم ليخرج مواطناً صالحاً قوياً في إيمانه وعقيدته منتمياً لدينه ووطنه، والأسرة هي الخلية الأولى في بناء المجتمع؛ فالشباب هم الأمل، وهم الأمانة في أعناق الآباء، وسلك الإسلام طريقاً واضحاً في تربية الأبناء على المنهج القومي والأخلاق الفاضلة، والانتماء للدين و للأمة، فالدين الإسلامي جاء ليصلح الفرد أولاً كونه أساس المجتمع، إن صلح صلحت الأسرة التي بصلاحها يصلح المجتمع والأمة.

الانتماء إلى الوطن:

يعبّر مفهوم الوطن عن الأرض والسماء والشعب والتقاليد، وتراث وسياسة واقتصاد وعلاقات اجتماعية، ويتجسد ذلك المفهوم في ذهن الشخص الذي ينتسب إليه على هيئة شخص واحد يخاطبه ويناجيه ويحميه، ومن الطبيعي أنّ الإنسان عندما يقوم بمخاطبة وطنه كما لو أنه شخص، ذلك أنّ الوطن يصبح عبارة عن تجمع من الصور الذهنية والأحاسيس الوجدانية التي تبلورت في ذهن الشخص (أسعد، ١٩٩٢).

ويتخذ الانتماء للوطن طابعين:

١ - انتماء لفظي: وهو الكلام الذي يردده الفرد من نثر وشعر وحتى في أحاديثه العامة والخاصة.

٢- انتماء عملي: وهو تأدية الأعمال الموكولة إليه بإخلاص وصدق، هادفاً منها تقديم حقوق الوطن مهما كان موقعه من المسؤولية أداء الواجب الموكول إليه في أي موقع من المواقع (الخوالدة، ٢٠٠٢).

ويمكن أن يكون للانتماء الوطني العديد من المظاهر الإيجابية (الحياصات، ١٩٩٥) ومن أبرزها:

- قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية والتوسع بها، بالإضافة للمتعة الكبيرة التي يجدها في ممارسة الأنشطة الاجتماعية، كما تجد عنده القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع أصحابه.

- معرفة الفرد بموضوع انتمائه، فانتماء الفرد لجماعة معينة يجعله على علم لقيم ومبادئ جماعته، فعلى الشباب أن يعوا تاريخ وطنهم وحاضره ومستقبله، وأنه بقدر ما يقدم له من خدمات وفرص في التعليم

والتعيين والإقامة، وأن يفكر ماذا يقدم لوطنهمثل التفكير بما يطلبه منه، وبذلك سيجد نفسه وقد ازداد في أعماقه الشعور بالانتماء.

- الحفاظ على الممتلكات العامة والشعور بالمسؤولية تجاه مدرسته ووطنه، كأن يساعد في مشروعات التشجير، والحفاظ على نظافة الشوارع وغيرها الكثير.

- الارتباط بالأرض من مؤشرات الانتماء الوطني.

ويضيف(بدران (د.ت)) أنّ من مؤشرات الانتماء الوطني:

- القيام بالواجب المطلوب على أكمل وجه في جميع المجالات.

- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية كافة.

- الحفاظ على اللباس والزي الشعبي خاصة في المناسبات الرسمية (الدينية والإجتماعية).

- الحفاظ على العادات والتقاليد في المجتمع.

- التضحية من أجل الوطن وبذل الغالي والرخيص في الدفاع عنه.

تعزيز الانتماء:

أوضح (ناصر، ١٩٩٤) أنّ هناك وسائل متعددة لتعزيز الانتماء، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

١- التضحية من أجل الوطن سواء في السراء أو في الضراء، فهي ضريبة دم يدفعها كل فرد صادق في انتمائه.

٢- القيام بالواجب المطلوب بشكل تام وكامل وفي جميع المجالات، ليكون دليل وطنية صادقة وانتماء قوي.

٣- القيام بالأعمال التطوعية والخيرية، بحيث تعم فوائدها الوطن والمواطنين.

٤- الحفاظ على اللغة الأصلية، والتراث الثقافي، والأزياء الشعبية.

٥- المحافظة على العادات والتقاليد.

وتتمثل الكيفية التي يتم في ضوءها تعزيز الانتماء لدى الفرد كما حددها (بدران (د.ت)) بحيث أنّ الفرد يشكل عنصراً فاعلاً في مجتمعه، وهو حلقة ضمن سلسة متعددة الحلقات، إذا قطعت اختلت السلسة برمتها، وتحدد المحاور التي تعزز الانتماء على النحو التالي:

١- إشعار الفرد أنه عضو نافع في مجتمعه، وعدم الاستهانة بأي عمل يقوم به حتى لو كان متواضعاً.

٢- إحاطته بالرعاية في المجالات كافة، سواء الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والاقتصادية، والسياسية.

٣- إعطاءه حقوقه كافة دون نقصان، وتحفيزه مادياً ومعنوياً.

الإستراتيجية:

تحظى الإستراتيجية باهتمام متزايد وواسع النطاق من لدن المفكرين والمثقفين والأكاديميين، فضلاً عن اهتمام النخب القيادية والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية لما لها من تماس شديد وعلاقة وثيقة بالعديد من مجريات السياسة الدولية، وهذه الجاذبية التي تتحلى بها الإستراتيجية جعلت منها مفردة مقترنة بجملة أفعال لا حصر لها وإن لم تكن ذات طبيعة سياسية.

فكلمة استراتيجية تستخدم اليوم في مختلف ميادين الحياة و في أنشطة وفعاليات عديدة حتى أصبح من الصعوبة بمكان تحديد ما المقصود بها على وجه الخصوص، ولا شك أن هذه السيولة في استخدام المصطلح إن دلت على شيء إنما تدل على أهمية الاستراتيجية كموضوع تفرض موحيات الضرورة العلمية والموضوعية دراستها وتحديد ماهيتها وخاصة بالنسبة لعلوم التربية.(فهمي،٢٠٠٦، ١١)

يعد مفهوم الاستراتيجية قديماً في الفكر البشري، ففي الحضارة اليونانية القديمة اشتقت كلمة الاستراتيجية من الكلمة اليونانية Strategianالتي تعني علم الجنرال Strategios (القطامين، ٢٠٠٢،١٥) فاستخدمت في الحياة العسكرية وتطورت دلالتها فيها حتى أصبحت تعني فن القيادة أو فن العسكرية (الدوري، ٢٠٠٥،٢٤) في مواجهة الظروف الصعبة،وحساب الاحتمالات المختلفة فيها، واختيار الوسائل الرئيسة المناسبة لها.(الشريف وآخرون، ١٩٧٩،٩٢)

وهذا ما أشار إليه كوين وآخرون(١٩٨٨) Quinn & Othersفي بيان أن لفظ استراتيجيوس Estrategosيشير إلى دور أو وظيفة القائد العام Generalفي الجيش ثم أصبحت تعني المهارات السيكولوجية والسلوكية لمن يحتل هذا الدور (Quinn & Others , 1988).

وازداد استخدام لفظ (الاستراتيجي) عقب الحرب العالمية الثانية،فانتقل مفهوم "الاستراتيجية" إلى مجال الأعمال في عام ١٩٥١، وبدأت وزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية التطبيقات الأولى لنظام التخطيط الاستراتيجي، الذي اكتسب تطبيقات عديدة في الولايات المتحدة والمدن والجامعات والمدارس والمستشفيات ومشروعات الأعمال المختلفة (إنيم، ٢٠٠٣،٨٢)، وذلك عندما أشار Newmenإلى طبيعة وأهمية الاستراتيجية في التخطيط للمشروع الاقتصادي (عبوي، ٢٠٠٦،٣٩)، وقبل نهاية الستينات من القرن العشرين كان نظام التخطيط الاستراتيجي قد عبر حدود الولايات المتحدة إلى أوروبا ثم إلى الدول النامية (إنيم، ٢٠٠٣،٨٢)

مفهوم الإستراتيجية:

يعتبر مفهوم الاستراتيجية محوراً للكثير من الدراسات والبحوث والكتابات العلمية، كما أنه تعرض للكثير من الغموض، واختلف معظم الكتاب أيضاً حول تحديد مفهوم له ،لذا فإن مفهوم الاستراتيجية له العديد من التعريفات وبطبيعة الحال يتوقف المقصود بالاستراتيجية على التعريف الذي يتم قبوله لها.

وعند البحث عن معنى كلمة إستراتيجية في اللغة العربية يتبين أنه ليس لها كلمة مرادفة، إذ أن أصل الكلمة مأخوذ من لغة اليونان الذين فهموا الإستراتيجية على أنها تعني الشمولية في التفكير والتصرف والنظرة الواسعة بعيدة المدى. (عبوي، ١٩،٢٠٠٦)

وفيما يلي استعراض بعض التعاريف التي أعطيت للإستراتيجية وذلك على النحو التالي :

١) الاستراتيجية: هي الطريقة التي تستخدمها المنظمة في النضال من أجل تحقيق أهدافها وهي تحدد التهديدات والفرص الموجودة في البيئة التي تعمل فيها المنظمة، وفي الوقت نفسه تحدد الموارد والقدرات المتاحة في المنظمة للتعامل مع التهديدات واقتناص الفرص (الصيرفي،٢٠٠٨ ، ١٧).

٢) الإستراتيجية في المجال الإداري تعني: عملية تحديد الأهداف والأغراض والسياسات الرئيسة والخطط لتحقيق هذه الأهداف مصاغة بطريقة تعرف بنوع العمل الذي تعمل فيه الشركة أو ستعمل فيه ونوع المنشأة الحالية أو الذي ستكون عليه (الصيرفي،١٨،٢٠٠٨).

٣) عرف لوجان وينومان الإستراتيجية بأنها: الخطط التي ترنو نحو المستقبل، والتي تتوقع التغير وتنشئ التصرف اللازم لانتهاز الفرص المتضمنة في مهمة المنظمة وتبرز هنا النظرة إلى المستقبل وتوقع التغير في البيئة والتهيؤ لاستغلال الفرص المتاحة في البيئة الخارجية للمنظمة (الصيرفي، ١٩،٢٠٠٨).

٤) الاستراتيجية:هي تصور مبدئي للرؤى المستقبلية للمنظمة ورسم سياستها وتحديد غايتها على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يسهم في بيان الفرص والمخاطر المحيطة بها ونقاط القوة والضعف المميزة لها، ذلك بهدف اتخاذ القرارات الاستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقويمها (السالم وصالح، ٤،٢٠٠٢).

٥) الإستراتيجية :هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة متأملة، وتكون ذات دلالة على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهاته ومسائله بقصد إحداث تغييرات فيه وصولاً إلى أهداف محددة، وما دامت معنية بالمستقبل، فإنها تأخذ بنظر الاعتبار احتمالات متعددة لاحداثه، فتنطوي على قابلية التعديل وفقاً لمقتضياته، وهي تقع وسطاً بين السياسة وبين الخطة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٠،١٩٧٩).

٦)الاستراتيجية: هي اختيار أفضل الوسائل والبدائل لتحقيق أهداف أو غايات تعبر عن حاجة أو حاجات أساسية مشتقة من بيئة معينة يطلق عليها " السيناريو Senareo "الذي يتضمن عناصر الموقف وملابساته وتناقضاته وتفاعلاته وعلاقاته، وفق تسلسل زمني (المنظمة العربية، للتربية والثقافة والعلوم، ٣٠،٢٠٠٠).

٧)الإستراتيجية:هي الأفكار والمبادئ الرئيسة التي تستخلص من النظرة في المسائل الخاصة بمجال واسع نسبياً من مجالات الحياة، وتقدير أحوالها وخصائصها واحتمالاتها، والتي تحدد مسارات يتم اختيارها من بين عدد أكبر، وينطوي تحديدها واختيارها على شيء من المرونة التي تتيح تبديلها مراعاة للاحتمالات التي يتكشف عنها الواقع وتبدل الظروف فيه (الشريف وآخرون،٣٠،١٩٧٩).

٨)الإستراتيجية التربوية: هي أسلوب تفكير إبداعي وابتكاري، يدخل فيه عاملا التخطيط والتنفيذ معاً، في سبيل تحسين مخرجات العملية التربوية والخدمات التربوية معتمداً على أولوية في تخصيص الموارد وتوافق القدرات وميزة القوة لدى المؤسسة التربوية مع توافر القيادة الإستراتيجية الملتزمة بنقل الأفكار والأهداف بوضوح تام إلى الرؤساء والمرؤوسين وجميع العاملين التنفيذيين، لتأمين التزامهم بالاستراتيجية وأهدافها وتنفيذها (المنيف، ٣٣٠،٢٠٠٥).

وهذا يثبت أنه لا يمكن إصدار قانون ينص على معنى كلمة استراتيجية،ولكن لكي يتم وضع استراتيجية ناجحة يجب أن يتوفر فهم واضح لماهية الاستراتيجية، وما الذي يكون عليه الناتج النهائي لصياغة الاستراتيجية إذ ينبغي أن تقدم الاستراتيجية صورة للمنظمة كما ترغب أن تبدو في المستقبل (الصيرفي، ٢٠،٢٠٠٨).

ثانياً:الدراسات السابقــة:

الدراسات العربية:

دراسة محمود (١٩٩١) بعنوان **"الشخصية بين الفرد والانتماء"** والتي بحثت في تطور السلوك الإنتمائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى المجالات التي يستقي منها الطفل أبعاد انتمائه وعلى تطور السلوك الانتمائي لديه كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الاشاعات التي يحققها الانتماء للطفل على المستوى الاجتماعي والنفسي وكانت أدوات الدراسة المقابلة المقننة وغير المقننة مع أفراد العينة والتي بلغت (٩٠ طالبا) من فصول الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي و (٣٠) فردا من المهتمين بالمجال التربوي منهم بعض الأمهات والآباء وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق في درجة تطور السلوك الانتمائي بين الأطفال لصالح الصفوف العليا دراسيا والأكبر عمرا وان المجالات التي يستقي منها الطفل قيم انتمائه هي الأسرة والمدرسة وجماعة اللعب ووسائل الأعلام.

دراسة فايز (١٩٩٢) بعنوان" **العلاقة بين الإحساس بالاغتراب والانتماء للوطن"** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن لدى طلاب المدارس الثانوية والتعرف على دلالة الفروق في الشعور بالاغتراب والانتماء للوطن بين الذكور والإناث كانت أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المدارس الأجنبية والحكومية لصالح المدارس الأجنبية على مقياس الشعور بالاغتراب وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المدارس الأجنبية والحكومية على مقياس الانتماء للوطن بأبعاده المختلفة.

دراسة حسين (١٩٩٤) بعنوان" **الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الانتماء المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة وكان حجم عينة الدراسة (٣٠٠) طالبا وطالبة من الصف الخامس الابتدائي من ذوي التحصيل (مرتفع- منخفض) وتم توزيعهم إلى ذكور وإناث من مدارس (حكومية – خاصة) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في درجة الانتماء المدرسي لصالح ذوي التحصيل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع والتلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في درجة الضغوط النفسية لصالح التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض .

دراسة العمري (١٩٩٧) بعنوان" **مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين**"، هدفت الدراسة إلى بيان مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من (٣٣) مشرفاً، وجميع معلمي الصفوف الأربعة الأولى، والمعلمين الذين يقومون بتدريس التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي في إربد وعددهم (٢١٩٨) معلماً ومعلمة للعام الدراسي ٩٦/٩٥، وتم توزيع الاستبيان على جميع المشرفين، وتم توزيع (١١٠٠) استبيان على معلمي ومعلمات المحافظة، حيث بلغت عينة الدراسة بالنسبة للمشرفين (٩١%) من مجتمع الدراسة أما عينة الدراسة من المعلمين فبلغت (٧٥١) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المشرفين والمعلمين لمدى مساهمة المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ كانت في المتوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المشرفين والمعلمين، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة في الإشراف، ولكن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المشاركة في عمليات التطوير التربوي وهي لصالح المشرفين.

دراسة خضر (٢٠٠٠) " **دور التعليم في تعزيز الانتماء** "، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور التعليم في تعزيز الانتماء للوطن، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياسين وهما مقياس الاتجاه نحو الانتماء، ومقياس الموقف من الانتماء وقد طبق المقياسين على عينة قوامها ٦١٥ تلميذاً وتلميذة موزعة بين التعليم الحكومي ويبلغ (٣٣٣) والتعليم الخاص (١٩٦) والتعليم الأزهري (١٨٦)، وكانت أهم نتائج الدارسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الالتزام على المقياسين، ففي حين ظهر بعد الالتزام كاتجاه إيجابي لدى التلاميذ لصالح التعليم الحكومي على مقياس الاتجاه نحو الانتماء، وقد ظهر كسلوك يعبّر عنه لفظياً لصالح تلاميذ المدارس الخاصة على مقياس الموقف من الانتماء.
- وجود فروق غير دالة إحصائياً في بعد الديمقراطية على مقياس الاتجاه نحو الانتماء في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على نفس البعد في مقياس الموقف من الانتماء لصالح التعليم الخاص.

دراسة السقا (٢٠٠٠) بعنوان " **الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات**"، هدفت لمعرفة العلاقة بين الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات (دراسة وصفية مقارنة) وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي من مدارس حكومية ذات مستوى اجتماعي

اقتصادي منخفض ومرتفع وقد استخدم الباحث أدوات الدراسة كمقياس الانتماء للأسرة الصغيرة ومقياس تعزيز المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية. وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة ما بين مستوى الانتماء ومستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، كما لم يجد البحث فروق دالة إحصائياً بين انتماء الأسرة والتحصيل الدراسي لأبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، وقد وجد الباحث فروق دالة إحصائياً بين مستوى الانتماء الأسري بين إناث وذكور تلاميذ المرحلة الإعدادية من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات. كما لم يجد فروق دالة إحصائياً بين مستويات التحصيل وبين مستويات الانتماء الأسري لتلاميذ المرحلة الإعدادية القادمين من مستويات اجتماعية اقتصادية مرتفعة – منخفضة من أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات.

دراسة هلال وآخرون(٢٠٠٠) بعنوان " **تنمية المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت"**، تناولت هذه الدراسة جانب المواطنة بين التلاميذ من خلال التعرف على مدى وجود مظاهر المواطنة. ولتحديد مظاهر المواطنة لدى التلاميذ فقد تركز البحث أيضاً على أخذ وجهات نظر الهيئة التدريسية وأولياء أمور التلاميذ الخاضعين للتجربة.وشملت الدراسة الجانب النظري بتحديد مفهوم المواطنة والوطنية والولاء وعرض مظاهر السلوك الدال على الولاء الوطني ودور كل من الأسرة والمدرسة والإعلام في تدعيمه وتنميته، وفي الجانب الميداني لدراستهم التي طبقت على عينة من الكويتيين تناولت ثلاث فئات: هيئة التدريس (العدد ٥١٠)، أولياء الأمور (العدد ٣٨٤)، والتلاميذ المتوقع تخرجهم من المرحلة الثانوية(العدد ٨٨٤). وقد تم استخدام استبانة استطلاع رأي لكل من الفئات الثلاث السابقة، وبصفة عامة فإن النتائج أظهرت أن الهيئة التدريسية اتفقت بدرجة متوسطة على وجود مظاهر المواطنة لدى التلاميذ في حين أن أولياء الأمور والتلاميذ أنفسهم أبدوا تأكيدهم بدرجة كبيرة على مظاهر المواطنة. ومن الطبيعي أن يكون هناك اختلاف في وجهات نظر كل فئة من الفئات الثلاث، نتيجة لاختلاف خلفياتها العلمية العملية وموقفها من العملية التعليمية، هذا ومن المعروف أن المعلمين أكثر صلة وقرباً بالتلاميذ وبالعملية التعليمية، لذلك فإن رؤيتهم اتجاه مظاهر المواطنة لدى التلاميذ أقرب إلى الصواب من الفئات الأخرى.

دراسة فهمي (٢٠٠١) بعنوان " **العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني"**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور طريقة العمل مع الجماعات في دعم المشاركة الاجتماعية والسياسية والهوية الثقافية لدى الشباب، وقد قام الباحث بإعداد استمارة مقابلة لجمع بيانات أولية، كما قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء للوطن على ثلاثين عضواً من الشباب الذكور والإناث، وكانت أهم نتائج الدراسة ضعف

مشاركة الشباب في مشروعات الخدمة العامة، وضعف الثقافة السياسية للشباب، وفقدان الثقة في قيادات المجتمع، ثم ضعف الثقافة الوطنية مع تشوش المعارف والمعلومات الدينية مع الاهتمام بالأغاني والأفلام والملابس. لقد أظهرت الدراسات العربية غزارة ما كتب عن الانتماء من حيث أنواعه: الأسري، والمدرسي، والانتماء للوطن، وكذلك علاقته بكثير من المتغيرات ولفئات عمرية مختلفة وبيان تأثير نوعية التعليم، عام أو خاص، وبحثت هذه الدراسات في صميم المفهوم، وتوضيح الوسائل الداعمة له من خلال كثير من الأنشطة المنهجية واللامنهجية، ودور المجلات في التنشئة السياسية والاجتماعية، وكذلك التركيز على دور الإذاعة في تكريس هذا المفهوم، وهذا ما لم يرد ذكره على وجه الخصوص في الدراسات المحلية.

دراسة شويحات (٢٠٠٣) بعنوان **"درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة،** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر كل من المتغيرات التالية في درجة التمثل تلك وهي: جنس الطالب مستوى تعليم والديه نوع المدرسة التي تخرج منها بيئته نوع الجامعة التي يدرس فيها مستواه الدراسي وتخصصه الأكاديمي وبينت الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في درجة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة تبعا لجميع المتغيرات لصالح كل من الطلبة من جنس الذكور ولصالح الطلبة الذين يتصف آبائهم بالمستوى التعليمي الأعلى والطلبة من أبناء المدن والطلبة من خريجي المدارس الخاصة والطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية.

دراسة الحسنات (٢٠٠٦) بعنوان **" دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف إلى دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني، من وجهة نظر المشرفين والأعضاء في المراكز الشبابية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٦) فرداً منهم (١٢٠) مشرفاً ومشرفة، و (٢٧٦) عوض من أعضاء المجالس الإدارية في المراكز الشبابية في الأردن، واستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (٤٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الرياض، مجال العمل التطوعي والخدمة العامة، المجال الثقافي، المجال الاجتماعي، مجال تكنولوجيا المعلومات والعولمة، كأداة للدراسة، تم التأكد من صدقها من خلال عرضها على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص، ثم ثباتها عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وبلغ معامل الثبات بين الاختبارين (٠,٨٤) كما تم احتساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ (٠,٩١)، وقد أظهرت النتائج الدراسة ما يلي: هناك درجة تقدير عالية للمشرفين والأعضاء في المراكز الشبابية لدور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وعلى مختلف مجالات الدراسة. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد

أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها: تأهيل وتدريب المشرفين في المراكز الشبابية لتمكينهم من إيصال رسالة الشباب الأردني بكافة واقتدار انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية.

دراسة الخضور (٢٠٠٦) بعنوان" **تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية"** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الاساسية الاردنية ومعرفة اثر كل من متغيرات: اختلاف الصف والجنس وقطاع التعليم ومكان الاقامة في تطور هذا المفهوم، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٣٥) طالبا وطالبة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر الاساسي في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديريات وزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة/عمان من مجتمع الدراسة الذي يتكون من (١٠١٧٨٣) طالبا وطالبة ولقد اظهرت الدراسة ان الابعاد التالية: العدالة العلاقات الاجتماعية والحفاظ على الممتلكات قد كانت اقل الابعاد تمثلا عن الطلبة.

دراسة الرشيدي (٢٠٠٧)، بعنوان " **دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت** ". هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة تكونت من (٤٤) فقرة، موزعة على خمسة مجالات وهي:السياسي، والبيئي، والديني، والاجتماعي، والاقتصادي. وخلصت الدراسة على النتائج الآتية:

- ترتيب مجالات استبانة دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية كانت كما يلي: الاقتصادي، البيئي، السياسي، الاجتماعي، الديني.
- وجود فروق دالة إحصائياً في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت يعزى للوظيفة في جميع مجالات الأداة، وكانت لصالح معلمي الدراسات الاجتماعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت يُعزى لمتغير الخبرة.

الدراسات الأجنبيـة:

دراسـة أربونـا (1991) Arbona بعنـوان" **قيـاس أثـر الجـنس الأصـلي علـى الانتمـاء والـوعي الثقافي"**، هدفت الدراسة قياس أثر الجنس الأصلي على الانتماء والوعي الثقافي حيث تكون مجتمع الدراسة من (٣٦٤) تلميذاً وتلميذة من كلية المعلمين في جنوب تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت العينة من أصل مكسيكي، وقد تم تصنيف مجتمع الدراسة إلى أربعة أجيال هي:

الجيل الأول: التلاميذ الأمريكان الذين ولدوا في المكسيك.

الجيل الثاني: التلاميذ الأمريكان الذين ولدوا في أمريكا ووالداهم ولدوا في المكسيك.

الجيل الثالث: التلاميذ الأمريكان الذين ولدوا في أمريكا وأحد والديهم ولد في المكسيك.

الجيل الرابع: التلاميذ الأمريكـان الـذين ولـدوا هـم وآبـاؤهم جميعـاً فـي أمريكا.وقـام بـإجراء مقابلـة معهـم، وأظهرت النتائج بوجه عام أن التغيير الحضـاري لـه أثـر قـوي علـى انتمـاء التلاميذ العرقـي، وعلـى وعيهم الثقافي، فبالنسبة للإنتماء العرقي فقد انخفض انتماء التلاميذ المكسيكيين من الجيل الأول إلـى الجيـل الرابـع، وكذلك فقد تدنى وعيهم الثقافي عن الثقافة المكسيكية من الجيل الأول إلى الجيل الرابع.

دراسـة جـان وباتريشـا (1992) Jan & Batricia بعنـوان " **معرفـة مـدى انتمـاء تلاميـذ الصـف العاشر للهوية الأمريكية"** هدفت الدراسة لمعرفة مدى انتماء تلاميذ الصف العاشر للهويـة الأمريكيـة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٤١٦) تلميذاً وتلميذة، من ولاية مينسـوتا فـي الولايـات المتحـدة الأمريكيـة، وقـام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من (١١) سؤالاً من نوع الأسئلة المغلقة والمفتوحة. وبعد توزيعها على عينة الدراسة عمد الباحثان إلى دراسـة الإجابـات التكميليـة دراسـة تحليليـة، وكـان مـن النتـائج التـي توصـلت إليهـا الدراسة: وجود إيجابية وتعاون لدى أهل الحي فيما بينهم، أما فيما يتعلق بولاية مينسوتا فقد كانت أهم ميزة تمييز بها فهـي مظاهرهـا البيئيـة المتنوعـة، وكمـا أظهـرت النتـائج وجـود انتمـاء لـدى تلاميـذ الصـف العاشـر للمجتمع الأمريكي، والهوية الأمريكية.

دراسة داينسن (1992) Dynneson بعنوان " **مـاذا تعنـي المواطنـة الفعّالـة عنـد التلاميـذ ؟ "**، هدفت الدراسة إلى بيان ماذا تعني المواطنة الفعّالة عند التلاميذ في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أظهرت النتائج أن أهم خصـائص المواطنـة الصـالحة التـي يجـب التركيـز عليهـا فـي تـدريس التربيـة الوطنيـة هـي: معرفـة الأحـداث الجاريـة، والمشـاركة فـي شـؤون المجتمـع والمدرسـة، وقبـول المسـؤولية التـي يكلـف بهـا الفـرد، والاهتمام بشؤون الآخرين، والالتزام بالسلوك الحميد والأخلاق الجيدة، والتقبل للسلطة بنـاءً علـى الشـرعية

والصلاحيات التي تخدم المجتمع، والقدرة على مناقشة الأفكار والآراء، والقدرة على اتخاذ القرار الحكيم، ومعرفة الأنظمة الحكومية واللوائح والقوانين ذات الصلة، وتدعيم حب الوطن لدى الأفراد.

دراسة جوني وجوفيري (1995) Joanne & Jeffreyبعنوان**مقارنة بين طلاب المدارس العليا وطلاب المدارس المتوسطة في الانتماء.** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العوالم الخمسة التالية على إحساس الطلاب بالانتماء وهي: الطبقات الدراسية والاجتماعية الاقتصادية وجنس الطلاب والانحدار السلالي للجنس والتكوين الأسري والتنظيم المدرسي،وقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لهذه العوالم الخمس في المدارس العليا، أما في المدارس ذات المستوى المنخفض فقد وجد تأثير دال إحصائياً بالنسبة لجنس الطلاب وانحداره وكذلك عامل التنظيم المدرسي.

دراسة روبرتا (1997) Ropeerta بعنوان" **الانتماء في فصول المدارس المتوسطة والعليا"**، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الانتماء من خلال دراسة تفصيلية لمفهوم الانتماء عن طريق استخدام المقابلات والملاحظات لفصلين دراسيين بمدارس متوسطة (إعدادية) وآخرين بمدراس عليا (ثانوية) والذين من بينهم بعض الطلاب ممن يعانون بعض العجز، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إيجابية الطالب تتوقف على التئامه وتفاعله مع عشيرة أو صحبة أو رفقة، ونجد أن واحداً من (٦) طلبة فقط غير قادر على التفاعل مع صديق أو الآخرين.

دراسة هيبلرن (2002)Heplurn بعنوان **"مشروع لتحسين تطوير التربية الوطنية"** هدفت إلى عمل مشروع لتحسين تطوير التربية الوطنية improving Citizenship Education Project)، الذي طبق في ولاية جورجيا الأمريكية بهدف تطوير الدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة. وتعتمد فكرة هذا العمل على تعميم برنامج للتربية الوطنية، واختبار أثره في معرفة التلاميذ السياسية والديمقراطية. ولتحقيق أهدفا المشروع، فقد تم اختيار عشرة معلمين يدّرسون (٢٠١) تلميذاً وتلميذة في المرحلة الثانوية ليمثلوا المجموعات التجريبية، مقابل (٢١٨) تلميذاً وتلميذة يمثلون المجموعات الضابطة ويدرسون بالطرق العادية. وفي المرحلة الابتدائية كان عدد معلمي المجموعات التجريبية (١٧) معلماً يدرسون (٢٦٠) تلميذاً وتلميذة، مقابل (١٧) معلماً يدرسون (٢٨٦) تلميذاً وتلميذة بالطريقة المعتادة. وقد أعطيت جميع المجموعات اختبارات قبلية وبعدية ترتبط بأهداف البرنامج، وكذلك طبق عليهم استبانات تقيس مدى الدعم الذي يُقدم للمعلمين أظهرت النتائج أن البرنامج قد أثر إيجابياً في معرفة المعلمين بطرائق التدريس، وبمحتوى التربية الوطنية، كما أنه رفع معلمات التلاميذ بدرجة ملحوظة في المرحلتين الثانوية والابتدائية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية إذ تطرقت هذه الدراسات إلى موضوعات متنوعة في الانتماء، والولاء، والمواطنة، لمراحل مدرسية مختلفة، فقد ركزت دراسة محمود (١٩٩١)على تطور السلوك الانتمائي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وكذلك عالجت دراسة حسين (١٩٩٤) الانتماء للمدرسة وعلاقته بالضغوط النفسية، والعلاقة بين الإحساس بالاغتراب والانتماء للوطن بالنسبة للطلبة في المدارس الحكومية والأجنبية المعالجة من قبل دراسة فايز (١٩٩٢). وغيرها من المواضيع التي بحثت بشكل مركز دور التعليم في تعزيز الانتماء، وتناولت في هذا المجال دور المعلمين والأسرة والمنهاج المدرسي في غرس الانتماء لدى طلبة المدارس خاصة المرحلة الأساسية،). أما الدراسات الأجنبية والمتمثلة في دراسة كل من دراسة أربونا (1991) Arbona، و دراسة جان وباتريشا (1992)Jan & Batriciaو دراسة داينسنDynneson(1992)، دراسة هيبلرن (2002)Heplurn.فقد بحثت جوانب معينة في الانتماء داخل المجتمع الأمريكي مثل المواطنة والانتماء لدى طلبة الصفوف المتوسطة والعليا كما اقترحت مشاريع لتطوير التربية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية.

إنّ ما يميّز هذه الدراسة عمّا سبق من الدراسات التي استعرضنا جانباً منها، هو تركيزها على تطوير استراتيجية تربوية دعماً للانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. وهي تركز على طلبة بشكل خاص، خلافاً للدراسات التي تناولت الطلبة و المدرسين و أولياء الأمور مجتمعين.

كما سعت هذه الدراسة لتطوير استراتيجية تربوية لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت من خلال تركيزها على الطلبة من وجهة نظرهم ووجهة نظر معلميهم.

وتختلف أيضاً عن الدراسات السابقة أنها سعت إلى تطوير استراتيجية مستقبلية تعمل على تحقيق الدعم الكافي لتعزيز الانتماء الوطني عند طلبة المدارس وتم التركيز على المرحلة الثانوية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي تم الاعتماد عليها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج النوعي والمنهج المسحي الذي يهتم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية وتحليل وتفسير النتائج من خلال ارتباطها بالواقع للعام الدراسي ٢٠١٠/ ٢٠١١م.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المناطق التعليمية في مدارس دولة الكويت وهي: منطقة العاصمة التعليمية، ومطقة حولي، والأحمدي، والجهراء، والفروانية، ومبارك الكبير. وقد بلغ عدد الطلبة في التعليم العام في مرحلة الصف العاشر (٤١١٤٥)، والصف الحادي عشر (٣٣٩٤٨)، والصف الثاني عشر (٣٢٩٤٨). كما بلغ عدد الطلبة في التعليم الخاص في مرحلة الصف العاشر (٨٢٢٩)، والصف الحادي عشر (٦٧٩٠)، والصف الثاني عشر (٦٥٩٠). وأما طلبة مدارس التربية الخاصة فبلغ عددهم في الصف العاشر (٧١)، والصف الحادي عشر (٧٠)، والصف الثاني عشر (٥١)، بالإضافة لطلبة المعهد الديني الذي كان عددهم في الصف العاشر (١١٥٠)، في الصف الحادي عشر (٩٠٢)، في الصف الثاني عشر (٨٥٨)، بحيث كان المجموع الكلي للطلبة في كافة المدارس هو (١٣٢٧٤١)حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم في الكويت والجدول رقم (١) يوضح توزيع طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت حسب نوع التعليم.

جدول(١) توزيع عدد طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت حسب نوع التعليم

نوع التعليم / المرحلة	التعليم العام	التعليم الخاص	مدارس التربية الخاصة	المعهد الديني
العاشر	٤١١٤٥	٨٢٢٩	٧١	١١٥٠
الحادي عشر	٣٣٩٤٨	٦٧٩٠	٧٠	٩٠٢
الثاني عشر	٣٢٩٤٨	٦٥٩٠	٥١	٨٥٨
المجموع الكلي=١٣٢٧٤١				

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة ممثلة لطلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت بالترتيب القصدي تكونت من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام والتعليم الخاص للصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر وعددهم (١١٤٠)، والجدول رقم (٢) يبيّن ذلك.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات جنس الطالب ونوع التعليم والمرحلة الثانوية

		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٤٨٦	٤٢,٦
	انثى	٦٥٤	٥٧,٤
نوع التعليم	قطاع حكومي	٨٦٨	٧٦,١
	قطاع خاص	٢٧٢	٢٣,٩
المرحلة الثانوية	العاشر	٣٩٢	٣٤,٤
	الحادي عشر	٣١٣	٢٧,٥
	الثاني عشر	٤٣٥	٣٨,٢
	المجموع	١١٤٠	١٠٠,٠

وتم اختيار عيّنة ممثلة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في دولة الكويت بطريقة عشوائية موزعين بين قطاعي التعليم الحكومي (٢٠) والخاص (٨). كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

الجدول (٣) توزيع عينة المقابلة

العينة	تعليم عام	تعليم خاص	المجموع
ذكور	٩	٥	١٤
إناث	١١	٣	١٤

أداتــا الدراسة:

ومن أجل بناء إستراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، تم استخدام أداتين وهما: "الاستبانة والمقابلات الشخصية " بهدف تحقيق أهداف الدراسة والكشف عن وجهات نظر طلبة المرحلة الثانوية لدعم الانتماء الوطني، وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة.

وقد اعتُمد في إعداد أدوات الدراسة على ما يلي:

١. الاستعانة بالأدب التربوي العالمي والمحلي المتعلق بالانتماء الوطني.

٢. الاطلاع على نتائج بعض الدراسات التربوية الخاصة بموضوع الدراسة.

٣. آراء وأفكار الخبراء التربويين في دولة الكويت.

الأداة الأولى: الاستبانة:

تم اعتماد الإستبانة كأداة للإجابة عن السؤال الأول ونصه:" ما مستوى واقع مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) ؟ والسؤال الثاني ونصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تُعزى للجنس (ذكر-أنثى)؟ والسؤال الثالث هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) تعزى لقطاع التعليم (مدارس خاصة ،مدارس حكومية) ؟

والسؤال الرابع ما دور المدارس الحكومية الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟

وقد أعدت الاستبانة بصورتها الأولية بالاعتماد على ما يلي:

١. عدداً من المراجع التي تناولت موضوع الانتماء سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو تربوية.

٢. مقابلة أفراد من أهل الاختصاص وهم في هذه الدراسة (معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية).

ونتيجة لذلك تم تحديد المجالات التي شُكّلت بموجبها أداة الدراسة، كذلك تم وضع عدد من الفقرات تحت كل مجال من المجالات التي شملتها أداة الدراسة، وكانت الأداة بصورتها الأولية مكونة من (٥٨) فقرة، وتم عرضها على لجنة من الأكاديميين لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم وفي ضوء توجيهات وملاحظات

الأساتذة المحكمين، تم إجراء التعديلات من حذف وإضافة وتنسيق فخرجت الأداة بصورتها النهائية بحيث تضمنت (٥٢) فقرة. (انظر ملحق (١) وشملت المجالات الأربع الآتية:

١- المجال الأول: دور الأسرة في مجال تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.
٢- المجال الثاني: درجة تلبية المدرسة في دولة الكويت لمتطلبات تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.
٣- المجال الثالث: دور وسائل الإعلام المحلية في تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.
٤- المجال الرابع: درجة تمثُّل الطلبة لقيم الدين الإسلامي التي تحث على الانتماء للوطن ومحبته.

وقد صممت الاستبانة وفقاً لمقياس (ليكرت) الخماسي كما يلي:

- موافق بشدة ولها(٥) درجات،
- موافق ولها (٤) درجات،
- محايد ولها (٣) درجات،
- غير موافق ولها (٢) درجة،
- غير موافق بشدة ولها (١) درجة.

ولأغراض تحليل البيانات تم اعتماد النموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق لأغراض تصنيف المتوسطات الحسابية على أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها، بهدف إصدار الحكم على الاستجابة، فجاء المعيار التالي:

- المتوسطات (٢,٣٣ – فما دون) متدنية .
- المتوسطات (٢,٣٤- ٣,٦٧) متوسط.
- المتوسطات(٣,٦٨– فمافوق) مرتفع .

الأداة الثانية: المقابلات الشخصية:

لهدف التعمق في المعلومات وتسهيل جمعها وتبويبها وصولاً إلى الإجابة عن أسئلتها، تم إعداد أسئلة المقابلات الشخصية الموجهة للقادة التربويين (ملحق رقم ٢) من الفئات التالية: مشرفين ومشرفات المرحلة الثانوية، ومعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية، تم إعداد مجموعة من الأسئلة وطرحها على القادة التربويين، باعتبارهم مؤهلين تربويين وأكاديميين، وباعتبارهم ممن يمتلكون رؤية شاملة ومعلومات متعمقة في الفكر الاستراتيجي والتربوي بحكم مركزهم الوظيفي وخبرتهم وتخصصهم، وهذه المقابلات هي نوع من

المقابلات شبه المقننة، لأنها تساعد في إعداد مجموعة من الأسئلة، ويتم التغيير في الترتيب وحذف بعضها أو إضافة البعض الآخر وفق مجريات المقابلة والمعلومات التي تم جمعها.

وجاء الهدف من المقابلات الشخصية على الإجابة عن السؤال الخامس ونصه:"ما الإستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت وفقاً لمعطيات هذه الدراسة "؟

وتكونت الأداة من قسمين:

القسم الأول: معلومات شخصية عن الجنس، وقطاع التعليم.

القسم الثاني: مجموعة أسئلة وعددها (٥).

أما الخطوات التي اتبعت في التحليل النوعي للأفكار التربوية في المقابلات الشخصية وذلك لأغراض التحليل النوعي للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلة، تم إتباع الخطوات التالية والمتعلقة بتحليل البيانات بعد جمعها، وهذه الخطوات هي:

١- نسخ المادة الخام التي تم جمعها وتحويلها إلى بيانات ورقية منظمة تطابق الأصل.

٢- تحليل المادة الخام التي تم نسخها عن أي مقابلة بصورة منفردة مع الأخذ بعين الاعتبار تكامل المعلومات من خلال الترميز المفتوح والمحوري.

٣- تعميم نتائج المقابلات للتوصل إلى أحكام عامة بخصوصها وتطوير المصفوفةبقصد التحليل والتفسير.

٤- من أجل الضبط والرقابة تمت دراسة المادة التي تم نسخها مرة أخرى من خلال الترميز المحوري والعودة إلى المادة الخام الأصلية للتثبت من المعلومات والتفاصيل، فإذا أمكن الوصول إلى اتجاهات عامة، واثبات الخصائص المشتركة وتدقيقها.

٥- اعتماد الفقرة التي حصلت على نسبة مئوية مرتفعة أو جيدة أو متوسطة، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة متدنية.

وقد تم اعتماد المحك الآتي والذي تم اقتراحه من أكثر من (٨٠%) من المختصين ممن عرضت عليهم إذ اعتبرت النسبة المئوية ذات تقدير.

١. مرتفعة إذا كانت (٨٠%) فأكثر.
٢. جيدة إذا كانت (٧٠%-٧٩%)
٣. متوسطة إذا كانت من (٦٠%-٦٩%)
٤. متدنية إذا كانت (٥٠%-٥٩%).
٥. متدنية جداً إذا كانت (٥٠%) فأقل.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة في صورتها الأولية عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين والمختصين من أساتذة جامعة الكويت، في تخصصات الإدارة التربوية والأصول والمناهج، وقد بلغ عددهم (٩) من المحكمين لإبداء الرأي في كل مجال من المجالات من حيث الانتماء للمجال ووضوح الفقرات وسلامتها اللغوية ومدى مناسبة الفقرات لكل مجال، وأية مقترحات وملاحظات يرونها مناسبة من حذف وإضافة وتقديم وتأخير لبعض الفقرات، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون والمشرف تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها وقد تم الأخذ بملحوظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات، وقد اعتبرت الإجراءات التي اتبعت في بناء أداة وآراء المحكمين دليلاً على صدق المحتوى لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة تجريبية من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٥) خمسة وثلاثين طالبا وطالبة من مختلف الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) وقد استغرق معدل تجريب مقياس الدراسة حوالي (20) عشرين دقيقة، ومن أجل البرهنة على أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتثبت من صدقها، تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Cronbach Alpha. الذي يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس. وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات. كما هو مبيّن في الجدول (٣) الذي يبيّن تلك المعاملات، وقد تراوحت معاملات الثبات بين ٠,٨١ لمجال دور الأسرة وبين ٠,٩١ لمجال دور وسائل الإعلام، وقد بلغ معامل الثبات للاستبانة ككل ٠,٩٥، وتعتبر هذه المعاملات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة.

جدول (٤) معاملات الثبات (كرونباخ الفا) لمقياس الانتماء الوطني

الدور	معامل الثبات (كرونباخ الفا)
دور الاسرة	٠,٨١
دور المدرسة	٠,٩٠
دور وسائل الاعلام	٠,٩١
دور قيم الدين الاسلامي	٠,٨٧

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لغاية تنفيذ الدراسة بمنهجية علمية وتحقيق أهدافها الرئيسة والإجابة عن أسئلتها بكل صدق وموضوعية تم إتباع الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع للإفادة منه في تكوين الإطار النظري للدراسة.

٢. إعداد أدوات الدراسة بصيغتها الأولية.

٣. دراسة مجتمع الدراسة و اختيار المشاركين.

٤. الحصول على الموافقة الرسمية بتنفيذ الزيارات الميدانية بهدف المقابلة أو توزيع الاستبانة للحصول على البيانات اللازمة للدراسة.

وعليه تم اعتماد الخطوات التالية في التعامل مع أداتي الدراسة المقابلات والاستبانة:

المرحلة الأولى (التخطيط): تطلبت هذه الإستراتيجية القيام بتحليل مشكلة وأسئلة الدراسة وتحديد نوع المقابلات، وتحديد كيفية بناء الاستبانة، وبعد ذلك وصف موقع الدراسة وخصائص الأشخاص الذين ستجري مقابلتهم أو تطبيق الاستبانة عليهم.

المرحلة الثانية (جمع البيانات): وتضمنت هذه المرحلة الأيام الأولى في الميدان إذ تطلب إقامة العلاقة والثقة المتبادلة مع المشاركين في الدراسة، وصقل إجراءات المقابلة والتسجيل والتعديل في ترتيب وصياغة الأسئلة، وتطوير طريقة لتنظيم وترميز واسترجاع المعلومات من أجل التحليل الرسمي للبيانات .

المرحلة الثالثة (تنظيم البيانات):الرئيسة تم جمع البيانات من خلال المقابلات شبه المقننة والاستبيانات الموزعة اللازمة للدراسة، وتتضمن هذه الإستراتيجية عمليات التحليل والتلخيص والترميز والوصف.

وقد مرت عملية جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية بثلاث مراحل: مرحلة دخول الميدان، ومرحلة البدء بجمع المعلومات من خلال المقابلات الشخصية، ومرحلة الانتهاء من جمع المعلومات، ومرحلة الخروج من الميدان.

المرحلة الرابعة (جمع وتبويب البيانات والمعلومات الأساسية): في هذه المرحلة تم التحليل الأولي للبيانات وتصنيفها في ضوء الإطار المفاهيمي للدراسة، وبما يتناسب ومشكلتها وأسئلتها وتغيراتها، ومعتمدة في ذلك على الترميز المفتوح للبيانات والمعلومات التي تضمنتها المقابلات والاستبانات وملاحظة العلاقة بين المتغيرات، إذ من خلال الترميز المفتوح يتم تجزئة البيانات، ثم تنقيحها وفحصها فحصاً دقيقاً

لاستبعاد غير الصالح منها،ثم تصنيفها في عناوين رئيسة وأخرى فرعية للوقوف على ما بها من تشابه أو اختلاف.

المرحلة الخامسة (إقفال جمع البيانات والمعلومات) : وهذه المرحلة الأخيرة تنهي عملية جمع المعلومات بعد التيقن من الحصول على معلومات غنية ومتعمقة عن وجهات نظر أهل الاختصاص في المجال التربوي والاستراتيجي، بما يجيب عن أسئلة الدراسة ويحقق أهدافها.

المرحلة السادسة (تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها): واستخلاص التوصيات والمقترحات المناسبة التي أفرزتها تلك النتائج.

أما الاستبانة فقد مرت بعدة مراحل وهي:

١. مرحلة إعداد الاستبانة.
٢. مرحلة التحكيم للتحقق من صدق أداة الدراسة.
٣. التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة تجريبية.
٤. الإعداد لتطبيق الاستبانة من خلال أخذ الموافقات الرسمية اللازمة بعد التحقق من مدى صدق الاستبانة وثباتها وإخراجها بصورتها النهائية.
٥. مرحلة تطبيق الاستبانة بدخول الميدان وجمعها.
٦. مرحلة الانتهاء من جمع المعلومات والخروج من الميدان.
٧. مرحلة ترميز المعلومات وادخالها حاسوبياً وعمل التحليل الاحصائي اللازم، وبعد الانتهاء من عملية تفريغ الاستبانات وادخالها إلى الحزمة الاحصائية (SPSS) تم اجراء التحليلات الاحصائية

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من عملية تفريغ الاستبانات وادخالها إلى الحزمة الاحصائية (SPSS) تم اجراء التحليلات الاحصائية التالية للإجابة عن السؤال الأول والثاني: فتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة نحو دعم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت على مستوى أداة الدراسة ومجالاتها وفقراتها وبيان مستوى الأهمية لكل فقرة من فقرات الإستبانة ودرجة الأهمية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة على حدا ودرجة الأهمية لكل فقرة على حدا وبيان درجة انتشارها.

الفصل الرابع
نتائج الدراســـة

الفصل الرابع
نتائج الدراســـة

بعد تحليل البيانات والاستجابات الخاصة بالدراسة جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه: "ما واقع مفهوم الانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر – الحادي عشر – الثاني عشر) ؟".

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية والمجالات الأربعة للطلبة في المراحل الثانوية، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الانتماء الوطني حسب المرحلة الثانوية

	العاشر		الحادي عشر		الثاني عشر		المجموع	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الاسرة	٤,٠٠	٠,٦٠	٤,١٢	٠,٤٩	٤,٢٤	٠,٤٦	٤,١٣	٠,٥٢
دور المدرسة	٣,٨٠	٠,٨٣	٣,٩٣	٠,٧٣	٤,٠٥	٠,٧٣	٣,٩٤	٠,٧٧
دور وسائل الاعلام	٤,٠٤	٠,٧٢	٤,١١	٠,٧١	٤,٢٥	٠,٦١	٤,١٤	٠,٦٨
دور قيم الدين الاسلامي	٤,٠٥	٠,٧٧	٤,١٤	٠,٧٣	٤,٢٥	٠,٧١	٤,١٥	٠,٧٤
الدرجة الكلية	٣,٩٧	٠,٦٣	٤,٠٧	٠,٥٣	٤,١٩	٠,٥٠	٤,٠٨	٠,٥٦

تبين من النتائج في الجدول رقم (٤) ان هناك تزايدا في درجات الانتماء الوطني للطلبة في المراحل المختلفة فقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية في الصف العاشر(٣,٩٧)، وبلغ للطلبة في الصف الحادي عشر (٤,٠٧) وفي الصف الثاني عشر (٤,١٩). كما ظهر من المتوسطات الحسابية ان هناك تطوراً في درجات الانتماء الوطني في جميع المجالات. وظهر من المتوسطات الحسابية ان اعلى المتوسطات كان في جميع المجالات للطلبة في الصف الثاني عشر، ثم للطلبة في الصف الحادي عشر، ثم للطلبة في الصف العاشر، وتشير النتائج السابقة إلى ان هناك تطورا في مفهوم الانتماء الوطني في مجالاته المختلفة لدى الطلبة في الصف العاشر وحتى الطلبة في الصف الثاني عشر.ولفحص دلالة الاختلافات بين متوسطات درجات انتماء الطلبة على الدرجة الكلية وفي المجالات المختلفة فقد استخدم تحليل التباين الاحادي والجدول (٥) يبين تحليل التباين الاحادي لفحص الفروق في مجالات الانتماء الوطني حسب المرحلة الثانوية.

جدول (٦): تحليل التباين الاحادي لفحص الفروق في مجالات الانتماء الوطني حسب المرحلة الثانوية

		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الاسرة	بين المجموعات	٩,٨	٢	٤,٩	١٨,٦	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٠,٤	١١٣٧	٠,٣		
	المجموع	٣١٠,٢	١١٣٩			
دور المدرسة	بين المجموعات	١٠,٤	٢	٥,٢	٨,٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٦٠,٤	١١٣٧	٠,٦		
	المجموع	٦٧٠,٨	١١٣٩			
دور وسائل الاعلام	بين المجموعات	٨,٦	٢	٤,٣	٩,٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٢٣,١	١١٣٧	٠,٥		
	المجموع	٥٣١,٦	١١٣٩			
دور قيم الدين الاسلام	بين المجموعات	٧,٣	٢	٣,٧	٦,٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٦٢٠,١	١١٣٧	٠,٥		
	المجموع	٦٢٧,٤	١١٣٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩,١	٢	٤,٥	١٥,٠	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٤٣,٦	١١٣٧	٠,٣		
	المجموع	٣٥٢,٧	١١٣٩			

تبين من النتائج في الجدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات الدرجة الكلية للانتماء الوطني للطلبة بين الصفوف الثانوية الثلاث، فقد بلغت قيمة ف (١٥,٠) كما تبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطات المجالات بين الطلبة في الصفوف الثانوية الثلاث،وتبين من اختبار توكي في الجدول رقم (٧) ان هذه الفروق كانت بين الطلبة في الصفوف الثانوية العاشر والحادي عشر والثاني عشر.

جدول(٧): اختبار توكي للفروق الثنائية في مجالات الانتماء الوطني حسب المرحلة الثانوية

		الحادي عشر	الثاني عشر
دور الاسرة	العاشر	-٠,١٢*	-٠,٢٤*
	الحادي عشر		-٠,١٢*
دور المدرسة	العاشر	-٠,١٢*	-٠,٢٤*
	الحادي عشر		-٠,١٢*
دور وسائل الاعلام	العاشر	-٠,٠٨	-٠,٢٢*
	الحادي عشر		-٠,١٤*
دور قيم الدين الاسلامي	العاشر	-٠,٠٩	-٠,٢٠*
	الحادي عشر		-٠,١١*
الدرجة الكلية	العاشر	-٠,١٠*	-٠,٢٣*
	الحادي عشر		-٠,١٢*

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≥ ٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر-الثاني عشر) تُعزى لجنس الطالب (ذكر، انثى) ؟

للاجابة عن هذا السؤال فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مفهوم الانتماء الوطني . بين المرحلة الثانوية (الصف) وبين جنس الطالب (ذكر، انثى) والجدول (٨) يبين تلك المتوسطات.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الانتماء الوطني حسب الجنس والمرحلة الثانوية

		الجنس					
		ذكر		انثى		المجموع	
	المرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الاسرة	العاشر	٤,٠١	٠,٧٠	٣,٩٩	٠,٤٩	٤,٠٠	٠,٦٠
	الحادي عشر	٤,٠٦	٠,٥٦	٤,١٦	٠,٤٣	٤,١٢	٠,٤٩
	الثاني عشر	٤,٢٣	٠,٤٨	٤,٢٤	٠,٤٥	٤,٢٤	٠,٤٦
	المجموع	٤,١٠	٠,٥٩	٤,١٥	٠,٤٦	٤,١٣	٠,٥٢
دور المدرسة	العاشر	٣,٨٢	٠,٨٦	٣,٧٩	٠,٨١	٣,٨٠	٠,٨٣
	الحادي عشر	٣,٧٧	٠,٨٢	٤,٠٤	٠,٦٤	٣,٩٣	٠,٧٣
	الثاني عشر	٤,٠٥	٠,٧٧	٤,٠٥	٠,٧١	٤,٠٥	٠,٧٣
	المجموع	٣,٨٧	٠,٨٢	٣,٩٨	٠,٧٢	٣,٩٤	٠,٧٧
دور وسائل الاعلام	العاشر	٤,٠٢	٠,٨١	٤,٠٦	٠,٦٣	٤,٠٤	٠,٧٢
	الحادي عشر	٣,٩٢	٠,٨٤	٤,٢٥	٠,٥٦	٤,١١	٠,٧١
	الثاني عشر	٤,٢١	٠,٧٣	٤,٢٨	٠,٥١	٤,٢٥	٠,٦١
	المجموع	٤,٠٤	٠,٨٠	٤,٢٢	٠,٥٧	٤,١٤	٠,٦٨
دور قيم الدين الاسلامي	العاشر	٤,٠١	٠,٨٩	٤,٠٨	٠,٦٣	٤,٠٥	٠,٧٧
	الحادي عشر	٤,٠٣	٠,٨٠	٤,٢٢	٠,٦٧	٤,١٤	٠,٧٣
	الثاني عشر	٤,٢٧	٠,٨٥	٤,٢٤	٠,٦٢	٤,٢٥	٠,٧١
	المجموع	٤,١٠	٠,٨٥	٤,٢٠	٠,٦٥	٤,١٥	٠,٧٤
الدرجة الكلية	العاشر	٣,٩٦	٠,٧١	٣,٩٧	٠,٥٣	٣,٩٧	٠,٦٣
	الحادي عشر	٣,٩٤	٠,٦٠	٤,١٧	٠,٤٥	٤,٠٧	٠,٥٣
	الثاني عشر	٤,١٨	٠,٥٧	٤,٢٠	٠,٤٦	٤,١٩	٠,٥٠
	المجموع	٤,٠٢	٠,٦٤	٤,١٣	٠,٤٨	٤,٠٨	٠,٥٦

ظهر من المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (٨) ان هناك تطورا ملحوظا لدى الاناث في الصفوف الثلاث، في حين ظهر ان التطور يكاد يكون معدوما لدى الذكور في الصفي العاشر والحادي عشر في هذين المجالين، فقد بلغت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني لدى الاناث في

الصفوف الثلاث (٣,٩٧، ٤,١٧، ٤,٢٠) على التوالي، في حين ظهر ان التطور يكاد يكون معدوما لدى الذكور في الصفي العاشر والحادي عشر، فقد بلغ المتوسط الحسابي للذكور في هذين الصفين (٣,٩٦، ٣,٩٤) على التوالي. كما يظهر ان هناك تقاربا في متوسطات الدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني بين الذكور والاناث في الصفين العاشر والثاني عشر.

جدول (٩): تحليل التباين الثنائي لفحص الفروق في مجالات الانتماء الوطني حسب الجنس والمرحلة الثانوية

مصدر التباين		مجموعالمربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور الاسرة	الجنس	٠,٣	١	٠,٣	١,١	٠,٢٩٤
	المرحلة الثانوية	٩,٥	٢	٤,٧	١٨,٠	٠,٠٠٠
	الجنس * المرحلة الثانوية	٠,٧	٢	٠,٣	١,٣	٠,٢٧٢
	الخطأ	٢٩٩,٣	١١٣٤	٠,٣		
	المجموع	٣١٠,٢	١١٣٩			
دور المدرسة	الجنس	١,٩	١	١,٩	٣,٢	٠,٠٧٢
	المرحلة الثانوية	١٠,٣	٢	٥,٢	٩,٠	٠,٠٠٠
	الجنس * المرحلة الثانوية	٥,٢	٢	٢,٦	٤,٥	٠,٠١١
	الخطأ	٦٥٢,٦	١١٣٤	٠,٦		
	المجموع	٦٧٠,٨	١١٣٩			
دور وسائل الاعلام	الجنس	٦,٠	١	٦,٠	١٣,٤	٠,٠٠٠
	المرحلة الثانوية	٨,٣	٢	٤,٢	٩,٢	٠,٠٠٠
	الجنس * المرحلة الثانوية	٤,٩	٢	٢,٥	٥,٥	٠,٠٠٤
	الخطأ	٥١٠,٨	١١٣٤	٠,٥		
	المجموع	٥٣١,٦	١١٣٩			
دور قيم الدين الاسلامي	الجنس	١,٧	١	١,٧	٣,١	٠,٠٧٩
	المرحلة الثانوية	٧,٦	٢	٣,٨	٧,٠	٠,٠٠١
	الجنس * المرحلة الثانوية	٢,٥	٢	١,٣	٢,٣	٠,٠٩٨
	الخطأ	٦١٥,٦	١١٣٤	٠,٥		
	المجموع	٦٢٧,٤	١١٣٩			
الدرجة الكلية	الجنس	٢,١	١	٢,١	٧,٠	٠,٠٠٨
	المرحلة الثانوية	٨,٩	٢	٤,٥	١٥,٠	٠,٠٠٠
	الجنس * المرحلة الثانوية	٢,٩	٢	١,٥	٤,٩	٠,٠٠٧
	الخطأ	٣٣٨,٠	١١٣٤	٠,٣		
	المجموع	٣٥٢,٧	١١٣٩			

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمستوى واقع مفهوم الانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر-الثاني عشر) تُعزى لقطاع التعليم (مدارس خاصة ،مدارس حكومية) ؟"

للاجابة على السؤال الثالث: فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مفهوم الانتماء الوطني تبعا للتفاعل بين المرحلة الثانوية (الصف) وبين قطاع التعليم (حكومي، خاص) والجدول (١٠) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الانتماء الوطني حسب نوع التعليم والمرحلة الثانوية.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الانتماء الوطني حسب نوع التعليم والمرحلة الثانوية

		قطاع حكومي		قطاع خاص		المجموع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور الاسرة	العاشر	٣,٩٨	٠,٦٤	٤,٠٦	٠,٤٧	٤,٠٠	٠,٦٠
	الحادي عشر	٤,١٢	٠,٤٩	٤,١٠	٠,٥١	٤,١٢	٠,٤٩
	الثاني عشر	٤,٢٢	٠,٤٦	٤,٢٧	٠,٤٧	٤,٢٤	٠,٤٦
	المجموع	٤,١٢	٠,٥٣	٤,١٥	٠,٤٩	٤,١٣	٠,٥٢
دور المدرسة	العاشر	٣,٨٢	٠,٨٢	٣,٧٦	٠,٨٨	٣,٨٠	٠,٨٣
	الحادي عشر	٣,٨٩	٠,٧٤	٤,٠٧	٠,٧٠	٣,٩٣	٠,٧٣
	الثاني عشر	٤,٠١	٠,٧٥	٤,١٦	٠,٦٧	٤,٠٥	٠,٧٣
	المجموع	٣,٩١	٠,٧٧	٤,٠١	٠,٧٧	٣,٩٤	٠,٧٧
دور وسائل الاعلام	العاشر	٤,٠٤	٠,٧٥	٤,٠٤	٠,٦٥	٤,٠٤	٠,٧٢
	الحادي عشر	٤,٠٨	٠,٧٣	٤,٢٦	٠,٥٨	٤,١١	٠,٧١
	الثاني عشر	٤,٢٤	٠,٥٩	٤,٣٠	٠,٦٦	٤,٢٥	٠,٦١
	المجموع	٤,١٢	٠,٧٠	٤,٢١	٠,٦٤	٤,١٤	٠,٦٨
دور قيم الدين الاسلامي	العاشر	٤,٠٥	٠,٧٩	٤,٠٤	٠,٧٣	٤,٠٥	٠,٧٧
	الحادي عشر	٤,٠٩	٠,٧٦	٤,٣٧	٠,٥٦	٤,١٤	٠,٧٣
	الثاني عشر	٤,٢٥	٠,٧٢	٤,٢٦	٠,٧٠	٤,٢٥	٠,٧١
	المجموع	٤,١٣	٠,٧٦	٤,٢٣	٠,٦٨	٤,١٥	٠,٧٤
الدرجة الكلية	العاشر	٣,٩٧	٠,٦٥	٣,٩٧	٠,٥٨	٣,٩٧	٠,٦٣
	الحادي عشر	٤,٠٤	٠,٥٣	٤,١٨	٠,٥١	٤,٠٧	٠,٥٣
	الثاني عشر	٤,١٧	٠,٥٠	٤,٢٥	٠,٥٠	٤,١٩	٠,٥٠
	المجموع	٤,٠٧	٠,٥٦	٤,١٤	٠,٥٤	٤,٠٨	٠,٥٦

اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ في تطور الدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني تعزى لقطاع التعليم، كما لم يظهر ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية في واقع مفهوم الانتماء الوطني في المجالات المختلفة باستثناء مجال دور قيم الدين الاسلامي حيث ظهر ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية في واقع هذا المجال يعزى لقطاع التعليم، وظهر من المتوسطات الحسابية في الجدول (١٠) ان اعلى درجات مفهوم الانتماء الوطني في هذا المجال هو لدى طلبة الصف

الحادي عشر في القطاع الخاص بمتوسط حسابي ٤,٣٧، وان ادنى متوسط حسابي هو للطلبة في نفس الصف في القطاع الحكومي بمتوسط حسابي ٤,٠٩، وظهر ان هناك تقاربا في متوسطات الطلبة في القطاعين الحكومي والخاص في الصفين العاشر والثاني عشر.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع والذي نصه: "ما ادوار كل من الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والدين الاسلامي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت ؟"

للاجابة على السؤال الرابع استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و استخرجت الرتب ومستوى الادوار في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوي في مدارس الكويت، وقد اعتمد المعيار التالي لتصنيف مستوى الدور: المتوسطات التي تقل عن (٢,٣٣)تشير إلى دور منخفض، والمتوسطات التي تتراوح بين (٢,٣٤) إلى (٣,٦٧)تشير إلى دور متوسط، والمتوسطات التي تزيد عن (٣,٦٨)تشير إلى دور مرتفع، والجدول (١١) يبين المتوسطات الحسابية مرتبة تنازلياً والانحرافات المعيارية ومستويات أدوار الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والدين في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لادوار الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والدين في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
دور قيم الدين الاسلامي	٤,١٥	٠,٧٤	١	مرتفع
دور وسائل الاعلام	٤,١٤	٠,٦٨	٢	مرتفع
دور الاسرة	٤,١٣	٠,٥٢	٣	مرتفع
دور المدرسة	٣,٩٤	٠,٧٧	٤	مرتفع
الدرجة الكلية	٤,٠٨	٠,٥٦		مرتفع

ظهر من المتوسطات ان ادوار الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والدين في تعزيز الانتماء الوطني قد كانت جميعها ذات مستويات مرتفعة، وقد بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٤,٠٨)، وظهر ان ادوار الدين الاسلامي والاعلام والاسرة هي الاكثر اهمية في تنمية وتعزيز الانتماء الوطني، فقد بلغ اعلى متوسط حسابي لدور قيم الدين الاسلامي(٤,١٥)، ثم جاء دور وسائل الاعلام بمتوسط حسابي (٤,١٤)، ثم دور الاسرة بمتوسط حسابي (٤,١٣).

أما دور المدرسة فقد تبين أنه في المرتبة الأخيرة و بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبمستوى مرتفع

ويعود ذلك إلى أنّ للمدرسة أدوارا أخرى بالإضافة إلى دورها في تطوير الانتماء الوطني لدى الطلبة فالمدرسة هي المؤسسة الأمثل لتنفيذ هذه الاستراتيجية وبشكل منظم من خلال إدراجها في خططها الموازية للتعليم، كما أنّ للمدرسة أثر بشكل رئيسي على الأدوار الأخرى مثل دور الأسرة كون طالب اليوم هو رب أسرة في الغد.وفيما يلي عرض لكل دور على حدة.

اولا: دور الاسرة

الجدول (١٢) يبين المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات دور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات ادوار الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تعزز الأسرة الانتماء للوطن من خلال غرس محبة الكويت لدى الأبناء منذ الصغر.	٤,٦٧	٠,٦٣	١	مرتفع
تهتم الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء.	٤,٥١	٠,٨٥	٢	مرتفع
توعي الأسرة بأهمية الانتماء للكويت في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع الكويتي.	٤,٥٠	٠,٧٦	٣	مرتفع
تحث الأسرة على تقديم الأبناء المساعدة للجيران عندما يطلبونها.	٤,٤١	٠,٨٧	٤	مرتفع
تحرص الأسرة على قيام الأبناء بأنشطة وسلوكيات تزيد من الالتزام بقيم المجتمع الكويتي.	٤,٣٧	٠,٧٨	٥	مرتفع
تنمي الإحساس بواجب الحفاظ على الممتلكات العامة وصيانتها من خلال عدم العبث بها	٤,٣٥	٠,٨٥	٦	مرتفع
تحرص الأسرة على اقتناء الرموز الوطنية في البيت مثل (علم الكويت، خريطة دولة الكويت، صور الشخصيات الوطنية في البلاد).	٤,١٦	٠,٩٣	٧	مرتفع
تطلب الأسرة من الأبناء ضرورة الاشتراك في المناسبات الوطنية الكويتية (احتفالات فبراير).	٤,١٠	٠,٩٨	٨	مرتفع
تنمي الأسرة قيمة تقديم المصلحة العامة للكويت على المصلحة الخاصة.	٤,١٠	١,٠١	٨	مرتفع
تقوم الأسرة كلما سنحت الفرصة باصطحاب الابناء لزيارة الأماكن التاريخية والمتاحف في الكويت.	٣,٩٠	١,٠١	١٠	مرتفع
أحرص على المشاركة بالأعمال التطوعية في منطقتي.	٣,٨٥	١,٠٧	١١	مرتفع
تشجع الأسرة على نبذ الطائفية داخل المجتمع الكويتي.	٣,٦٦	١,٣٩	١٢	متوسط
تشجع الأسرة على التعرف بأصدقاء من خارج الكويت بهدف تعريفهم على تاريخ دولة الكويت.	٣,٦٥	١,١٣	١٣	متوسط
ترغب الأسرة الأبناء في الاتجاه نحو العمل في القوات المسلحة الكويتية.	٣,٥٤	١,١٦	١٤	متوسط
الكلي	٤,١٣	٠,٥٢		مرتفع

بيّن الجدول السابق (١٢) أنّ المتوسط الحسابي لدور الاسرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت بلغ (٤,١٣) وهو تعتبر ذو مستوى مرتفع، وقد بلغ اعلى متوسط حسابي لدورة الاسرة في تعزيز الانتماء للوطن من خلال غرس محبة الكويت لدى الأبناء منذ الصغر بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,٦٧)، وفي المرتبة الثانية جاء دور الاسرة في اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء بمستوى مرتفع، و بمتوسط حسابي(٤,٥١)، وفي المرتبة الثالثة جاء دور الاسرة في التوعي بأهمية الانتماء للكويت في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع الكويتي بمستوى مرتفع، و بمتوسط حسابي (٤,٥)، وفي المرتبة الرابعة جاء دور الاسرة تحث الابناء على تقديم المساعدة للجيران عندما يطلبونها بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,٤١)، وقد جاءت جميع الادوار الاخرى للاسرة ذات مستويات مرتفعة .

ثانيا: دور المدرسة

الجدول (١٣) يبين المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات دور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات ادوار المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تحرص المدرسة على وقوف الطلبة للاستماع عزف النشيد الوطني الكويتي في الطابور الصباحي.	٤,٤٢	٠,٩٨	١	مرتفع
تحث الطلبة على الاعتزاز بالكويت والأمة العربية المنتمون إليها.	٤,٣٦	٠,٨٣	٢	مرتفع
تفسر المدرسة المفاهيم الأساسية للانتماء مثل (الوطن، والدولة، المواطنة، والقيادة).	٤,١٨	١,٠٤	٣	مرتفع
يستعرض معلمو التربية الاجتماعية أهمية دور الأسرة الحاكمة في تاريخ دولة الكويت.	٤,٠٨	١,٠٦	٤	مرتفع
توضح المدرسة للطلبة حقوقهم وواجباتهم الأساسية.	٤,٠٨	١,١١	٤	مرتفع
تعزز مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية العامة.	٤,٠٠	١,٠٢	٥	مرتفع
تقدم الفرصة المناسبة لإتاحة المجال أمام الطلبة لمناقشة القضايا الوطنية في ضوء قدرات الطلبة.	٣,٩٣	١,١٦	٧	مرتفع
تكليف الطلبة بعمل نشاطات لا منهجية عامة مثل لوحات الحائط التي تتضمن رسومات وصور هامة في الكويت.	٣,٨٠	١,٢٢	٨	مرتفع
استضافة شخصيات وطنية تتحدث للطلبة عن أهمية الانتماء الوطني الكويتي.	٣,٧٦	١,٣٠	٩	مرتفع

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات ادوار المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تشجع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة.	٣,٧٤	١,٢٧	١٠	مرتفع
تعقد ندوات دورية للطلبة يتم من خلالها عمل تقارير وأبحاث عن المناسبات الوطنية.	٣,٧٤	١,٢٣	١٠	مرتفع
تتيح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم كجزء من الديمقراطية.	٣,٧٢	١,٣٣	١٢	مرتفع
تشبجع على مشاركة الطلبة في التجمعات الطلابية المختلفة مثل (الرحلات، المعسكرات الشبابية، الكشافة).	٣,٦٨	١,٢٧	١٣	مرتفع
تنظم زيارات للمؤسسات الوطنية العامة.	٣,٦١	١,٣٢	١٤	متوسط
الكلي	٣,٩٤	٠,٧٧		مرتفع

يبيّن جدول (١٣) أنّ المتوسط الحسابي لدور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت قد بلغ (٣,٩٤) وهو يعتبر ذو مستوى مرتفع .

وقد بلغ اعلى متوسط حسابي لحرص المدرسة على وقوف الطلبة للاستماع عزف النشيد الوطني الكويتي في الطابور الصباحي بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، ثم في المرتبة الثانية جاء حث الطلبة على الاعتزاز بالكويت والأمة العربية المنتمون إليها. بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,٣٦)، وفي المرتبة الثالثة جاء دور المدرسة في تفسير المفاهيم الأساسية للانتماء مثل (الوطن، والدولة، المواطنة، والقيادة) بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,١٨)، ثم في المرتبة الرابعة جاء دور المدرسة في استعراض معلمي التربية الاجتماعية أهمية دور الأسرة الحاكمة في تاريخ دولة الكويتبمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٤,٠٨)، وقد جاءة جميع ادوار المدرسة الاخرى بمستويات مرتفعة باستثناء الفقرة التي تنص على تنظيم زيارات للمؤسسات الوطنية العامة فقد جاءت بمستوى أهمية متوسط.

ثالثا: دور وسائل الاعلام

الجدول (١٤) يبين المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات دور وسائل الاعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات ادوار وسائل الاعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
تساعد وسائل الإعلام المحلية الطلبة على نشر المعلومات الصحيحة عن دولة الكويت.	٤,٣٤	١,٠٢	١	مرتفع
تبرز وسائل الإعلام المحلية أهمية المناسبات الوطنية.	٤,٣٤	٠,٩٤	١	مرتفع
تشجع وسائل الإعلام المحلية الطلبة على العمل لصالح الوحدة الوطنية الكويتية.	٤,٢٤	٠,٩٤	٣	مرتفع
تعمق وسائل الإعلام المحلية مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية.	٤,١٩	١,٠٢	٤	مرتفع
تساعد وسائل الإعلام المحلية في إبراز اعتزاز الطلبة بدولة الكويت.	٤,١٨	١,٠٣	٥	مرتفع
تعرّف بالجهود التي تبذلها دولة الكويت في إطار القضايا العربية والدولية.	٤,١٧	٠,٩٧	٦	مرتفع
توضح أهمية دولة الكويت على الصعيدين العربي والعالمي.	٤,١٧	١,٠٢	٦	مرتفع
تعزز وسائل الإعلام المحلية من تقدير الطلبة للجهود التي تبذلها الكويت لخدمة المجتمع الكويتي عربياً.	٤,١٦	١,٠٣	٨	مرتفع
تعرّف وسائل الإعلام المحلية الطلبة بقيم وعادات المجتمع الكويتي.	٤,١٦	١,٠٣	٨	مرتفع
تعرّف وسائل الإعلام المحلية بمقومات وعناصر الوحدة الوطنية الكويتية.	٤,١٣	٠,٩٤	١٠	مرتفع
تضطلع وسائل الإعلام المحلية بمهمة التصدي للشائعات الموجهة ضد دولة الكويت.	٤,٠٨	١,١١	١١	مرتفع
تدعو وسائل الإعلام المحلية للمشاركة في الحياة الديمقراطية الكويتية.	٤,٠٤	١,٠٩	١٢	مرتفع
تروج وسائل الإعلام المحلية لزيارة المعالم الأثرية الوطنية الكويتية.	٤,٠٢	١,٠٩	١٣	مرتفع
تقوم بدور توعوي في مجال التصدي لأخطار التطرف لدى بعض الفئات الاجتماعية.	٣,٩٧	١,١٠	١٤	مرتفع
تبيّن وسائل الإعلام المحلية دور مجلس الأمة الكويتي في تحقيق الانتماء الوطني الكويتي.	٣,٩٢	١,١٦	١٥	مرتفع
الكلي	٤,١٤	٠,٦٨		مرتفع

تبيّن من الجدول (١٤) أنّ المتوسط الحسابي لدور وسائل الاعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت بلغ (٤,١٤)وهو تعتبر ذو مستوى مرتفع وقد جاءت جميع ادوار وسائل الاعلام ذات درجات مرتفعة، فقد تراوحت متوسطات ادوارها بين (٣,٩٢) لدور وسائل الاعلام في بيان دور مجلس الأمة الكويتي في تحقيق الانتماء الوطني الكويتي (الفقرة ٤٣)بمستوى مرتفع و بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبين (٤,٤٣) لدور وسائل الإعلام المحلية في مساعدة الطلبة على نشر المعلومات الصحيحة عن دولة الكويت (الفقرة ٣٨).

رابعا: دور الدين

الجدول (١٥) يبين المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات دور الدين في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت.

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية مرتبة تنازليا والانحرافات المعيارية ومستويات دور الدين في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
للدين الإسلامي دور في معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلبة.	٤,٤٣	٠,٩٧	١	مرتفع
يُنمي الدين الإسلامي لدى الطلبة القيم والعادات والتقاليد الكويتية لاتفاقها معه.	٤,٢٨	٠,٩٨	٢	مرتفع
يدعو الدين الإسلامي الطلبة لنبذ التطرف بكل أشكاله.	٤,٢٣	١,٠٢	٣	مرتفع
يظهر الطلبة اعتزازهم بالانتماء للدين الإسلامي.	٤,٢٢	١,٠٢	٤	مرتفع
يلتزم الطلبة بالتعاليم والقيم الإسلامية.	٤,٢٠	١,٠٥	٥	مرتفع
يشترك الطلبة في الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل (المولد النبوي الشريف، رأس السنة الهجرية، عيد الفطر وعيد الأضحى، الإسراء والمعراج).	٤,٢٠	١,٠٨	٦	مرتفع
يحرص الطلبة في المناسبات الدينية على الحديث عن إنجازات العلماء المسلمين في مجال الحضارة الإنسانية.	٤,٠٥	١,١٠	٧	مرتفع
يهتم الطلبة بحضور محاضرات خاصة بنخبة من علماء الدين الإسلامي لتوضيح دور الإسلام في الحياة العامة للشعب الكويتي.	٣,٩٤	١,١٥	٨	مرتفع
يشترك الطلبة في تنظيف وصيانة المساجد ويعتبرون ذلك واجباً.	٣,٨٤	١,٢٤	٩	مرتفع
دور قيم الدين الاسلامي	٤,١٥	٠,٧٤		مرتفع

تبيّن من الجدول (١٥) السابق أنّ المتوسط الحسابي لدور الدين الاسلامي في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت بلغ (٤,١٥) وهو تعتبر ذو مستوى مرتفع،وقد جاءت جميع ادوار الدين بستويات مرتفعة، إذ تراوحت متوسطات ادوراها بين (٣,٨٤) لدور الدين في اشراك الطلبة في تنظيف وصيانة المساجد ويعتبرون ذلك واجباً و بين (٤,٤٣) لدور الدين الاسلامي في معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلبة و بمستوى مرتفع.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه: "ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت وفقاً لمعطيات هذه الدراسة؟"

للاجابة على هذا السؤال فقد تم الرجوع إلى الادب النظري في الموضوع، كما تم الاعتماد على نتائج الاستبانة التي توصلت لها الدراسة وعلى نتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء والاكاديميين والمختصين والجدول (١٦) يبين نتائج المقابلات.

جدول (١٦): حساب التكرارت لعناصر الاستراتيجية التربوية المقترحة

رقم ت	العنصر	عناصر الاستراتيجية	عدد المقابلات	التكرار	الأهمية النسبية	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
1	دور المجتمع	١- الرجوع إلى دستور الكويت ومراجعة المواد التي تحض على المواطنة وتحديث ما يمكن تحديثة	28	25	%89	3	مرتفعة
		٢- التمسك بالقيم والمبادئ والعادات والتقاليد المتوازنة		24	%86	4	مرتفعة
		٣- زيادة وعي الافراد بما يدور حولهم من تغيرات على المستوى الاقليمي والدولي.		25	%89	3	مرتفعة
		٤- تقديم العدالة الاجتماعية بكل صورها.		21	%75	7	جيدة

		٥- العمل على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم دولة الكويت		22	%79	6	جيدة
		٦- تهيئة الجو المناسب لبث الروح الوطنية.		24	%86	4	مرتفعة
		٧- يقوم على تعزيز قيم التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع.		26	%93	2	مرتفعة
		٨- المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية.		24	%86	4	مرتفعة
2	دور المدرسة	١- تنمية الانتماء من خلال اللقاءات الطلابية		23	%82	5	مرتفعة
		٢- تفسر المدرسة المفاهيم الاساسية للانتماءمثلا(الوطن،الدولة،الموا طنة،القيادة)		25	%89	3	مرتفعة
		٣- تقديم المناهج الدراسية لمادة الدستور والتربية الوطنية والتوعية في الامور الحياتية العامة.		22	%79	6	جيدة
		٤- تنظيم الرحلات علمية للمراكز العلمية المتخصصة في المحافظة على التراث الوطني.		26	93%	2	مرتفعة
		٥- توفير كل مايلزم من ادوات واجهزة حديثة ومناهج حديثة تواكب العصر والاحداث.		25.	89%	3	مرتفعة
		٦- تشجيع الطلبة على الممارسات السياسية من		22	79%	6	جيدة

		خلال الديمقراطية والحرية والمساواة.					
		٧- تنظيم الزيارات للمؤسسات الوطنية العامة.		25	89%.	3	مرتفعة
		٨- مشاركة الطلبة التجمعات الطلابية المختلفة مثل الرحلات.		23	82%	5	مرتفعة
		٩- ايجاد بيئة مجتمعية نظيفة ينشأ بها الطالب ويترعرع.		26	93%	2	مرتفعة
		١٠- اعادة النظر في المقررات الدراسية مثل التربية الوطنية والتاريخ والقراءة بحيث يتضمن قدرا من قيم حب الوطن والانتماء الية.		25	89%	3	مرتفعة
3	دور الاسرة	١- اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء.		26	93%	2	مرتفعة
		٢- ان تكون الأسرة حازمة في الحفاظ على ممتلكات الدولة وحب الوطن وعدم التساهل والتراخي تجاه الأبناء في الحفاظ عليها.		25	89%	3	مرتفعة
		٣- المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية.		25	89%	3	مرتفعة
		٤- تحقيق الرعاية والحب وتوفير الامان والحماية مما ينعكس على تعميق الانتماء الوطني.		26	93%	2	مرتفعة

4	دور وسائل الاعلام	١- تفعيل الدور الاعلامي من صحافة واذاعة وتلفزيون لعرض برامج هادفة تحث على تعميق الانتماء الوطني.		26	93%	2	مرتفعة
		٢- تعميق مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية		22	79%	6	جيدة
		٣- تعليم روح الوطنية وعدم نشر الاشاعات التي تضر البلد.		25	89%	3	مرتفعة
5	دور الدين	١- يحث الدين الاسلامي على الوحدة وعدم التفرقة والبعد عن العصبية والفتن		26	93%	2	مرتفعة
		٢- محاربة التشدد واستبدالة بالوسطية ومحاربة الافكار الهدامة والمنحرفة للجيل الشبابي- النشر في الوسائل الاعلامية لتعزيز الانتماء للوطن في مجال الشباب.		25	89%	3	مرتفعة
		٣-اشراك الشعب بالمناسبات الدينية "عيد الفطر،الاسراء والمعراج"		27	96%	1	مرتفعة

يشير الجدول (١٦) إلى عناصر الإستراتيجية التربوية المقترحة، حيث تراوحت النسبة المئوية بين (٧٥%-٩٦%) حيث حصلت الفقرة التي تنص على"اشراك الشعب بالمناسبات الدينية "على المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت(٩٦%) بمستوى أهمية مرتفع ،بينما حصلت الفقرة التي تنص على"تقديم العدالة الإجتماعية بكل صورها"على نسبة مئوية بلغت (٧٥%) بمستوى أهمية جيدة.وعليه حصلت عناصر الإستراتيجية التربوية المقترحة على أهمية تراوحت بين الجيدة والمرتفعة ، وفيما يلي عرض للاستراتيجية موزعة حسب ادوار الجهات والمؤسسات التي تقع على عاتقها تنفيذ هذه الاستراتيجية مع التركيز على دور

المدرسة كونها المؤسسة الوحيدة التي تستطيع تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل منظم وضمن خططها التعليمية،وملحق (٤) يبين ترتيب الفقرات حسب درجة الأهمية.

دور المجتمع:

١. الرجوع إلى دستور الكويت ومراجعة المواد التي تحض على المواطنة وتحديث ما يمكن تحديثه.
٢. التمسك بالقيم والمباديء والعادات والتقاليد المتوازنة.
٣. زيادة وعي الأفراد بما يدور حولهم من تغيرات على المستوى الإقليمي والدولي:
٤. تقديم العدالة الإجتماعية بكل صورها.
٥. العمل على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم دولة الكويت.
٦. تهيئة الجو المناسب لبث الروح الوطنية:
٧. يقوم على تعزيز قيم التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع
٨. المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية.

دور المدرسة:

إنّ دور المدرسة هو الدور الاكثر اهمية، كونها المؤسسة الاكثر مقدرة على تنفيذ هذه الاستراتيجية والاكثر قدرة على تنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة وخصوصا ان دور الاسرة قد تقلص في هذا المجال مما يعزز دور المدرسة. وفيمايلي عرض للمحاور المختلفة والاجراءات التنفيذيه لها:

١. تنمية الانتماء من خلال اللقاءات الطلابية
٢. تفسر المدرسة المفاهيم الاساسية للانتماء مثلا(الوطن،الدولة،المواطنة،القيادة)
٣. تقديم المناهج الدراسية لمادة الدستور والتربية الوطنية والتوعية في الامور الحياتية العامة.
٤. تنظيم الرحلات العلمية للمراكز العلمية المتخصصة في المحافظة على التراث الوطني.
٥. توفير كل مايلزم من ادوات واجهزة حديثة ومناهج حديثة تواكب العصر والاحداث.
٦. تشجيع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة.
٧. تنظيم الزيارات للمؤسسات الوطنية العامة.
٨. مشاركة الطلبة التجمعات الطلابية المختلفة مثل الرحلات.
٩. ايجاد بيئة مجتمعية نظيفة ينشأ بها الطالب ويترعرع.
١٠. اعادة النظر في المقررات الدراسية مثل التربية الوطنية والتاريخ والقراءة بحيث يتضمن قدرا من قيم حب الوطن والانتماء اليه.

دور الأسرة:

دور الأسرة وهو عامل مهم في تنمية وغرس وتعزيز الانتماء الوطني للأبناء بشكل عام وللأبناء في مرحلة الدراسة الثانوية بشكل خاص بحكم أن كلاً منا يولد ويعيش ويتربى داخل الأسرة أولاً وأخيراً بل ويتعلم وتترسم لديه كثيراً من القيم والعادات والسلوكيات من داخل الأسرة،

وللأسرة دور رقابي مهم على الابناء وخصوصاً في العصر الذي اصبح الانفتاح على المجتمعات الاخرى سمة له، وتعددت فيه مصادر المعرفة، وانفلتت فيه المعايير ولم يعد الاب والام والإخوة والمعلم هم القدوة التقليدين للأبناء في هذه المرحلة العمرية. ولذلك فيجب ان تقوم بدورها الرقابي الذي يهدف إلى معالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء والى توجيههم لما فيه خيرهم وصلاحهم ودفعهم عما يلحق الضرر بهم وبخصوصية مجتمعهم وانتمائهم له، مع فتح باب حرية التعبير والحرية المسئولة، على ان يرافق هذا الدور الرقابي للاباء ممارسة فعلية من قبلهم لكل ما يشير إلى حب الوطن والانتماء له، وفيما يلي عرض لمحاور الاستراتيجية الخاصة دور الاسرة لتنمية الحس والانتماء الوطني لدى الابناء والاجراءات التنفيذيه لها:

١- اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء
٢- ان تكون الأسرة حازمة في الحفاظ على ممتلكات الدولة وحب الوطن وعدم التساهل والتراخي تجاه الأبناء في الحفاظ عليها.
٣- المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية
٤- تحقيق الرعاية والحب وتوفير الامان والحماية مما ينعكس على تعميق الانتماء الوطني

دور وسائل الإعلام:

ان دور الاعلام بمفهومه الشامل لا ينفصل عن دور الاسرة والمدرسة في تنمية الانتماء الوطني، وان تفعيل دور الاعلام عبر انتهاجه خطة شاملة تقوم على اعداد وإنتاج برامج اعلامية تثقيفية توجيهية وتفاعلية نستطيع من خلالها احداث الاثر المنشود لدى الطلبة. وفيما يلي عرض للمحاور المختلفة والاجراءات التنفيذيه لها:

١. تفعيل الدور الاعلامي من صحافة واذاعة وتلفزيون لعرض برامج هادفة تحث على تعميق الانتماء الوطني
٢. تعميق مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية
٣. تعليم روح الوطنية وعدم نشر الاشاعات التي تضر البلد.

دور الدين الاسلامي

تنظر التربية الاسلامية إلى الانتماء الوطني على أنها صفة فطرية في الانسان، فهو مفطور على حب الوطن والحنين إليه. والقران الكريم يؤكد على اطاعة الله و الرسول وأولي الامر و كما ان أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من أصحابه التي تثبت حبهم و حنينهم لمكة ووديانها و مرابعها ،ولذلك فان لقيم الدين الاسلامي ولتعاليمه دور كبير في تنمية الانتماء الوطني وفي معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلبة، وكون المجتمع الكويتي هو مجتمع مسلم فان تقاليده وعاداته لا تتعارض وتعاليم الدين الاسلامي بل تتوافق معها تماما فالالتزام بتعاليم الدين الاسلامي يؤدي إلى الانتماء الوطني كون تعاليم الدين تحث على ذلك، كما ان الانتماء الوطني يعني المحافظة على الممتلكات العامة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ومساعدة الاخرين وهذه من تعاليم الدين الاسلامي. وفيما يلي عرض للمحاور المختلفة والاجراءات التنفيذيه لها:

١- يحث الدين الاسلامي على الوحدة وعدم التفرقة والبعد عن العصبية والفتن

٢- محاربة التشدد واستبدالة بالوسطية ومحاربة الافكار الهدامة والمنحرفة للجيل الشبابي- النشر في الوسائل الاعلامية لتعزيز الانتماء للوطن في مجال الشباب

٣- اشراك الشعب بالمناسبات الدينية "عيد الفطر،الاسراء والمعراج"

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــج

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة، وهي كما يأتي:

أولاً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول وهو: ما مستوى واقع مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر- الثاني عشر) ؟ ويندرج تحت هذا السؤال المجالات التالية:

المجال الأول: دور الأسرة في مجال تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.

١-تعزز الأسرة الانتماء للوطن من خلال غرس حب الكويت لدى الأبناء منذ الصغر. وقد جاء بالترتيب الأول في مجال دور الأسرة في تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٤,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٣) وبمستوى أهمية مرتفع، ويعزى ذلك إلى أنّ بذور الانتماء الوطني تنمو في تربة الأسرة، وذلك كونها تشكل أول دائرة اجتماعية في الوطن. وكلّما تمكنت الأسرة من توفير المناخ المناسب لنمو روح الانتماء لدى الأبناء، كان الانتماء موجهاً وجهته الصحيحة، ويرد ذلك إلى أسلوب التربية داخل الأسرة خاصة أثناء عملية التجذير، حيث يبدأ الانتماء منذ الولادة ثم الرضاعة ويبرز هنا دور الأم وهو الدور الأهم في عملية بناء الانتماء الوطني وترسيخه في نفوس الأبناء.

٢-تهتم الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء. وحصل هذا البند على الترتيب الثاني في مجال دور الأسرة في تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة بمتوسط حسابي (٤,٥١) وانحراف معياري (٠,٨٥) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الأسرة هي التي تدرب الأبناء على السلوك القويم وتبذل الأسرة جهوداً كبيرة من أجل تربية أبنائها وتنشئتهم وتعليمهم، لذا كان التركيز على تربية المنزل أولاً، وتربية الأم على وجه الخصوص في السنوات الأولى من عمر الأبناء كونهم قابلون للتشكل بسهولة؛ فإن تعودوا على السلوك الصحيح نشأوا على ذلك. وإذا تم تقصير في تربية الأبناء قد يترتب على ذلك عواقب وخيمة. وللوالدين ضمن نطاق الأسرة أساليب خاصة في مجال القيم والسلوك تجاه أبنائهم، حيث يبدأ التوجيه الصحيح نحو القيم الرفيعة؛ فالأسرة هي التي تكسب الأبناء السلوك الصحيح والتحلي بالأخلاق الكريمة والآداب. وفي هذا المقام يتوجب على الأسرة معاملة الأبناء معاملة حسنة من حيث المساواة بينهم وعدم التمييز، والاعتدال قي المعاملة وذلك بالجمع بين العقل والعاطفة والنصح والإرشاد وتعديل السلوك الخاطئ إذا ظهر.

٣-توعية الأسرة بأهمية الانتماء للكويت في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع الكويتي. واحتل الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٦) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الأسرة تولي موضوع بيان أهمية الانتماء الوطني للكويت لدى الأبناء ودوره في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع عموماً العناية الكافية عبر عملية التنشئة الاجتماعية وفي تربية المواطنة، وذلك كونها المحيط الأول الذي ينشأ فيه الأبناء، وعن طريق الأسرة يتعرف الأبناء على مدى ما يحققه الانتماء للوطن من أثر بالغ الأهمية في صون استقرار أمن المجتمع، كما توعي الأسرة الأبناء بضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية المختلفة والابتعاد عن كل ما يخالف الأنظمة من سلوكيات غير وطنية، كما تغتنم الأسرة الفرصة للحديث عن كون استقرار وأمن المجتمع هو من مظاهر الانتماء الوطني.

٤-تحث الأسرة على تقديم الأبناء المساعدة للجيران عندما يطلبونها. وجاء بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٧) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الجيران يشكلون مثابة الأسرة الواحدة ويحفظون حرمة بعض، ويصونون العادات والأعراف، لذلك يسود المجتمع الشعور بالأمان، هذا بالإضافة إلى أنّ الدين الإسلامي حث على وجوب معاملة الجيران معاملة طيبة والحفاظ على حقوقه حتى تترسخ قيم التعاون ومساعدة الجيران في المجتمع الكويتي. لكن لا بد من الإشارة أنّ في هذه الأيام قد اعترى التراجع نمط علاقة الجيران مع بعضهم البعض خاصة مع التّحسن الملموس للوضع المادي للمجتمع عمّا كان عليه سابقاً. وبدأت العلاقة بين الجيران تضعف إلى حد كبير في بعض الأحيان حتى أنّ كثير من الجيران لا يعرفون بعضهم بعضاً إلا من خلال تبادل التحية بالصدفة عند أبواب المنازل، والبعض الآخر قد لا يعرف جيرانه بالمطلق. وعلى الرغم من كل هذا التغيير الذي انتاب حياة المجتمع إلاّ أنّه يوجد ترابط بين بعض الجيران الذين لا يزالون يتمسكون بقيم حُسن الجوار، مما يحدو بهم الحفاظ على علاقة جيّدة مع جيرانهم ويحثون أبنائهم دائماً بالمسارعة لتقديم العون لهم ومشاركتهم أفراحهم وأتراحهم.

٥-تحرص الأسرة على قيام الأبناء بأنشطة وسلوكيات تزيد من الالتزام بقيم المجتمع الكويتي. وجاءت بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٧٨) وبمستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى أنّ للأسرة الدور الأكبر في تكوين مدارك الأبناء وثقافتهم وتسهم في صياغة منظومة القيم التي يتمسك بها المجتمع، وما ينتج عن ذلك من عادات وتقاليد تتجلى بالأنشطة والسلوكيات الصادرة عن الأبناء والمنسجمة مع نواميس المجتمع الكويتي الذي هو جزء لا يتجزأ من المجتمع العربي، وعندما يستجيب الأبناء للمثيرات البيئية فإنّه يتشرب من خلالها أنماط القيم والعادات والتقاليد المنسجمة مع مجتمعه، ويجعله ذلك متأقلماً معها ويجعل أيضاً سلوكه متوافقاً مع نظم مجتمعه، وهذا التوافق يتأتى بتشجيع مباشر ومستمر من قبل الأسرة وحثها الأبناء على السلوك الإيجابي. إنّ التربية الأسرية ضرورة ملحة في مجال دعوة الأبناء إلى القيام بسلوكيات من شأنها ترسيخ مزيد من الالتزام بقيم المجتمع الكويتي فهي تصقل العادات والقيم؛ وتضطلع بالدور الأكبر في تعليم الأبناء الانتماء، وذلك بأن يتعلم الأبناء أنّ المواطنة الصالحة مرتبطة بالقيم السائدة في المجتمع الكويتي، وتنمى روح الانتماء ببعض السلوكيات التي تجعل المواطنة الصالحة سلوكاً راسخاً لدى الأبناء.

٦-تُنمي الإحساس بواجب الحفاظ على الممتلكات العامة وصيانتها من خلال عدم العبث بها. وجاءت بالترتيب السادس و بمتوسط حسابي وصل إلى (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٨٥) ومستوى أهميته مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ من واجبات المواطنة والانتماء للكويت المحافظة على الممتلكات العامة التي تشكل جزءاً من مكتسبات الوطن والشعب، وهي تتمثل في كل مظاهر العمران في الكويت من مباني ومرافق ومدارس وجامعات وحدائق ومتنزهات وجسور وغيرها الكثير. والواجب على الأسرة هو تعليم الأبناء عدم العبث بالممتلكات العامة إينما حلّوا وأن يدركوا أنّها ملك للأجيال القادمة مثلما هي ملكهم الآن. كما أنّ من مظاهر ضعف الانتماء الاعتداء على هذه المظاهر العمرانية وإلحاق الضرر بها. كما أنّ المحافظة على الأماكن العامة يجب ألا يكون مجرد شعارات ترفع أو كلام يتردد؛ بل يصبح الأمر واجباً محتماً مستنداً على تعاليم دينية وأخلاقية واجتماعية تدفع الأسرة إلى تعليم أبنائها كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة في الشارع والمدرسة ووسائل المواصلات وكافة المرافق، ومن الضروري أن تعي الأسرة دورها تجاه أفرادها، وتأخذ على عاتقها أهمية تعليم الأبناء دورهم نحو وطنهم الكويت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسنات (٢٠٠٦) التي تحث الطلبة على الحفاظ على بلدهم من العبث والتآمر ويكونوا العين الساهرة على تحرسه من أيدي العابثين، واستنكار كل تصرف من شأنه إلحاق الضرر بالوطن.

٧-تحرص الأسرة على اقتناء الرموز الوطنية في البيت مثل (علم الكويت، خريطة دولة الكويت، صورة سمو أمير البلاد والشخصيات الوطنية). وجاءت بالترتيب السابع وحصلت على متوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٣) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى ما يعنيه اقتناء الرموز المعبرة عن الانتماء للوطن خاصة علم الوطن ورسم لخريطته وصورة القائد، حيث تكرس مثل هذه الرموز الاحترام والتقدير للوطن وتعمق ارتباط الأبناء به، كما تعزز ثقافة اقتناء الرموز الوطنية في البيت مظاهر الانتماء الوطني الكويتي عندما يستشعر الأبناء احترامها وتبجيلها.

٨-تطلب الأسرة من الأبناء ضرورة الاشتراك في المناسبات الوطنية الكويتية (احتفالات فبراير). وجاءت بالترتيب الثامن وحصلت على متوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٨) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى دور الأسرة في غرس حب المناسبات الوطنية الهادفة والمشاركة فيها والتفاعل معها، بالإضافة للمشاركة في نشاطات المؤسسات العامة كالمدارس، ومؤسسات المجتمع المدني المختلفة، والتي تدل على تعاون المجتمع؛ كاحتفالات فبراير (الاستقلال والتحرير)، ويوم الشجرة، ويوم المرور، حيث تفضي مشاركة الأبناء في هذه الاحتفالات إلى ترسيخ الانتماء للكويت وبالتالي تعود بالنفع على المجتمع المحلي بالخير والفائدة.

٩-تنمي الأسرة قيمة تقديم المصلحة العامة للكويت على المصلحة الخاصة. وجاءت بالترتيب التاسع وحصلت على متوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري قدره (١,٠١) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى القيم النبيلة التي غرستها الأسرة في نفوس الأبناء منذ بداية حياتهم،إذ تُعلّم الأسرة أنّ مصلحة الكويت يجب أنّ تقدم على أية مصلحة وهذا ناتج عن القيم المترسبة لدى الطلبة والتي تشربوها، وتبلورت على شكل محبة خالصة للوطن ولّدت الاستعداد للتضحية في سبيل رفعة الكويت. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسنات (٢٠٠٦) في كون المواطنة تعني السمو على الرغبات الشخصية وتغليب المصلحة العامة للوطن.

١٠- تقوم الأسرة كلما سنحت الفرصة باصطحاب الأبناء لزيارة الأماكن التاريخية والمتاحف في الكويت. وجاءت بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,٠١) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أهمية التعريف بمقدرات الوطن والنشاطات الترفيهية التي تقوم بها الأسرة من حين لآخر، ومن ضمنها زيارة المتاحف التاريخية مثل متحف الكويت الوطني، ومتحف التراث الشعبي، وبيت الكويت للأعمال الوطنية وغيرها، وقد تفضي الزيارات المتكررة التي تصطحب الأسرة خلالها الأبناء إلى انعكاس ذلك بشكل إيجابي على تقوية الانتماء الوطني الكويتي لدى الأبناء الذين

يستحضرون في ضوء الزيارات للمتاحف ما تحتويه من مقومات حضارية تاريخية كويتية تؤكد على العراقة والأصالة التي شملت الكويت براً وبحراً.

١١- الحرص على المشاركة بالأعمال التطوعية في منطقتي. وجاءت بالترتيب الحادي عشر وبمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,٠٧) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى ضرورة إشغال الأبناء في أوقات فراغهم بأعمال ذات فائدة وتعود بالنفع على المجتمع الكويتي، ضمن محور يترجم الأهداف السلوكية إلى مواقف عملية تحقق للطلبة مشاركة فعّالة في مجال العمل التطوعي، وتتنوع هذه الأعمال لتشمل جوانب مختلفة مثل المساعدة في طلاء الأرصفة و تنظيف الشارع وتقديم العون للآخرين.

١٢- تشجع الأسرة على نبذ الطائفية داخل المجتمع الكويتي. وجاءت بالترتيب الثاني عشر ومتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (١,٣٩) وبمستوى أهمية متوسط. ويعزى ذلك إلى دور الأسرة في الإرشاد والتوجيه الوطني وخلق الوحدة والتآلف والتآخي وليس بالتحريض على الطائفية، وتوضيح الآثار السلبية الناجمة عن شيوع أفكار التطرف التي دون شك تؤدي إلى إثارة الفتنة بين الناس. وتدعو الأسرة إلى الوفاق المجتمعي ورص الصفوف والاتحاد، ونبذ الضغائن التي تؤدي إلى تفكك المجتمع، بل تمضي في طريق التقدم والاتجاه نحو الأهداف الوطنية. وتعزز كذلك الوحدة الوطنية في نفوس الأبناء، ومحبة كل أبناء المجتمع الكويتي بمختلف مشاربهم، ونبذ الفئوية والعرقية والطائفية.

١٣- تشجع الأسرة على التعّرف بأصدقاء من خارج الكويت بهدف تعريفهم على تاريخ دولة الكويت. وجاءت بالترتيب الثالث عشر وبمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (١,١٣) وبمستوى أهمية متوسط أيضاً. ويعزى ذلك إلى أنّ من الواجب على الطلبة تعريف أصدقائهم في الخارج خاصة من يتعرفون عليهم عبر الانترنت والمواقع الاجتماعية الالكترونية المختلفة أن ينقلوا الصورة الصحيحة والمشرّفة عن بلدهم، والترويج بوسائل متنوعة عمّا يشتمله الكويت سواء معالم أثرية متميزة أم حضارية فريدة لتصبح الكويت قبلتهم في الزيارة، كما يتوجب عليهم التعريف كذلك بتاريخ الكويت عبر الحقب المختلفة، وتوضيح ما تضم متاحفه المتنوعة سواء التاريخية أم الطبيعية من مقتنيات نادرة. وإذا ما تحقق هذا الأمر فإنّ الكويت ستجني الكثير من المنافع السياحية وغيرها. لكنّ الطلبة كما تظهر هذه النتيجة لا يبذلون جهداً كافياً لتحقيق هذا الهدف، لكّن الضرورة تحتم الالتفات إلى تفعيل الجهود بهذا المضمار أكثر وأكثر، واغتنام الفرص للحديث مع الأصدقاء حول المعالم التاريخية الكويتية.

١٤- ترغّب الأسرة الأبناء في الاتجاه نحو العمل في القوات المسلحة الكويتية. وجاءت بالترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٣,٥٤) وانحراف معياري (١,١٦) وبمستوى أهمية متوسط. ويعزى ذلك إلى

أنّ القوات المسلحة هي عماد الدفاع عن أمن الكويت براً وبحراً وجواً، ويتم تشكيلها وتسليحها وتدريبها على أعلى المستويات لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تضعها الدولة، لتكون على أتم استعداد لمواجهة أي تهديد خارجي. وفي حالات السلم تقوم القوات المسلحة بدور إنساني في حالة وقوع الكوارث الطبيعية المختلفة، إلاّ أنّ التطور الكبير في مجال التسليح والاعتماد بشكل كبير على الآلة العسكرية، والتقليل من الاعتماد على الأفراد جعل أمر الاتجاه نحو العمل في المجال العسكري يخف، خاصة مع انتشار الأمن والسلام في الكويت.

المجال الثاني: مدى تلبية المدرسة في دولة الكويت لمتطلبات تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.

١- تحرص المدرسة على وقوف الطلبة للاستماع لعزف النشيد الوطني الكويتي في الطابور الصباحي. وجاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٢) وانحراف معياري (٠,٩٨) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى اعتبار المدرسة الخلية الاجتماعية التي ينبغي أن يتعلم الطلبة في جنباتها الفكر الوطني وبناء الشخصية الوطنية والانتماء الخاص للكويت، ويتعلم الطلبة كذلك التقيد بالوقوف الرسمي لعزف النشيد الوطني الكويتي ورفع العلم على أنغامه، وتحيته واستشعار محبة الوطن وهم يرنون بعيونهم إلى سمو العلم الكويتي عالياً في السماء، لأنّ العلم يرمز إلى الوطن وتتجلى قيمة النشيد الوطني في نفوس الطلبة كونه يرمز إلى السيادة الوطنية لكل شعب حر مستقل؛ فأهمية النشيد الوطني لا تكمن في النص والكلمات بل تنطلق الأهمية من الأساس في رمزيته فمنذ لحظة توافق الأمة على اختيار نص محدد ليكون النشيد الوطني ينتهي التعامل معه كنص شعري بل كرمز سيادي للدولة، ويصبح الرمز المعبر عن روح الأمة وسعيها الدائم نحو الازدهار والتقدم؛ فحين يقف الطلبة بكل اعتزاز لحظة ترديد النشيد الوطني فإنّ ذلك يعني الاعتزاز بالاستقلال والوطن.

٢- تحث الطلبة على الاعتزاز بالكويت والأمة العربية المنتمون إليها. وجاءت بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٣) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى فلسفة المدرسة في تعليم الطلبة أسس الاعتزاز بوطنهم الكويت الذي يشكل جزء من الأمة العربية، وتهدف المدرسة إلى إعداد طلبة صالحين ومسلحين بالعلم والانتماء للكويت وحب الخير لأمتهم العربية والحرص على أمنها وسلامتها كما تغرس أيضاً حب الوطن والدفاع عنه ضد كل معتد عليه بالقلم واللسان والسلاح، وترديد الأناشيد في المدرسة التي تدعو إلى فعل الخيرات والاعتزاز به والسعي لخدمته.

٣- تفسر المدرسة المفاهيم الأساسية للانتماء مثل (الوطن، والدولة، المواطنة، والقيادة). وجاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (١,٠٤) وبمستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى كون المدرسة تقوم بدور مهم في عملية التنشئة السياسية لدى طلبتها، وبالتالي في تربية المواطنة لديهم، وذلك لأنها المحيط الثاني الذي ينشأ فيه الطلبة ويقضون جزء كبير فيه من وقتهم، فعلى المدرسة البدء بتعريف الطلبة على المفاهيم السياسية الأساسية كالوطن والدولة والمواطن والقيادة، وتحاول المدرسة تدريب الطلبة على فهم الثقافة السياسية في مجتمعه، حيث يقوم بعضها على المشاركة وبعضها الآخر يقوم على أساس الطاعة، وتعمل النظم السياسية على تثبيت الثقافة التي تتضمن المفاهيم الواسعة للدولة والمواطنة ونظام الحكم، وهي من أهم وظائف النظام السياسي، ويجند موارده وخبراته من أجل تحقيق تنشئة سياسية تضمن له الولاء والانتماء. وتهتم المدرسة بإيجاد السبل من أجل تنشئة وتربية طلبة تعمق عندهم الانتماء، وإنّ ما يميّز المدرسة كأداة من أدوات التنشئة السياسية عن غيرها من الأدوات أنها إلزامية، وتعتبر المدرسة هي أول مؤسسة رسمية يرتبط بها الطلبة في حياتهم لذا فهي الأداة الرسمية الأولى من أدوات التنشئة السياسية وتمهد للطلبة تقبل أدوات التنشئة، ولذلك فلقد اهتمت الدول والحكومات بإلزامية التعليم ومجانيته ليس فقط من أجل رفع المستوى العلمي ؛ بل من أجل تنشئة الأجيال سياسياً.

٤- يستعرض معلمو التربية الاجتماعية أهمية دور الأسرة الحاكمة في تاريخ الكويت. وجاءت بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,٠٦) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى اقتداء الطلبة بأسرة آل الصباح بعمق انتماءها للكويت وشعبه، ويعتبرذلك دافعاً للطلبة للسير على نهجهم، وتؤكد الأسرة الحاكمة دوماً على قيمة المواطن الكويتي، مما يشكل دافعاً تلقائياً لدى الطلبة نحو الاندفاع بإخلاص لتحقيق الأهداف الوطنية، ويضحى الطلبة مخلصون ويعرفون واجباتهم وحقوقهم ويحافظون على الوطن بتمثل القوانين واحترامها، بالإضافة إلى المزج بين العقيدة الدينية وقيم الانتماء، إذ اشتمل القرآن الكريم والسنة النبوية على العديد من المواضع الحاثة على تعزيز مفهوم الانتماء من خلال تحقيق حقوق وواجبات الطلبة تجاه ولي الأمر والجماعة والتعاون والعمل لرفعة الوطن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرشيدي (٢٠٠٧) في تحمل الدراسات الاجتماعية جزءاً كبيراً من مسؤولية الإعداد للانتماء الوطني الكويتي، ومن هذا المنطلق فإنّ وظيفة معلمي الدراسات الاجتماعية تستند إلى حاجات الفرد والمجتمع، ومراعاة التطورات والتغيرات على المستوى الوطني والقومي والدولي وفي المجالات كافة، بالإضافة إلى إكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية وإدراكها.

٥- توضح المدرسة للطلبة حقوقهم وواجباتهم الأساسية. وجاءت بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,١١) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى دور المدرسة في التعريف بحقوقالطلبة وواجباتهمودورها فيإبراز الحقوق الشخصية، والوطنية، والدينية والأخلاقية، والاجتماعية، والمدرسية والتربوية. وتوفر المدرسة مناخ من الحرية المنضبطة للتعبير عن الآراء، وحماية الحقوق الشخصية، توفير الفرص التعليمية والخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة. والتأكيد على حماية الطالب من الاساءة أو الإيذاء البدني بأنواعه من ضرب أو اعتداء أو غيرهما من أنواع العقاب البدني، حمايته من الإساءة أو الإيذاء بجميع أنواعه مع توعية الطالب بأضرار التدخين والمخدرات وجميع الممارسات والانحرافات الأخرى الضارة وآثارها السلبية. وشددت المدرسة على حماية الطلبة من الإساءة أو الإيذاء أو الإهمال النفسي بجميع أنواعه مع معالجة السلوكيات العدوانية لدى بعض الطلبة لتحقيق توافقهم مع بيئتهم المدرسية. ويمثل الطلبة العنصر الرئيس والمحور الأساس في العملية التربوية وتسخر لهم جميع معطيات عناصر العمل التربوي من بيئة تربوية ومنهج دراسي ومعلمين وخدمات إرشادية ونشاط وغيرها من الأعمال والخدمات التربوية الأخرى، ولكونهم محور العملية التربوية والتعليمية يتأثرون ويؤثرون ويتفاعلون مع من حولهم من عاملين ومع ما حولهم من عمليات تربوية متعددة فإنه من المهم إبراز ما لهم من حقوق يجب أن تحفظ له ليحقق توافقه النفسي والتربوي مع بيئته التربوية والاجتماعية.

٦- تعزز مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية العامة. جاءت في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (١,٠٢) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى قيام المدرسة بتوعية الطلبة بدورهم الهام تجاه المجتمع، بحيث تهتم في بناء شخصية الطلبة عن طريق تعزيز مشاركتهم في الأعمال التطوعية العامة بحسب طاقاتهم، وتفعيلها في ضوء ممارساتهم للعمل التطوعي، فالمدرسة هي المكان المناسب للطلبة لتشجيعهم على القيام بالعمل التطوعي لتحقيق التواصل مع المجتمع، وتعليمهم الحقوق المتوجبة عليه تجاه مجتمعهم وتحمّل المسؤولية بحيث يشعر الطلبة بأنّ تلاحم المجتمع وصلاحه ونموه لهم دور هام فيه.

٧- تقدم الفرصة المناسبة لإتاحة المجال أمام الطلبة لمناقشة القضايا الوطنية في ضوء قدرات الطلبة. و جاءت في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وانحراف معياري (١,١٦) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى حرص المدرسة كلما سنحت الفرصة عقد لقاءات مع الطلبة لمناقشة جوانب مختلفة من القضايا الوطنية المطروحة للبحث، وهي وسيلة لإكساب الطلبة القيم والاتجاهات الوطنية التي ينشدونها، ولها أيضاً دور إيجابي في عملية التوجيه السياسي، حيث تنمي من الثقافة السياسية

بين أوساط الطلبة، وحتى تتجاوز حدود التوعية إلى التأكيد على المفاهيم الوطنية التي تسهم في بناء شخصية الطلبة، وتقوية ارتباطهم بوطنهم، وذلك من خلال صياغة المناقشات للقضايا الوطنية وما تقدمه للطلبة من نتائج في ضوء متغيرات مجتمعية محلية وعالمية، وتكمن أهمية السماح للطلبة بمناقشة القضايا الوطنية في ضرورة قيام المدرسة بتنمية الانتماء الوطني والمواطنة في نفوس الطلبة انطلاقاً من أنّ الهدف من تلك المناقشات هو بمنزلة تحقيق هدف التربية ككل، أي لا يقتصر هدف المدرسة على إعداد طلبة مزودين بالعلم فقط إنما المساهمة في بناء شخصيتهم كمواطنين منتمين.

٨- تكليف الطلبة بعمل نشاطات لاصفية عامة مثل لوحات الحائط التي تتضمن رسومات وصور هامة في الكويت. وجاءت بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وانحراف معياري (١,٢٢) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى اهتمام المدرسة بالنشاطات اللامنهجية التي تهدف من خلالها إلى تحويل النظريات إلى سلوك عملي تطبيقي، ويقوم الطلبة من خلال عمل لوحات الحائط عرض بعض المعلومات العلمية عن الكويت والصور التي تبيّن مراحل التطور الذي شهدته الكويت على مدى السنوات السابقة ليكسب الطلبة القدرة على الملاحظة والمقارنة. وإنّ الأساس الذي يقوم عليه النشاط المدرسي هو أنّ الطلبة هم محور العملية التعليمية بدل المناهج الدراسية التي أصبحت وسيلة تتكامل مع غيرها من الوسائل من أجل تحقيق أهداف العملية التربوية. وهناك معايير تتحكم في اختيار الأنشطة اللامنهجية وهي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الطلبة وتوفر الوقت والإمكانيات المادية، واستغلال المناسبات الوطنية للقيام بهذه النشاطات.

٩- استضافة شخصيات وطنية تتحدث عن أهمية الانتماء الوطني الكويتي. وجاءت بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وانحراف معياري (١,٣٠) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ استضافة المدرسة لبعض الشخصيات ذات يعد حالة متقدمة من حالات العمل الجمعي المرافق لخطط تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة من تمرّس هذه الشخصيات على العمل الوطني الدائب والناشط في مجالات الفعل المؤثر في الحياة العامة، وعادة ما تكون هذه الشخصيات قد أعطت الكثير من حياتها وخاضت تجارب عريضة في العمل الوطني ؛ فالشخصيات الوطنية لها قيمة نوعية كبرى تعمل المدرسة على الاستفادة منها بمقدار يحقق للطلبة وصول فكرة الانتماء الوطني بعد تفاعلهم مع مناقشات الشخصيات الوطنية.

١٠-تشجع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة. وجاءت بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٧) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى هدف المدرسة في إعداد طلبة يتمتعون بوعي سياسي جيد. وتعريف الطلبة بأهمية سيادة المناخ

الديمقراطي الإيجابي وأثره في تطور المجتمع وتبصيرهم بأساسيات الثقافة الديمقراطية ليعرفوا كيف يمارسوها، والتمييز بين الديمقراطية المسؤولة وبين الحرية المطلقة غير المضبوطة، واحترام القانون والنظام العام. وترسيخ قيم المساواة لدى الطلبة ونشر ثقافة الحوار الهادف واستيعاب الآراء الأخرى واحترامها.

١١-تعقد ندوات دورية للطلبة يتم من خلالها عمل تقارير وأبحاث عن المناسبات الوطنية. وجاءت بالترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وانحراف معياري (١,٢٣) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ عقد الندوات في المدرسة يتيح للطلبة فرصة البحث العلمي والسعي للوصول للحقائق ويتعلموا من خلال كتابة التقارير والأبحاث عن المناسبات الوطنية المزيد عن الوطن، قد لا يوفرها المنهاج المدرسي وذلك لتوسعهم في المعلومات حول تاريخ الكويت ونشأته، فتصبح ثقافتهم بعد كتابة الأبحاث والتقارير واسعة ويكتسبوا مهارات التفكير الموضوعي والناقد.

١٢-تتيح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم كجزء من الديمقراطية. جاءت بالترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (١,٣٣) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ المدرسة توفر للطلبة الجو المثالي باعتبارها منبر حر في التعبير عن الأراء بديمقراطية، وتتيح لهم فرصة مناقشة القضايا بحرية وبدون خوف، ويطرحوا تساؤلاتهم بكل راحة بتشجيع من معلميهم الذين يملكون التأثير على الطلبة من خلال شرح الدور وتحليل القضايا و إبدء الرأي، ليكونوا أكثر قدرة على إبداء آرائهم واتخاذ المواقف تجاه القضايا المختلفة.

١٣-تشجع على مشاركة الطلبة في التجمعات الطلابية المختلفة مثل (الرحلات، المعسكرات الشبابية، الكشافة). وجاءت بالترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (٣,٦٨) وانحراف معياري (١,٢٧) وبمستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى إنّ مثل هذه المعسكرات تعمل على صقل شخصية الطلبة وتؤدي إلى تفاعلهم مع مجتمعهم، وتتمحور أهداف هذه المعسكرات حول الانتماء للكويت وقيادته، كما تنمي هذه المعسكرات من قدرات الطلبة على مشاركتهم في الحراك الاجتماعي التطوعي الذي يعود على المجتمع بالفائدة. من خلال اشتمال المعسكرات الشبابية على أعمال تطوعية وخدمات عامة يقوم بها الطلبة، وتعمل أيضاً على تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالعمل التطوعي عامةً.

١٤-تنظم زيارات للمؤسسات الوطنية العامة. وجاءت بالترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٣,٦١) وانحراف معياري (١,٣٢) وبمستوى أهمية متوسط. ويعزى ذلك إلى تنسيق المدرسة زيارات لبعض المؤسسات الوطنية العامة لتعطي صورة إيجابية للجهد الكبير الذي تقوم به المؤسسات الوطنية للحفاظ على مقدرات الوطن ومكتسباته الوطنية، وتطوير علاقة الطلبة مع المؤسسات العامة وبالتالي

يتفهم الطلبة عمل هذه المؤسسات ودورها في خدمة المجتمع الكويتي. لكنّ هذه الزيارت تكون محدودة نسبياً ومقتصرة على مؤسسات معيّنة ولا تشتمل على كافة المؤسسات لاعتبارات إدارية خاصة أو لظروف عملها، كما أنّ الطلبة يكون إقبالهم أكثر على الزيارت الترفيهية.

المجال الثالث: دور وسائل الإعلام المحلية في تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.

١- تساعد وسائل الإعلام المحلية الطلبة على نشر المعلومات الصحيحة عن دولة الكويت. جاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (١,٠٢) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ السياسة الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام المحلية تتضمن خطة وطنية لنشر المعلومات الصحيحة والمعرفة اللازمة للطلبة عن الكويت، وبالتالي تصبح وسائل الإعلام المحلية ملاذاً آمناً وموثوقاً به بدرجة عالية في مجال التأكد من المعلومات الصادرة عنه، مما يؤدي إلى اعتمادها كمصدر معلوماتي غير قابل للشك، والابتعاد عن البحث عن المعلومات من وسائل خارجية قد تكون مصداقيتها موضع تساءل.

٢- تبرز وسائل الإعلام المحلية أهمية المناسبات الوطنية. وجاءت بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٩٤) وبمستوى أهمية مرتفع، ويعزى ذلك إلى تركيز وسائل الإعلام المحلية على إبراز الأنشطة الرسمية، وإظهار الفعاليات الرسمية، والرعاية التي تحظى بها من قبل الشخصيات الرسمية. كما تعد وسائل الإعلام المحلية برامج خاصة عن المناسبات الوطنية يحضرها المفكرين والسياسيين لمناقشة أهمية المناسبات الوطنية.

٣- تشجع وسائل الإعلام المحلية الطلبة على العمل لصالح الوحدة الوطنية الكويتية.

جاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٢٤) وانحراف معياري (٠,٩٤) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى اعتبار الوحدة الوطنية من الركائز الأساسية في التكوين التآلفي والوفاق الاجتماعي، الذي بدوره يخلق الانسجام بين أفراد المجتمع الكويتي، وينمي من روح الانتماء لدى أفراد الشعب كافة، ويصبح إدراك الطلبة إيجابياً لما يدور حولهم في ضوء ما تقدمه وسائل الإعلام المحلية، كما يعزى كذلك إلى الدور الهام الذي تنتهجه وسائل الإعلام المحلية مركزة على بث خطاب إعلامي يتضمن مفاهيم حاثة على وجوب العمل بإخلاص لدعم الوحدة الوطنية الكويتية، وتعميق الانتماء الكويتي ومظاهر الوحدة الوطنية. وبعد ملاحظة النتيجة السابقة نلمس قيام وسائل الإعلام المحلية بالدور المطلوب منها بوجه فعّال في التعريف بمرتكزات الوحدة الوطنية الكويتية.

٤- تعمق وسائل الإعلام المحلية مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية.وجاءت بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (١,٠٢) وبمستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى دور وسائل الإعلام المحلية في نقل صورة الثقافة الكويتية المحلية المتنوعة وتراثها في ظل الانفتاح الثقافي العالمي، ونشر تراثه المضئ وحضارته وثقافته وتعريف العالم بمحتوياته التراثية، لذا يعتبر الإعلام المحلي وسيلة هامة بالنسبة للطلبة لتعريفهم بتراثهم الغني وثقافتهم الأصيلة، وقد يكون ذلك بتبني وسائل الإعلام نهجاً في الترويج للتراث الكويتي مستهدفة النشئ ليعي بكل اقتدار مضامين ثقافته مما ينعكس طردياً مع تعميق للانتماء الوطني الكويتي.

٥- تساعد وسائل الإعلام المحلية في إبراز اعتزاز الطلبة بدولة الكويت. وجاءت بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (١,٠٣) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الإعلام المحلية هي صورة الكويت الوطنية، ومنها يستطلع الطلبة وطنهم الكويت باعتزاز، خاصة أنّ هذا العصر أصبح عصر الإعلام ومما ضاعف من تأثير وسائل الإعلام المحلية تداخل وظائفها مع مؤسسات المجتمع الأخرى وفي مقدمتها المؤسسات التربوية والتعليمية، وبناء على ذلك تعد وسائل الإعلام المحلية من أهم المؤسسات التي ينبغي عليها أن تعنى بإبراز اعتزاز الطلبة بالكويت وتعمل من خلال برامجها التي تهدف إلى تنشئة جيل معتز بوطنه وتنمي معارفهم وتبني توجهاتهم وقناعاتهم على نحو إيجابي يسهم في تنمية الكويت واستقراره وازدهاره.

٦- تعرّف بالجهود التي تبذلها دولة الكويت في إطار القضايا العربية والدولية. وجاءت بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٩٧) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الإعلام المحلية هي المرجعية الوطنية في متابعة الجهود التي تبذلها الكويت في معالجة القضايا العربية ودولية، فالإسهامات الكويتية واضحة في المشاركة بإيجاد الحلول للقضايا المحورية كالقضية الفلسطينية، و المستجدة عربياً وعالمياً وتقدم الكويت عبر قيادتها كل الدعم والمساندة لما قد يتعرض له أي بلد عربي من مكروه أو اعتداء خارجي واضطرابات داخلية، فالكويت تكون سبّاقة في هذا المجال ولم تتوان عن مد يد العون للدول العربية والإسلامية وباقي الدول، وسواء كانت على شكل مساعدات إنسانية أو مادية.

٧- توضح أهمية دولة الكويت على الصعيدين العربي والعالمي. وجاءت بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (١,٠٢) ومستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام وسائل الإعلام المحلية بالشؤون السياسية والدولية، وتعمل على إبراز دور الكويت في الساحة الدولية من خلال الصحف المحلية والنشرات الإخبارية، وتتابع المشاركات الكويتية في أعمال المؤتمرات الإقليمية والعربية والدولية بمختلف أهدافها حتى تنقل هذه المشاركات ويكون الطلبة على اطلاع مستمر دون تغيّب عن الحضور الكويتي عربياً وعالمياً.

٨- تعزز وسائل الإعلام المحلية من تقدير الطلبة للجهود التي تبذلها الكويت لخدمة المجتمع الكويتي عربياً. وجاءت بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (١,٠٣) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى ما تقوم به وسائل الإعلام المحلية من تواصل إعلامي مع الطلبة في نطاق أهدافها المتمثلة في إعطاء صورة تعريفية بالجهود التي تتحملها الكويت في سبيل توفير دعائم أساسية للخدمات العامة المقدمة للمجتمع الكويتي لتمهيد الطريق باتجاه الرفاه العام للكويتيين، وكذلك توضح التبعات المالية الملقاة على عاتق الحكومة لتحقيق هذه الغايات، إنّ ذلك دون شك يعزز الانتماء الوطني لدى الطلبة للكويت.

٩- تعرّف وسائل الإعلام المحلية بقيم وعادات المجتمع الكويتي. جاءت بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (١,٠٣) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى الدور الفاعل الذي تقوم به وسائل الإعلام المحلية في التأكيد على القيم والعادات والتقاليد للمجتمع الكويتي، ويكون ذلك من خلال ما توضحه للطلبة من إبراز العديد من المواقف المتبناة مجتمعياً عن طريق المسلسلات والبرامج المنوعة، التي تستعرض جوانب مختلفة من عادات وتقاليد الكويتيين، وبما أنّ الطلبة يشكلون فئة مستهدفة إعلامياً فإنّ تأثرهم بما يبث يترك بصماته فيهم، وقد حققت وسائل الإعلام المحلية هذا الهدف بالاعتماد على النتيجة السابقة، وأضحت قبلة لتلقي القيم والعادات والتقاليد الكويتية.

١٠- تعرّف وسائل الإعلام المحلية بمقومات وعناصر الوحدة الوطنية الكويتية. وجاءت بالترتيب العاشر بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٠,٩٤) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى حالة الانفتاح الثقافي والعولمة بما فيها من تحديات فكرية معاصرة ما يستدعي وسائل الإعلام المحلية مواجهة الثقافات والأفكار والآراء التي تهدف إلى المساس بعناصر الوحدة الوطنية، وإضعاف قيم الانتماء الوطني الكويتي، ومعالجة التحديات وتقوية الروابط بين عناصر المجتمع الكويتي، وتعميق قيم الانتماء في الأجيال، وإقامة جسور الترابط بين أفراد

المجتمع ومؤسساته المختلفة. وعلى وسائل الإعلام تنمية التفاعل البنّاء في نفوس الطلبة مع متطلبات وطنهم، والمساهمة في درء الأخطار التي تؤثر في الوحدة الوطنية، ويجب التأكيد على أهمية وسائل الإعلام في محاربة الفكر الضال والتصدي له، مما يستدعي تنسيق الجهود وتضافر الجميع في توعية الطلبة وتنبيههم على مسؤولياتهم تجاه صون الوحدة الوطنية.

١١- تضطلع وسائل الإعلام المحلية بمهمة التصدي للشائعات الموجهة ضد دولة الكويت. وجاءت بالترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (٤,٠٨) وانحراف معياري (١,١١) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى الدور المناط بوسائل الإعلام المحلية في توضيح الحقائق ونشر المعلومات الصحيحة وإيصالها للمواطنين بشكل مباشر، خاصة مع الانفتاح الإعلامي غير المحدود.

١٢- تدعو وسائل الإعلام المحلية للمشاركة في الحياة الديمقراطية الكويتية. وجاءت بالترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (٤,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٩) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الترويج لتعزيز المشاركة في العملية الديمقراطية تتحمله وسائل الإعلام المحلية بشكل أساسي، حيث تضع وسائل الإعلام خطة إعلامية توعوية متكاملة بأهمية الديمقراطية، واستثمار البرامج الإعلامية لتنفيذ النشاطات الديمقراطية، وكذلك وضع أجندة مدروسة لإيجاد الآلية والسبل المناسبة للتعاون بين أجهزة الدولة المختلفة لتفعيل المشاركة في الحياة الديمقراطية، والاستفادة من تجارب وخبرات الدول ذات الريادة في هذا المجال ومدى النجاح الذي تم تحقيقه في بلدانهم، كما يجب أن تنظر وسائل الإعلام في السنوات القادمة إلى العمل على تفعيل النظرة ضرورة وجود حياة ديمقراطية حقيقية.

١٣- تروج وسائل الإعلام المحلية لزيارة المعالم الأثرية الوطنية الكويتية. جاءت بالترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (١,٠٩) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ كل من يزور يستشف من المتاحف عبق التاريخ والعطاء الإنساني الذي يعود بنا إلى قرون خلت تشهد عليها الوحات والمنحوتات، والنحاسيات، والفخاريات، والأعمال اليدوية الفنية التي تختصر الماضي بالريشة تارة والطين تارة أخرى، كما ترجع بالزائر إلى الساحات والبنايات القديمة المرممة حديثاً. و في هذا الاطار تشكل زيارة المتاحف متعة اكتشاف الروائع التي تفننت في صنعها أنامل الأسلاف. وفي نفس الوقت تزيد من درجة تعرف الشخص على جذوره وتفاصيل حياة الماضي بكل ما تحمله من وقائع مهمة وبطولات، كما أنّ المتحف فضاء يجمع تحف نادرة تسرد وقائع تاريخية، وتعرف وسائل الإعلام المحلية على تاريخ

الكويت العريق، ما يجعل زيارة المتاحف بمثابة متعة يظفر بها الطلبةفيأوقات فراغ.وتحث وسائل الإعلام على اغتنام الفرصة في العطل لتتمتع بالعودة إلى الماضي بكل ما تحمل من وقائع لأن مشاغل الحياة الكثيرة تحول دون ذلك في سائر الايام العادية.و المتاحف تنمي الذوق الجمالي وتكشف خبايا الابداع الذي خلفه غيرنا في زمن بعيد.

١٤- تقوم بدور توعوي في مجال التصدي لأخطار التطرف لدى بعض الفئات الاجتماعية. جاءت بالترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري (١,١٠) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الإعلام المحلية تحمل على عاتقها مهمة محاربة الفكر المتطرف والتنبيه لنتائجه التي قد تؤدي إلى عواقب لا تقع تحت حصر، فقد يكون التطرف في الفكر أو الرأي أو العقيدة، ويؤدي كل ذلك في النهاية إلى مخاطر تشمل المجتمع، فمن واجب وسائل الإعلام تأصيل مبادئ الوسطية والاعتدال، بحيث يمكن أن توجه برامجها للطلبة على نبذ فكرة التطرف والبعد عنه واعتباره من السلوكيات الخاطئة والمنحرفة التي لا تتوائم مع أخلاقيات المجتمع الكويتي وبالتالي حثهم على عدم إتيان ذلك السلوك السيئ، وخلق جيل لا يتأثر بالأفكار الهدامة والمتطرفة، وكذلك حث الطلبة وتعليمهم منذ الصغر على الاعتدال والوسطية وعدم الميل إلى الأهواء الغاشمة والآراء السطحية والمتزمتة التي تؤدي إلى الانحراف السلوكي والفكري مما يساعد على الفساد والفوضى، وفي حال تعليم الطلبة مبادئ الاعتدال يخلق ذلك جيل يقود الكويت إلى الخير.

١٥- تبيّن وسائل الإعلام المحلية دور مجلس الأمة الكويتي في تحقيق الانتماء الوطني الكويتي. وجاءت بالترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وانحراف معياري (١,١٦) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الإعلام المحلية تتولى مهمة نقل جلسات مجلس الأمة الكويتي، وتتناقل فعالياته بشتى الوسائل الإعلامية لما لذلك من أهمية كبيرة في متابعة الطلبة لحيثيات العمل الديمقراطي في الكويت، ومساعدة الطلبة في استقراء تفاعل النواب في ضوء مناقشاتهم للقضايا المطروحة على طاولة البحث، وللبت في كثير من الأمور عالية الشأن سواء القضايا المحلية أو العربية والعالمية، مما يضفي المزيد من الثقة بنواب مجلس الأمة الكويتي، ويترك هذا أثراً بليغاً يلتمسه الطلبة بأنفسهم، وهذا هو الدور المطلوب من وسائل الإعلام المحلية، أي أن تكون العين الأمينة والصادقة فيما تنقله من معلومات.

المجال الرابع: درجة تمثُّل الطلبة لقيم الدين الإسلامي التي تحث على الانتماء للوطن ومحبته.

١- للدين الإسلامي دور في معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلبة. جاءت بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٤٣) وانحراف معياري (٠,٩٧) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى غرس مبادئ الدين الإسلامي في قلوب الطلبة عن طريق تعليمهم إجادة تلاوة القرآن الكريم وتنمية مقدراتهم للتعرف إلى الأعمال التي ترضي الله تعالى والبعد عن نواهيه، وتمثل الطلبة لسلوكيات صحيحة وسليمة، وينتج عن ذلك استقامة السلوك وتقويمه وتوازنه وتنقيته من الأمور المخالفة للدين.

٢- يُنمي الدين الإسلامي لدى الطلبة القيم والعادات والتقاليد الكويتية لاتفاقها معه. جاءت بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٩٨) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ التقاليد والعادات الكويتية نابعة من الدين الإسلامي ولا تختلف معه على وجه العموم، ويساعد الدين الإسلامي الطلبة في حال التزامهم الصحيح بتعاليمه في التكيف التام مع المجتمع، وعدم الخروج على المعايير والعادات والقيم السائدة به، والتي اختطها المجتمع بالاستناد على التوافق مع الدين الإسلامي.

٣- يدعو الدين الإسلامي الطلبة لنبذ التطرف بكل أشكاله. وجاء بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (١,٠٢) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ من مبادئ الوسطية والاعتدال نبذ التطرف الناشئ عن أسباب متعددة سواء اجتماعية يكون المجتمع نفسه هو الباعث والمحرك الرئيسي في نشأة التطرف من خلال الأسرة التي تتبنى مثل هذه الأفكار وتأثيرهم على الأبناء الذين هم خلايا المجتمع التي تنمو فيه مظاهر الاعتدال أو التطرف. أما السبب الاقتصادي وهو قد يكون سبب فعّال في حدوث التطرف والتعصب في حالة الفقر وسوء المعيشة في المجتمع فيولد لدى الفرد حالة إحباط ويأس من الحياة فينعزل عن المجتمع ويتطرف بعيداً عنه بفكره. ويدعو الدين الإسلامي الذي يسير على الصراط المستقيم إلى الاستقامة وعدم التشدد في الأمور أياً كانت سواء عبادية أم سياسية. وينبذ الإسلام التطرف وتؤكد مبادئه على الاعتدال لأنه يدرك أنّ التطرف والتشدد لمذهب معيّن أو فكر يعود بالبغضاء والتفرقة على المجتمع.

٤- يظهر الطلبة اعتزازهم بالانتماء للدين الإسلامي. وجاءت بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (١,٠٢) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى الاعتزاز بمبادئ الدين الإسلامي يكسب الطلبة قوة الشخصية النابغة من الإيمان بالله والعمل للدنيا والآخرة معاً،

وتوظيف قدرات الطلبة في التعرف أكثر على الدين الإسلامي ويدفعهم إلى الاهتمام بالعلوم الدينية إلى جانب العلوم الدنيوية.

٥- يلتزم الطلبة بالتعاليم والقيم الإسلامية. وجاءت بالترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (١,٠٥) ومستوى أهمية مرتفع. وقد يعزى ذلك إلى غرس المدرسة تعاليم الدين الإسلامي لدى الطلبة بشكل فعّال وتنمية قدرات الطلبة للتعرف على ما يرضي الله تعالى والابتعاد عمّا يغضبه. وبيان أنّ سبب وجود الإنسان على الأرض هو عبادة الله وحده، كما تسهم المدرسة في توسعة مدارك الطلبة لمقاصد الدين الحنيف، وإكسابهم مهارة التعرف على خالقهم من خلال الكون المحيط بهم، وإثارة مشاعر الطلبة ووجدانهم نحو محبة الله وطلب رضاه. إنّ التزام الطلبة بتنفيذ تعاليم الدين على الوجه الصحيح لحريّ به أن يكفل لهم التقدم في حياتهم والنجاح وإفادة المجتمع الكويتي.

٦- يشترك الطلبة في الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل (المولد النبوي الشريف، رأس السنة الهجرية، عيد الفطر وعيد الأضحى، الإسراء والمعراج). وجاءت بالترتيب السادس بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (١,٠٨) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الاشتراك في الاحتفالات بالمناسبات الدينية المختلفة ليزرع في نفوس الطلبة استشعار أهميتها وضرورة التعبير عن الفرح بقدومها وهذا ما تقدمه المدرسة لطلبتها عند تعقد احتفالاً لكل مناسبة دينية؛ فالاحتفال بالمولد النبوي الشريف ينبه الطلبة على عظمة رسولهم ودوره العظيم في حياة المسلمين عامة، وكذلك بقية المناسبات الدينية لأخذ العبرة والعظة وتعلم الدروس منها. ولا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي توفره الاحتفالات بالمناسبات الدينية في عملية التأثير الإيجابي على تنشئة الطلبة وتهذيب سلوكهم نحو الأفضل.

٧- يحرص الطلبة في المناسبات الدينية على الحديث عن إنجازات العلماء المسلمين في مجال الحضارة الإنسانية. وجاءت بالترتيب السابع بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,١٠) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أهمية الانجازات العلمية التي قدمها العلماء المسلمين عبر التاريخ لخدمة الحضارة الإنسانية عامة، فقد حث الدين الإسلامي على طلب العلم ومجّد العلماء وفضّلهم على كثير من الناس، ونتيجة للأهمية الكبرى والعناية الفائقة التي أولاها القرآن الكريم والسنة النبوية للعلم، فقد تكاثفت الجهود ونشطت العقول وأنفقت الأموال في سبيل النهوض بالعلم ونشره، مما أدى إلى نبوغ العلماء المسلمين في شتى المجالات المعرفية والعلمية، وتقدم وازدهار كثير من العلوم. وإنّ التقدم والازدهار الذي صاحب الحضارة

الإسلامية على يد العلماء المسلمين لم يقتصر تأثيره على البلاد الإسلامية بل تجاوز ووصل إلى أنحاء العالم كافة. وتقدم المناسبات الدينية فرصة جيّدة للطلبة للحديث عن الانجازات العلمية الرفيعة المستوى للعلماء المسلمين بتنوع اهتماماتهم العلمية.

٨- يهتم الطلبة بحضور محاضرات خاصة بنخبة من علماء الدين الإسلامي لتوضيح دور الإسلام في الحياة العامة للشعب الكويتي. وجاءت بالترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (١,١٥) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ الحضور المستمر لمثل هذه المحاضرات التي يلقيها على مسامع الطلبة نخبة جليلة من علماء الدين الإسلامي القدرين، حيث يقومون بتوضيح دور الدين الإسلامي في تحقيق التوازن في المجتمع الكويتي وتنقيته من الأمور المخالفة للدين بما يحفظ المصالح العامة للمجتمع والدولة. ويوضح العلماء كذلك أهمية البناء المعرفي الديني لدى الطلبة للتصدي للفكر الضال وأهمية كل المسارات في استقامة الفكر، مما يضاعف المسؤولية على الطلبة والمدرسة على جميع الجهات كلاً حسب قدرته ومجاله، وللتأكيد على دور المدرسة في الاستمرار في عقد المحاضرات الدينية كونها تسهم في زيادة وعي الطلبة ورفع مستوى ثقافتهم في التعاطي مع الأمور العامة وكيفية تنمية المواطنة الصالحة في نفوس الطلبة والانتماء لدينهم ووطنهم وولاة أمرهم.

٩- يشترك الطلبة في تنظيف وصيانة المساجد ويعتبرون ذلك واجباً. وجاءت بالترتيب التاسع بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وانحراف معياري (١,٢٤) ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ عملية اشتراك الطلبة في تنظيف المساجد يشطل جزءاً من عمارة المساجد التي حث عليها القرآن الكريم (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) [النور: ٣٦] ومما ما يدخل بعمارة المساجد الحسية العناية بتنظيفها وتطييبها من وقت لآخر، إذ تعتبر المساجد أحب البقاع لله فهي أولى بالتنظيف والرعاية، كما وينبغي توفير وسائل الراحة للمصلين مثل برادات مياه الشرب، وأجهزة التكييف صيفاً وشتاءً. وهنا يجب على المدرسة تعويد الطلبة على القيام بمثل هذا النشاط لترسيخ قيم العقيدة الإسلامية وبالتالي بناء جيل يعتز بانتمائه لدينه ووطنه.

ثانياً:مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر-الثاني عشر) تُعزى للجنس ؟"

أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلبة بالنسبة لمقياس الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث تجلّى ذلك في بروز تطور ملحوظ عند الإناث في الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر)، فقد وصلت المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني الكويتي لدى الإناث في الصفوف المذكورة (٣,٩٧، ٤,١٧، ٤,٢٠). بينما نجد أنّ التطور أدنى بالنسبة للطلبة الذكور (العاشر، الحادي عشر) لأنّ المتوسط الحسابي لهذه الفئة بلغ (٣,٩٦، ٣,٩٤). وقد ظهر أنّ هناك تقارباً في متوسطات الدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني الكويتي بين الذكور والإناث في الصفين العاشر والثاني عشر. وتأتي هذه النتيجة بسبب أنّ الإناث أكثر التزاماً بتعاليم الأسرة من حيث التربية وإطاعة الأوامر وأسلوب التنشئة في الأسرة. و تقوم الفتاة بدورها ضمن نطاق أسرتها بشكل جيّد عند نسبة كبيرة من الفتيات، وللأسف الشديدأن هناك أفكارًا ومعتقدات خاطئة تنتشر الآن بين غالبية الذكور فالكثير منهم معلوماته متواضعة عن مفهوم الانتماء الوطني، ذلك المفهوم الذي يعدّ ضمانة وصمام أمان لكثير من المجتمعات المتماسكة، وتتشرب الفتيات توجيهات الأسرة لكثرة تواجدهن بالمنزل مقارنة بالذكور، فكما هو معروف تمضي الفتيات غالبية وقتهن في المنزل على الرغم من خروجهن إلى المدرسة أو زيارة الصديقات أو حتى الأندية المختلفة، يبقى هذا الأمر محدوداً بعكس الوضع عند الذكور الذين يمتلكون حرية الخروج والدخول إلى المنزل بدرجة تكاد تكون غير محدودة، وهذا نابع من ثقافة المجتمع في اعتبار الذكر رجلاً يملك حرية واسعة الحدود، مما قد يعرّض بعضاً منهم إذا ما كان يتمتع بحصانة تربوية توفر الحماية الكافية فإن أمر انجرافه للخطأ يكون أمراً متوقعاً، وهذا الأمر يضعف من انتمائه لوطنه.

ثالثاً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) لمستوى تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المرحلة الثانوية (العاشر-الحادي عشر-الثاني عشر) تُعزى لقطاع التعليم (مدارس خاصة، مدارس حكومية) ؟

اظهرت النتائج انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تطور الدرجة الكلية لمفهوم الانتماء الوطني تعزى لقطاع التعليم، كما لم يظهر ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية في تطور مفهوم الانتماء الوطني في المجالات المختلفة باستثناء مجال دور قيم الدين الاسلامي حيث ظهر ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية في تطور هذا المجال يعزى لقطاع التعليم، وقد بلغت قيمة ف (٣,٥)، وظهر من

المتوسطات الحسابية في الجدول (٨) أن أعلى درجات مفهوم الانتماء الوطني في هذا المجال هو لدى طلبة الصف الحادي عشر في القطاع الخاص بمتوسط حسابي (٤,٣٧)،وأنّ أدنى متوسط حسابي هو للطلبة في نفس الصف في القطاع الحكومي بمتوسط حسابي (٤,٠٩) ، وظهر أنّ هناك تقارباً في متوسطات الطلبة في القطاعين الحكومي والخاص في الصفين العاشر والثاني عشر. ويعزى ذلك إلى السياسية التعليمية في دولة الكويت التي رسمتها، وذلك كونها تعي جيداً تأثير المدرسة على شعورالطلبة بالانتماء وهي مكملة لما يحصل في المجتمع. حيث يبدأ تطبيق هذه السياسة من سن الصغر، ويتعلّم الطلبة أهمفعل سياسي يحصل معهم، ويتعلمون المفاهيم والقيم والمبادئ التي على أساسها يمارسونحياتهم، كما أنّ الساسة التعليمية تعمل على كل ما يرتبط بالتخطيط والتنفيذ من حيث فعالية السلم التعليمي والمواد التعليمية ومقدار انسجامها مع واقع وحاجات وتطور المجتمع الكويتي، وإيلاء الأهمية القصوى لمادة التربية المدنية والتنشئة الوطنية في المدارس وإعادة ربطها بالمجتمع التي تربطه مصالح مشتركة مختلفة مثل العيش على أرض واحدة وغيرها من أواصر الربط. وجعل هذا الأمر شعور الطلبة في التعليم العام والخاص في مجال الانتماء الوطني متقارب.

رابعاً: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: ما دور المدارس الحكومية الثانوية في دولة الكويت في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت وفقاً لمعطيات هذه الدراسة؟

كما بيّن جدول رقم (١٢) أنّ المتوسط الحسابي لدور المدرسة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الكويت قد بلغ (٣,٩٤) وهو يعتبر ذو مستوى مرتفع. و يعزى ذلك إلى دور المدرسة الذي ينبثق عن الأهداف العامة للتربية والتعليم في الكويت،وفلسفة التربية وتتمثل في (تكوين جيل من الطلبة الصالحين المؤمنين بربهم والمنتمين لوطنهم وأمتهم المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية في مختلف جوانبه الشخصية الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية) بحيث يصبح الطالب في نهاية مراحل التعلم مواطناً قادراً على:

١- التمسك بقيم الانتماء الوطني الكويتي وتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك.
٢- تقدير إنسانية الإنسان وتمثل مبادئ الديمقراطية في السلك الفردي والجماعي.
٣- تنمية الإبداع والابتكار عند الطالب.

كما وتنبثق فلسفة التربية والتعليم في الكويت من الدستور الكويتي والحضارة العربية الإسلامية والتجربة الوطنية الكويتية، وتتشكل هذه الفلسفة من الأسس الوطنية والقومية والإنسانية التي تؤكد على:

١- التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.

٢- التكييف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.

إنّ المدرسة تساهم في تعزيز القيم الوطنية وخاصة الانتماء الوطني الذيبيرز الهوية الوطنية ويعزز القيم والمثل العليا ويجسد قيم العمل الجاد الشريف ويعيد العافية لروحه المستندة على قيم التضحية والإخلاص للوطن.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه: "ما الاستراتيجية التربوية المقترحة لتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت وفقاً لمعطيات هذه الدراسة؟"

للإجابة على هذا السؤال فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري في الموضوع، كما تم الاعتماد على نتائج الاستبانة التي توصلت لها الدراسة، وعلى نتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء والاكاديميين والمختصين. وبعد إتمام الاستراتيجية سيتم عرضها على مجموعة المختصين للتاكد من صلاحيتها للتطبيق العملي.

علماً بأنّ هدف الاستراتيجية هو تعزيز وتنمية الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الكويت، وذلك من خلال توظيف الأدوار المختلفة للمدرسة وللأسرة ولوسائل الإعلام والدين الاسلامي، والتنسيق فيما بينها للوصول إلى التكامل من أجل تحقيق هذا الهدف.

وفيما يلي عرض للاستراتيجية موزعة حسب أدوار الجهات والمؤسسات التي تقع على عاتقها تنفيذ هذه الاستراتيجية مع التركيز على دور المدرسة كونها المؤسسة الوحيدة التي تستطيع تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل منظم وضمن خططها التعليمية.وفيما يلي عرض للاستراتيجية موزعة حسب أدوار الجهات والمؤسسات التي تقع على عاتقها تنفيذ هذه الاستراتيجية مع التركيز على دور المدرسة كونها المؤسسة الوحيدة التي تستطيع تنفيذ هذه الاستراتيجية بشكل منظم وضمن خططها التعليمية.

المحور الأول: دور المجتمع:

١. الرجوع إلى دستور الكويت ومراجعة المواد التي تحض على المواطنة وتحديث ما يمكن تحديثه: وجاءت هذه الفقرة بالترتيب الثالث بأهمية نسبية بلغت (٨٩%) وبمستوى أهمية مرتفع، ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الدستور الكويتي يستطلع الطلبةمنها وطنهم الكويت باعتزاز، خاصة أنّ هذا العصر أصبح عصردور الإنسان الفاعل، كما ينبغي على الدستور أن يُعنى بإبراز اعتزاز الطلبة بالكويت وتعمل من خلال برامجها التي تهدف إلى تنشئة جيل معتز بوطنه وتنمي معارفهم وتبني توجهاتهم وقناعاتهم على نحو إيجابي يسهم في تنمية الكويت واستقراره وازدهاره. ويعزى ذلك إلى أنّ وسائل الإعلام المحلية هي المرجعية الوطنية في متابعة الجهود التي تبذلها الكويت في معالجة القضايا العربية ودولية، فالإسهامات الكويتية واضحة في هذا المجال والمستجدة عربياً وعالمياً، وتقدم الكويت عبر قيادتها كل الدعم والمساندة لما قد يتعرض له أي بلد عربي من مكروه أو اعتداء خارجي واضطرابات داخلية، فالكويت تكون سبّاقة في هذا المجال ولم تتوان عن مد يد العون للدول العربية والإسلامية وباقي الدول، وسواء كانت على شكل مساعدات إنسانية أو مادية.

٢. التمسك بالقيم والمباديء والعادات والتقاليد المتوازنة: جاءت هذه الفقرة بالترتيب الرابع بأهمية نسبية مقدارها (٨٦%) ومستوى أهمية مرتفع. ويعود السبب في ذلك إلى أنّ من واجبات المواطنة والانتماء للكويت المحافظة على الممتلكات العامة التي تشكل جزءاً من مكتسبات الوطن والشعب، وهي تتمثل في كل مظاهر العمران في الكويت من مباني ومرافق ومدارس وجامعات وحدائق ومتنزهات وجسور وغيرها الكثير. ويتوجب على الطلبة عدم العبث بالممتلكات العامة إينما حلّوا وأن يدركوا أنّها ملك للأجيال القادمة مثلما هي ملكهم الآن. كما أنّ الاعتداء على هذه المظاهر العمرانية وإلحاق الضرر بها يعتبر من مظاهر ضعف الانتماء. كما أنّ المحافظة على الأماكن العامة يجب ألا يكون مجرد شعارات ترفع أو كلام يتردد؛ بل يصبح الأمر واجباً محتماً مستنداً على تعاليم دينية وأخلاقية واجتماعية تدفع الطلبة إلى تعلم كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة في الشارع والمدرسة ووسائل المواصلات وكافة المرافق. و التأكيد على القيم والعادات والتقاليد للمجتمع الكويتي.

٣. زيادة وعي الأفراد بما يدور حولهم من تغيرات على المستوى الإقليمي والدولي: وجاءت بالمرتبة الثالثة وبأهمية نسبية مقدارها ٨٩% وأهمية نسبية مرتفعة، وذلك من خلال صياغة المناقشات للقضايا الوطنية وما تقدمه للطلبة من نتائج في ضوء متغيرات مجتمعية محلية وعالمية، وتكمن أهمية السماح للطلبة بمناقشة القضايا الوطنية في ضرورة قيام المدرسة بتنمية الانتماء الوطني والمواطنة في نفوس

الطلبة انطلاقاً من أنّ الهدف من تلك المناقشات هو بمنزلة تحقيق هدف التربية ككل، أي لا يقتصر هدف المدرسة على إعداد طلبة مزودين بالعلم فقط إنما المساهمة في بناء شخصيتهم كمواطنين منتمين.

٤. تقديم العدالة الإجتماعية بكل صورها: وجاءت بالمرتبة السابعة وبأهمية نسبية ٧٥% وأهمية نسبية جيدة، ويعزى ذلك إلى أنّ الدستور الكويتي كفل الحقوق الأساسية للمواطنين دون تمييز، كما يكفل تقديم الدولة الرعاية المادية بكل أشكاهلها. كما ويعزى ذلك إلى دور المدرسة في التعريف بحقوقالطلبة وواجباتهمودورها فيإبراز الحقوق الشخصية، والوطنية، والدينية والأخلاقية، والاجتماعية، والمدرسية والتربوية. وتوفر المدرسة مناخ من الحرية المنضبطة للتعبير عن الآراء، وحماية الحقوق الشخصية، توفير الفرص التعليمية والخدمات الصحية والاجتماعية اللازمة. والتأكيد على حماية الطالب من الاساءة أو الإيذاء البدني بأنواعه من ضرب أو اعتداء أو غيرهما من أنواع العقاب البدني، حمايته من الإساءة أو الإيذاء بجميع أنواعه مع توعية الطالب بأضرار التدخين والمخدرات وجميع الممارسات والانحرافات الأخرى الضارة وآثارها السلبية. وشددت المدرسة على حماية الطلبة من الإساءة أو الإيذاء أو الإهمال النفسي بجميع أنواعه مع معالجة السلوكيات العدوانية لدى بعض الطلبة لتحقيق توافقهم مع بيئتهم المدرسية. ويمثل الطلبة العنصرالرئيس والمحور الأساس في العملية التربوية، وتسخر لهم جميع معطيات عناصر العمل التربوي من بيئة تربوية ومنهج دراسي ومعلمين وخدمات إرشادية ونشاط وغيرها من الأعمال والخدمات التربوية الأخرى، ولكونهم محور العملية التربوية والتعليمية يتأثرون ويؤثرون ويتفاعلون مع من حولهم من عاملين ومع ما حولهم من عمليات تربوية متعددة فإنه من المهم إبراز ما لهم من حقوق يجب أن تحفظ لهمتحقيق توافقهم النفسي والتربوي مع بيئتهم التربوية والاجتماعية.

٥. العمل على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم دولة الكويت. وجاءت بالمرتبة السادسة وبأهمية نسبية ٧٩% ومستوى أهمية جيد،ويعزى ذلك إلى توعية الطلبة بدورهم الهام تجاه المجتمع، من حيث الاهتمام ببناء شخصية الطلبة عن طريق تعزيز مشاركتهم في الأعمال التطوعية العامة بحسب طاقاتهم، وتفعيلها في ضوء ممارساتهم للعمل التطوعي، لتحقيق التواصل مع المجتمع، وتعليمهم الحقوق المتوجبة عليه تجاه مجتمعهم، وتحمّل المسؤولية بحيث يشعر الطلبة بأنّ تلاحم المجتمع وصلاحه ونموه لهم دور مهم.

٦. تهيئة الجو المناسب لبث الروح الوطنية: جاءت بالمرتبة الرابعة وبأهمية نسبية مقدارها ٨٦% ومستوى أهمية مرتفع، ويعزى ذلك إلى أنّ المدرسة توفر للطلبة الجو المثالي باعتبارها منبر حر في التعبير عن الأراء بديمقراطية، وتتيح لهم فرصة مناقشة القضايا بحرية وبدون خوف، ويطرحوا

تساؤلاتهم بكل راحة بتشجيع من معلميهم الذين يملكون التأثير على الطلبة من خلال شرح الدور وتحليل القضايا و إبدء الرأي، ليكونوا أكثر قدرة على إبداء آرائهم واتخاذ المواقف تجاه القضايا المختلفة.

٧. تعزيز قيم التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع: وجاءت بالمرتبة الثانية وبأهمية نسبية بلغت ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع ،ويعزى ذلك إلى وجوب ترسيخ قيم التعاون المجتمعي ونشر مفهوم المسامحةكون المجتمع بمثابة الأسرة الواحدة ويحفظون حرمة بعض، ويصونون العادات والأعراف، لذلك يسود المجتمع الشعور بالأمان، هذا بالإضافة إلى أنّ الدين الإسلامي حث على وجوب معاملة الجميع معاملة طيبة والحفاظ على حقوقهم حتى تترسخ قيم التعاون ومساعدة الغير في المجتمع الكويتي.

٨. المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية. جاءت بالمرتبة الرابعة وبأهمية نسبية بلغت ٨٦% ومستوى أهمية مرتفع، ويعزى ذلك إلى دور الأسرة في تشجيع الأبناء على المشاركة في المناسبات الوطنية الهادفة والتفاعل معها، والتي تدل على الانتماء الوطني؛ كاحتفالات فبراير (الاستقلال والتحرير)، ويوم الشجرة، ويوم المرور، حيث تفضي مشاركة الأبناء في هذه الاحتفالات إلى ترسيخ الانتماء للكويت وبالتالي تعود بالنفع على المجتمع المحلي بالخير والفائدة.

دور المدرسة:

١. تنمية الانتماء للوطن من خلال اللقاءات الطلابية:جاءت هذه الفقرة بالترتيب الخامسبأهمية نسبية بلغت (٨٢%) وبمستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى حرص المدرسة كلما سنحت الفرصة عقد لقاءات مع الطلبة لمناقشة جوانب مختلفة من القضايا الوطنية المطروحة للبحث، وهي وسيلة لإكساب الطلبة القيم والاتجاهات الوطنية التي ينشدونها، ولها أيضاً دور إيجابي في عملية التوجيه السياسي، حيث تنمي جانب من الثقافة السياسية بين أوساط الطلبة، وحتى تتجاوز حدود التوعية إلى التأكيد على المفاهيم الوطنية التي تسهم في بناء شخصية الطلبة، وتقوية ارتباطهم بوطنهم، وذلك من خلال صياغة المناقشات للقضايا الوطنية وما تقدمه للطلبة من نتائج في ضوء متغيرات مجتمعية محلية وعالمية.

٢. تفسر المدرسة المفاهيم الأساسية للانتماء مثل (الوطن، والدولة، المواطنة، والقيادة). وجاءت بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي وبأهمية نسبية مقدارها ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع، و يعزى ذلك إلى كون المدرسة تقوم بدور هام في عملية التنشئة السياسية لدى طلبتها، وبالتالي في تربية

المواطنة لديهم، وذلك لأنها المحيط الأول الذي ينشأ فيه الطلبة ويقضون جزء كبير فيه من وقتهم، فعلى المدرسة البدء بتعريف الطلبة على المفاهيم السياسية الأساسية كالوطن والدولة والمواطن والقيادة، وتحاول المدرسة تدريب الطلبة على فهم الثقافة السياسية في مجتمعه، حيث يقوم بعضها على المشاركة وبعضها الآخر يقوم على أساس الطاعة، وتعمل النظم السياسية على تثبيت الثقافة التي تتضمن المفاهيم الواسعة للدولة والمواطنة ونظام الحكم، وهي من أهم وظائف النظام السياسي، ويجند موارده وخبراته من أجل تحقيق تنشئة سياسية تضمن له الولاء والانتماء. وتهتم المدرسة بإيجاد السبل من أجل تنشئة وتربية طلبة تعمق عندهم الانتماء، وإنّ ما يميّز المدرسة كأداة من أدوات التنشئة السياسية عن غيرها من الأدوات أنها إلزامية، وتعتبر المدرسة هي أول مؤسسة رسمية يرتبط بها الطلبة في حياتهم لذا فهي الأداة الرسمية الأولى من أدوات التنشئة السياسية وتمهد للطلبة تقبل أدوات التنشئة، ولذلك فلقد اهتمت الدول والحكومات بإلزامية التعليم ومجانيته ليس فقط من أجل رفع المستوى العلمي ؛ بل من أجل تنشئة الأجيال سياسياً.

٣. تقديم المناهج الدراسية لمادة الدستور والتربية الوطنية والتوعية في الأمور الحياتية العامة: وجاءت بالمرتبة السادسة وبأهمية نسبية ٧٩% ومستوى أهمية مرتفعذلك أن المادة العلمية التي يتداولها المعلمون والطلبة داخل الكويت ماهي إلا تجسيد للفائدة التي نطمح لتحقيقها من خلال ربطنا بالواقع الذي نعيشه، وبالتالي إن التنوع في مادة الاجتماعيات التي تدرس في صفوف المدارس ماهي إلا تنويع يشمل جغرافية الموقع، وتاريخ دول محيطة وقريبة بنا وبحضارتنا الإسلامية ثم نجد في مادة التربية الوطنية ترجمة لواقع المواطن الكويتي وحقوقه وواجباته وأهم التقسيمات الإدارية في الكويت بهدف تحقيق أكبر فائدة علمية نجنيها من هذا المقرر، وعلى سبيل المثال نجد مادة التربية الوطنية تنقل للطالب هذه المادة المعرفة العلمية التاريخية، واستطاع الطالب من خلالها ربط العالم الإسلامي بالفترات القديمة ودور هذه الحضارات بتطوير وبناء العالم الإسلامي.

٤. تنظيم رحلات علمية للمراكز العلمية المتخصصة في المحافظة على التراث الوطني. جاءت بالمرتبة الثانية وبأهمية نسبية بلغت ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أهمية التعريف بمقدرات الوطن والنشاطات الترفيهية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة من حين لآخر، ومن ضمنها زيارة المتاحف التاريخية مثل متحف الكويت الوطني، ومتحف التراث الشعبي، وبيت الكويت للأعمال الوطنية وغيرها، وتنعكس هذه الزيارات بشكل إيجابي على تقوية الانتماء الوطني

الكويتي لدى الأبناء الذين يستحضرون في ضوء الزيارات للمتاحف ما تحتويه من مقومات حضارية تاريخية كويتية.

٥. توفير كل ما يلزم من أدوات وأجهزة حديثة ومناهج حديثة تواكب العصر والأحداث. جاءت بالمرتبة الثالثة وبأهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع، وتتولى هذه المهمة الحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم فهي الجهة المخولة لتوفير الأدوات والأجهزة الحديثة ووضعها في خدمة العملية التعليمية، وقيامها باستمرار بتحديث المناهج المدرسية لتتزامن مع التطور العلمي العالمي.

٦. تشجع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة. جاءت بالترتيبالسادس وبأهمية نسبية بلغت ٧٩% ومستوى أهمية جيد، ويعزى ذلك إلى هدف المدرسة في إعداد طلبة يتمتعون بوعي سياسي جيد، وتعريف الطلبة بأهمية سيادة المناخ الديمقراطي الإيجابي وأثره في تطور المجتمع وتبصيرهم بأساسيات الثقافة الديمقراطية ليعرفوا كيف يمارسوها، والتمييز بين الديمقراطية المسؤولة وبين الحرية المطلقة غير المضبوطة، واحترام القانون والنظام العام. وترسيخ قيم المساواة لدى الطلبة ونشر ثقافة الحوار الهادف واستيعاب الآراء الأخرى واحترامها.

٧. تنظم زيارات للمؤسسات الوطنية العامة. جاءت بالترتيبالثالث وبأهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى تنسيق المدرسة زيارات لبعض المؤسسات الوطنية العامة لتعطي صورة إيجابية للجهد الكبير الذي تقوم به المؤسسات الوطنية للحفاظ على مقدرات الوطن ومكتسباته الوطنية، وتطوير علاقة الطلبة مع المؤسسات العامة وبالتالي يتفهم الطلبة عمل هذه المؤسسات ودورها في خدمة المجتمع الكويتي. لكنّ هذه الزيارت تكون محدودة نسبياً ومقتصرة على مؤسسات معيّنة ولا تشتمل على كافة المؤسسات لاعتبارات إدارية خاصة أو لظروف عملها، كما أنّ الطلبة يكون إقبالهم أكثر على الزيارت الترفيهية.

٨. مشاركة الطلبة في التجمعات الطلابية المختلفة مثل الرحلات، وجاءت بالترتيب الخامس وبأهمية نسبية بلغت ٨٢% وبمستوى أهمية مرتفع ،وقد يعزى ذلك إلى أنّ مثل هذه الرحلات، تعمل على صقل شخصية الطلبة وتؤدي إلى تفاعلهم مع مجتمعهم، وتتمحور أهداف هذه المعسكرات حول الانتماء للكويت وقيادته، كما تنمي هذه المعسكرات من قدرات الطلبة على مشاركتهم في الحراك الاجتماعي التطوعي الذي يعود على المجتمع بالفائدة. من خلال اشتمال المعسكرات الشبابية على

أعمال تطوعية وخدمات عامة يقوم بها الطلبة، وتعمل أيضاً على تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بالعمل التطوعي عامةً.

٩. ايجاد بيئة مجتمعية نظيفة ينشأ بها الطالب ويترعرع: وجاءت بالمرتبة الثانية وباهمية نسبية بلغت ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع،ويعزى ذلك إلى أنّ الأسرة هي التي تدرب الأبناء على السلوك القويم وتبذل الأسرة جهوداً كبيرة من أجل تربية أبناءها وتنشئتهم وتعليمهم، لذا كان التركيز على تربية المنزل أولاً، وتربية الأم على وجه الخصوص في السنوات الأولى من عمر الأبناء كونهم قابلون للتشكل بسهولة؛ فإن تعودوا على السلوك الصحيح نشأوا على ذلك وأفادوا المجتمع.

١٠. إعادة النظر في المقررات الدراسية مثل التربية الوطنية والتاريخ والقراءة بحيث تتضمن قدراً من قيم حب الوطن والانتماء اليه.وجاءت بالمرتبة الثالثة وباهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع،ويعزى ذلك إلى أنّ مادة التربية الوطنية التي عرفت الطلبة بالنواحي الإدارية والقضايا الاجتماعية داخل الكويت وتتناولوضع المواطن وحقوق الإنسان والديمقراطية والتعليم في الكويت وبذلك استطاع الطلبة معرفة تاريخ بلدهم.

دور الأسرة:

١- اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء: جاءت بالمرتبة السادسة وبأهمية نسبية بلغت ٧٩% ومستوى أهمية جيد. ويعزى ذلك إلى أنّ الأسرة هي التي تدرب الأبناء على السلوك القويم وتبذل الأسرة جهوداً كبيرة من أجل تربية أبناءها وتنشئتهم وتعليمهم، لذا كان التركيز على تربية المنزل أولاً، وتربية الأم على وجه الخصوص في السنوات الأولى من عمر الأبناء كونهم قابلون للتشكل بسهولة؛ فإن تعودوا على السلوك الصحيح نشأوا على ذلك. وإذا تم تقصير في تربية الأبناء قد يترتب على ذلك عواقب وخيمة. وللوالدين ضمن نطاق الأسرة أساليب خاصة في مجال القيم والسلوك تجاه أبنائهم، حيث يبدأ التوجيه الصحيح نحو القيم الرفيعة؛ فالأسرة هي التي تكسب الأبناء السلوك الصحيح والتحلي بالأخلاق الكريمة والآداب. وفي هذا المقام يتوجب على الأسرة معاملة الأبناء معاملة حسنة من حيث المساواة بينهم وعدم التمييز، والاعتدال في المعاملة وذلك بالجمع بين العقل والعاطفة والنصح والإرشاد وتعديل السلوك الخاطئ إذا ظهر.

٢- أن تكون الأسرة حازمة في الحفاظ على ممتلكات الدولة وحب الوطن وعدم التساهل والتراخي تجاه الأبناء في الحفاظ عليها. وجاءت بالمرتبة الثالثة وباهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى اهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ من واجبات المواطنة والانتماء للكويت المحافظة على الممتلكات العامة التي تشكل جزءاً من مكتسبات الوطن والشعب، وهي تتمثل في كل مظاهر العمران في الكويت من مباني ومرافق ومدارس وجامعات وحدائق ومتنزهات وجسور وغيرها الكثير. والواجب على الأسرة هو تعليم الأبناء عدم العبث بالممتلكات العامة إينما حلّوا وأن يدركوا أنّها ملك للأجيال القادمة مثلما هي ملكهم الآن. كما أنّ من مظاهر ضعف الانتماء الاعتداء على هذه المظاهر العمرانية وإلحاق الضرر بها. يجب ألا تكون المحافظة على الأماكن العامة مجرد شعارات ترفع أو كلام يتردد؛ بل يصبح الأمر واجباً محتماً مستنداً على تعاليم دينية وأخلاقية واجتماعية تدفع الأسرة إلى تعليم أبنائها كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة في الشارع والمدرسة ووسائل المواصلات وكافة المرافق، ومن الضروري أن تعي الأسرة دورها تجاه أفرادها، وتأخذ على عاتقها أهمية تعليم الأبناء دورهم نحو وطنهم الكويت.

٣- المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية. وجاءت بالمرتبة الثالثة باهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى دور الأسرة في تشجيع الأبناء على المشاركة في المناسبات الوطنية الهادفة والتفاعل معها، والتي تدل على الانتماء الوطني؛ كاحتفالات فبراير (الاستقلال والتحرير)، وأسبوع المرور، حيث تفضي مشاركة الأبناء في هذه الاحتفالات إلى ترسيخ الانتماء للكويت وبالتالي تعود بالنفع على المجتمع المحلي بالخير والفائدة.

٤- تحقيق الرعاية والحب وتوفير الأمان والحماية مما ينعكس على تعميق الانتماء الوطني. وجاءت بالمرتبة الثانية باهمية نسبية بلغت ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى تمكن الأسرة من توفير الحماية والأمان وتهيئة المناخ المناسب لنمو روح الانتماء لدى الأبناء، كان الانتماء موجهاً وجهته الصحيحة، ويرد ذلك إلى أسلوب التربية داخل الأسرة خاصة أثناء عملية التجذير، حيث يبدأ الانتماء منذ الولادة ثم الرضاعة ويبرز هنا دور الأم وهو الدور الأهم في عملية بناء الانتماء الوطني وترسيخه في نفوس الأبناء.

دور وسائل الاعلام:

١. تفعيل الدور الإعلامي من صحافة وإذاعة وتلفزيون لعرض برامج هادفة تحث على تعميق الانتماء الوطني. وجاءت بالمرتبة الثانية وبأهمية نسبية بلغت ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ السياسة الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام المحلية تتضمن خطة وطنية لعرض برامج لنشر المعلومات الصحيحة والمعرفة اللازمة للطلبة عن الكويت، وبالتالي تصبح وسائل الإعلام المحلية ملاذاً آمناً وموثوقاً به بدرجة عالية في مجال التأكد من المعلومات الصادرة عنه، مما يؤدي إلى اعتمادها كمصدر معلوماتي يتمتع بمصداقية عالية.

٢. تعميق مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية. وجاءت بالمرتبة السادسة وبأهمية نسبية بلغت ٧٩% ومستوى أهمية جيد، ويناط هذا الدور بوسائل الإعلام المحلية في نقل صورة الثقافة الكويتية المحلية المتنوعة وتراثها في ظل الانفتاح الثقافي العالمي، ونشر تراثه المضئ وحضارته وثقافته وتعريف العالم بمحتوياته التراثية، لذا يعتبر الإعلام المحلي وسيلة هامة بالنسبة للطلبة لتعريفهم بتراثهم الغني وثقافتهم الأصيلة.

٣. تعليم روح الوطنية وعدم نشر الاشاعات التي تضر البلد. جاءت بالترتيب الثالث وبأهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى الدور المناط بوسائل الإعلام المحلية في توضيح الحقائق ونشر المعلومات الصحيحة وإيصالها للمواطنين بشكل مباشر، خاصة مع الانفتاح الإعلامي غير المحدود.

دور الدين الإسلامي:

١. يحث الدين الإسلامي على الوحدة وعدم التفرقة والبعد عن العصبيية والفتن. وجاءت بالمرتبة الثانية بأهمية نسبية مقدارها ٩٣% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ من مبادئ الوسطية والاعتدال نبذ التطرف الناشئ عن أسباب متعددة سواء اجتماعية يكون المجتمع نفسه هو الباعث والمحرك الرئيسي في نشأة التطرف من خلال الأسرة التي تتبنى مثل هذه الأفكار وتأثيرهم على الأبناء الذين هم خلايا المجتمع التي تنمو فيه مظاهر الاعتدال أو التطرف. أما السبب الاقتصادي وهو قد يكون سبب فعّال في حدوث التطرف والتعصب في حالة الفقر وسوء المعيشة في المجتمع فيولد لدى الفرد حالة إحباط ويأس من الحياة فينعزل عن المجتمع ويتطرف بعيداً عنه بفكره. ويدعو الدين الإسلامي الذي يسير على الصراط المستقيم إلى الاستقامة وعدم التشدد في الأمور أياً كانت سواء عبادية أم سياسية. وينبذ الإسلام التطرف وتؤكد مبادئه على الاعتدال لأنه يدرك أنّ التطرف والتشدد لمذهب معيّن أو فكر يعود بالبغضاء والتفرقة على المجتمع.

٢. محاربة التشدد واستبداله بالوسطية ومحاربة الافكار الهدامة والمنحرفة للجيل الشبابي. وجاءت بالمرتبة الثالثة وبأهمية نسبية بلغت ٨٩% ومستوى أهمية مرتفع. ويعزى ذلك إلى أنّ من مبادئ الوسطية والاعتدال نبذ التطرف الناشئ عن أسباب متعددة ويدعو الدين الإسلامي الذي يسير على الصراط المستقيم إلى الاستقامة وعدم التشدد في الأمور. وينبذ الإسلام التطرف وتؤكد مبادئه على الاعتدال لأنه يدرك أنّ التطرف والتشدد لمذهب معيّن أو فكر يعود بالبغضاء والتفرقة على المجتمع.

٣. اشراك الشعب بالمناسبات الدينية"عيد الفطر-الاسراء والمعراج". وجاءت بالمرتبة الأولى وبأهمية نسبية بلغت ٩٦% ومستوى أهمية مرتفع،ويعزى ذلك إلى أنّ الاشتراك في الاحتفالات بالمناسبات الدينية المختلفة ليزرع في نفوس الطلبة استشعار أهميتها وضرورة التعبير عن الفرح بقدومها وهذا ما تقدمه المدرسة لطلبتها عند تعقد احتفالاً لكل مناسبة دينية؛ فالاحتفال بالمولد النبوي الشريف ينبه الطلبة على عظمة رسولهم ودوره العظيم في حياة المسلمين عامة، وكذلك بقية المناسبات الدينية لأخذ العبرة والعظة وتعلم الدروس منها. ولا يمكن التقليل من أهمية الدور الذي توفره الاحتفالات بالمناسبات الدينية في عملية التأثير الإيجابي على تنشئة الطلبة وتهذيب سلوكهم نحو الأفضل.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

بناء على تحليل نتائج الدراسة والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة، ووفقاً لتحليل ما تضمنته الحوارات والمناقشات التي تم أجراءها أثناء وبعد تطبيق أداة الدراسة نستنتج ما يلي:

١. إنّ طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت يتمتعون بدرجة انتماء كبيرة، ومن الضروري الاستمرار في متابعة تعزيز عوامل الانتماء الوطني لديهم من خلال تنشئتهم تنشئة صحيحة منذ الصغر.

٢. تبيّن من خلال الدراسة أنّ للأسرة دور كبير وهام في دعم الانتماء الوطني لدى الأبناء.

٣. لقد أظهرت نتائج الدراسة حسب متغير قطاع التعليم (حكومي، خاص) أنّه لا فرق في درجة الانتماء بين طلبة المدارس الحكومية والخاصة.

٤. أظهرت الدراسة حسب متغير الجنس (ذكور، إناث) أنّ مفهوم الانتماء الوطني لدى الإناث كان أعلى درجة من الذكور، وقد اتفق ذلك مع نتائج العديد من الدراسات والأبحاث.

٥. ظهور الدور المؤثر للمدرسة في ضوء ما تقدمه من أنشطة مختلفة ساهمت بدرجة كبيرة في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت.

٦. وجود خطة مبرمجة ومنهجية لدى المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية من شأنها تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

٧. أظهرت النتائج أنّ مستوى تطور مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في الصفوف (العاشر، الحادي عشر، الثاني عشر) يزداد في الصفوف العليا خاصة الثاني عشر.

٨. بيّنت الدراسة أنّ هناك تعاون بدرجة مقبولة بين الأسرة والمدرسة كان له وقع جيّد في مجال تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

٩. أظهرت النتائج أنّ لمدرسي التربية الاجتماعية دور قوي في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة بحكم تخصصهم.

١٠. أظهرت نتائج الدراسة أنّ وسائل الإعلام المحلية تساهم بشكل فعّال في مجال تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

ثانياً: التوصيـــات:

وعطفاً على نتائج الدراسة السابقة الذكر يمكن التوصية بما يلي:

١- ضرورة تضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة لإعداد الخطط التكاملية والتنسيق بينها لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة.

٢- استثمار الموارد البشرية والفرص المتاحة والمعرفة كثروة وطنية إستراتيجية، وتعزيز القدرة على البحث والتعلم وضمان إسهام جميع الأفراد في بناء اقتصاد متجدد مبني على المعرفة، واعتبار ذلك السبيل لمواجهة التحديات ومواكبة المستجدات.

٣- تبني الدولة فلسفة تعليمية واضحة تتكامل فيها مختلف آليات العمل بجميع المراحل بدءاً برياض الأطفال وانتهاء بالدراسات العليا، وتجسد الدولة من خلالها منظوراً وسلوكاً أخلاقياً نابعاً من قيمها وعاداتها ويساهم هذا في تطوير السلوك الإيجابي وتعزيز المسؤولية و المساءلة والإخلاص في العمل والصدق .

٤- العمل على تأهيل أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس من خلال عقد الدورات المتخصصة لمساعدتهم على توصيل رسالتهم في دعم الانتماء الوطني لدى الطلبة على الوجه الصحيح.

٥- التركيز على تنمية حب الوطن لدى الطلبة منذ المراحل الدراسية المبكرة.

٦- إجراء دراسات أخرى مماثلة وتطبيقها في مناطق الكويت المختلفة.

٧- توحيد جهود وقدرات وإمكانيات الجانب الحكومي، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، لدعم المؤسسات التعليمية والتربوية بما يحقق تنسيق وتكامل الأدوار والخطط، واستغلال الإمكانات المتاحة بكفاءة عالية،من خلال معالجات تشترك فيها كافة الفئات الاجتماعية.

قائمة المصادر المراجع:

- ابن منظور(١٣١١)،جمال الدين محي الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**،(ط٣) المجلد(2) ، بيروت :دار إحياء التراث العربي .
- أسعد، يوسف ميخائيل، (١٩٩٢)، **الانتماء وتكامل الشخصية**،مصر : مكتبة غريب.
- بدران، عمر سليمان، (د.ت)، **هكذا يكون الانتماء للوطن**، ط (١)، عمان.
- بدوي، أحمد زكي، (١٩٧٨)، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**،بيروت: مكتبة لبنان.
- بركات،لطفي أحمد،(**٢٠٠٥)، الموسوعة التربوية**،ط (١)،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.
- توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن، (١٩٩٨)، **المدخل إلى علم النفس**،عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
- الجوهري، عبد الهادي، (١٩٩٧)، العولمة والانتماء الوطني، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، العدد (٨).
- الحسنات، سالم محمد سالم، (٢٠٠٦**)، دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك،اربد:الأردن.
- حسين، حمد حسين، (١٩٩٤)، **الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عين شمس،القاهرة:مصر.
- حكيم، ثابت كامل، (١٩٩٦)، **قراءات في التربية وبعض قضايا المجتمع**، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- الحمد، عبد الرحمن أحمد، (٢٠٠٦)، **تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية**، الكويت: مطابع جامعة الكويت.
- الحياصات، جليلة، (١٩٩٥)، **الانتماء والولاء/ قضية بناء معنوي وسلوكي**، عمان،الأردن :دار المطعبة الوطنية.
- خضر، لطيفة إبراهيم،(٢٠٠٠). **دور التعليم في تعزيز الانتماء**، عمان: عالم الكتب.
- الخضور، علي سلامة، (٢٠٠٦)، **تطور مفهوم الانتماء لدى طلبة المدارس الأساسية الأردنية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية،عمان،الأردن.
- الخوالدة، يحيى إبراهيم، (٢٠٠٢)، **وطني الأردن**، (ط١)، المجلس الأعلى للشباب، الأردن.
- **دستور دولة الكويت**.

- الرشيدي، منيف فايد رجا، (٢٠٠٧). **دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي وموجهي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان،الأردن.
- السرحان، محمود قظام، (٢٠٠٣)، **الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وأثره في بناء الشخصية**، سلسلة التثقيف الشبابي، المجلس الأعلى للشباب، عمان، الأردن.
- السقا، مها زكريا، (٢٠٠٠) **الانتماء الأسري ومستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية لأمهات عاملات وغير عاملات**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس، القاهرة: مصر.
- سيف الدولة، عصمت، (١٩٩١)، **الشباب العربي، مشكلة الانتماء**، مصر: دار الموقف العربي للصحافة والنشر والتوزيع.
- **الشباب في الكويت**، (١٩٨٥)، (الشباب والأسرة)، إشراف سالم مرزوق الطحيح، جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لصاحب السمو الأمير، الديوان الأميري، الكويت.
- شحاتة،حسنوالنجار،زينب (٢٠٠٣)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية المصرية**،الطبعة (1)،القاهرة :الدارالمصرية اللبنانية.
- شويحات، صفاء، (٢٠٠٣)، **درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة**،رسالة دكتوراة غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان:الأردن.
- الصيرفي، محمد (2008) ، **الإدارة الإستراتيجية**، (ط١) ، الإسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر.
- الطلافحة، سامر ومريان، نضال، (٢٠٠٥)، **النبراس في الولاء والانتماء والمواطنة الصالحة**، عمان، الأردن :المكتبة الوطنية.
- عبد الرحمن، محمد، (١٩٩٩)، **نظريات الشخصية**، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- عبد اللطيف، حسن علي، (١٩٩١)، **مدى تمثيل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- عبوي، زيد منير(2006)، **الإدارة الإستراتيجية**، (ط١)، عمان :دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- العمري، هاشم،(١٩٩٧)،**مدى مساهمة منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي والانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد،الأردن.

- العناني، حنان عبد الحميد، (٢٠٠٢)، **دافع الانتماء لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن**، قسم العلوم التربوية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.
- الغانم، عبد العزيز، (١٩٨٥)، **تربية الشباب في دولة الكويت**، وزارة التربية، دولة الكويت.
- الغنيم، مرزوق يوسف (١٩٩٥)، **دور المنهاج المدرسي في تدعيم الانتماء الوطني**،جمعية المعلمين الكويتية، الكويت.
- فايز، بهاء الدين محمود، (١٩٩٢). **العلاقة بين الإحساس بالاغتراب والانتماء للوطن**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة عين شمس،القاهرة،مصر.
- فهمي، محمد، (٢٠٠١). العمل مع جماعات الشباب ودعم الانتماء الوطني، **دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**. العدد (١٠).
- قناوي، هدى محمد، (١٩٨٢)، **الطفل تنشئته وحاجاته**،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الكين، يدريك، هاندل، جيرالد، (١٩٧٦)، **الطفل والمجتمع، عملية التنشئة الاجتماعية**، (ط١)، ترجمة: محمد سمير حسنين، مؤسسة سعيد، طنطا، مصر.
- محمود، مجدة أحمد، (١٩٩١). **الشخصية بين الفرد والانتماء**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة:مصر.
- مرزوق، عبد المجيد، (١٩٩٢). **تغير درجة الانتماء للوالدين والمدرسة والأقران في ضوء اختلاف الجنس والصوف الدراسي والتحصيل الدراسي**، جامعة عين شمس،القاهرة،مصر.
- منصور، عبد المجيد، (٢٠٠١)، **علم النفس والأهداف التربوية**،ط (٣). الرياض:مكتبة العبيكان.
- المنيف،إبراهيم عبدالله (٢٠٠٥)،**الاستراتيجية الإدارية العليا مدخ للبناء ثقافة إدارية عربية للقادة في الإدارة العليا**،الطبعة (1)،الرياض:دارالمؤيد.
- ناصر، إبراهيم، (١٩٨٣)، **التربية وثقافة المجتمع (تربية المجتمعات)**، (ط١)، بيروت :مؤسسة الرسالة، عمان: دار الفرقان.
- ناصر، إبراهيم، (١٩٩٤)، **التربية المدنية (المواطنة)**، عمان ،الأردن :مكتبة الرائد العلمية.
- هلال، فتحي وآخرون (٢٠٠٠)، **تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية.

المراجع باللغة الأجنبيـــة:

- Arbona, Consuelo. (1991).Culture awareness and Ethic Belongingness Among Mexican American College Student, **Dissertation Abstracts International** , 51,(4), A: 342748
- Dynneson, T. L. (1992). What Does God Citizenship Mean to Students ? Social Education, 56, 1, 55-52
- Helpern, D., John, P., and Morris, Z. (2002). Before the Citizenship order: A survey of Citizenship Education Practice in England. **Journal of Education Policy**. Vol. 17(2), 217-228

  High.S.E.S.and Low S.E.S Middle Level Schools. Research- in Middle
- Jan , Armstron, G & Patricia, A. (1992). Contrykinds, City rids: Community context and geopolitical identity. **Journal of Research in Rural Education**, 8(1), 61-74.
- Joanne, M. and Jeffrey, D.(1995).**Comparison of Student Belonging in** Level-Education –Quarterly, Vol.18, 2.
- Ropeerta,F.(1997)."**Belonging in Middle and School Classes. Journal of the Association for persons Severe Handicaps**, Vol.22.N.L.S.

الملاحق

ملحق رقم(١)

الاستبانة

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإعداد أطروحة بعنوان"**إستراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت** ".استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من الجامعة الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة يعرض الباحث عليكم استبانه تتكون من (٥٢) فقرة لقياس الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت.

أرجو التكرم بالإجابة عن فقراتها بدقة وعناية من أجل الحصول على نتائج دقيقة، علماً بأن شخصيتك لن تظهر من خلال إجابتك، وستبقى المعلومات الواردة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، والذي آمل أن تكون نتائجه ذات فائدة بفضل تعاونكم. والمطلوب وضع إشارة (x) في المكان المناسب.

البيانات الأساسية

١. الجنس: ( ) ذكر، ( ) أنثى.

٢. قطاع التعليم : ( ) قطاع حكومي، ( ) قطاع خاص.

٣. المرحلة الثانوية: العاشر( )الحادي عشر( ) الثاني عشر( ).

هذا ولكم جزيل الشكر والعرفان.

الباحث:وليد فيصل حمادة

ثانياً:فقرات الإستبيان

الرقم المتسلسل	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول	دور الأسرة في مجال تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.					
١.	تعزز الأسرة الانتماء للوطن من خلال غرس محبة الكويت لدى الأبناء منذ الصغر.					
٢.	تحرص الأسرة على قيام الأبناء بأنشطة وسلوكيات تزيد من الالتزام بقيم المجتمع الكويتي.					
٣.	تشجع الأسرة على نبذ الطائفية داخل المجتمع الكويتي.					
٤.	تنمي الأسرة قيمة تقديم المصلحة العامة للكويت على المصلحة الخاصة.					
٥.	تطلب الأسرة من الأبناء ضرورة الاشتراك في المناسبات الوطنية الكويتية (احتفالات فبراير).					
٦.	تحرص الأسرة على اقتناء الرموز الوطنية في البيت مثل (علم الكويت، خريطة دولة الكويت، صور الشخصيات الوطنية في البلاد).					
٧.	تقوم الأسرة كلما سنحت الفرصة باصطحاب الابناء لزيارة الأماكن التاريخية والمتاحف في الكويت.					
٨.	توعي الأسرة بأهمية الانتماء للكويت في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع الكويتي.					
٩.	تنمي الإحساس بواجب الحفاظ على الممتلكات العامة وصيانتها من خلال عدم العبث بها.					
١٠.	ترغب الأسرة الأبناء في الاتجاه نحو العمل في القوات المسلحة الكويتية.					
١١.	تشجع الأسرة على التعرف بأصدقاء من خارج الكويت بهدف تعريفهم على تاريخ دولة الكويت.					
١٢.	أحرص على المشاركة بالأعمال التطوعية في منطقتي.					
١٣.	تحث الأسرة على تقديم الأبناء المساعدة للجيران عندما يطلبونها.					
١٤.	تهتم الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء.					
المجال الثاني	مدى تلبية المدرسة في دولة الكويت لمتطلبات تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.					
١٥.	تحرص المدرسة على وقوف الطلبة للاستماع عزف النشيد الوطني الكويتي في الطابور الصباحي.					
١٦.	توضح المدرسة للطلبة حقوقهم وواجباتهم الأساسية .					

١٧.	تفسر المدرسة المفاهيم الأساسية للانتماء مثل (الوطن، والدولة، المواطنة ، والقيادة).					
١٨.	تقدم الفرصة المناسبة لإتاحة المجال أمام الطلبة لمناقشة القضايا الوطنية في ضوء قدرات الطلبة.					
١٩.	تحث الطلبة على الاعتزاز بالكويت والأمة العربية المنتمون إليها.					
٢٠.	تعزز مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية العامة.					
٢١.	تشجع على مشاركة الطلبة في التجمعات الطلابية المختلفة مثل (الرحلات، المعسكرات الشبابية، الكشافة).					
٢٢.	تعقد ندوات دورية للطلبة يتم من خلالها عمل تقارير وأبحاث عن المناسبات الوطنية.					
٢٣.	تتيح المجال أمام الطلبة للتعبير عن آرائهم كجزء من الديمقراطية.					
٢٤.	تنظم زيارات للمؤسسات الوطنية العامة.					
٢٥.	تكليف الطلبة بعمل نشاطات لا منهجية عامة مثل لوحات الحائط التي تتضمن رسومات وصور هامة في الكويت.					
٢٦.	استضافة شخصيات وطنية تتحدث للطلبة عن أهمية الانتماء الوطني الكويتي.					
٢٧.	يستعرض معلمي التربية الاجتماعية أهمية دور الأسرة الحاكمة في تاريخ دولة الكويت.					
٢٨.	تشجع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة.					
المجال الثالث	دور وسائل الإعلام المحلية في تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة.					
٢٩.	تساعد وسائل الإعلام المحلية في إبراز اعتزاز الطلبة بدولة الكويت.					
٣٠.	تبرز وسائل الإعلام المحلية أهمية المناسبات الوطنية .					
٣١.	تروج وسائل الإعلام المحلية لزيارة المعالم الأثرية الوطنية الكويتية.					
٣٢.	تقوم بدور توعوي في مجال التصدي لأخطار التطرف لدى بعض الفئات الاجتماعية.					
٣٣.	تضطلع وسائل الإعلام المحلية بمهمة التصدي للشائعات الموجهة ضد دولة الكويت.					
٣٤.	تعرّف بالجهود التي تبذلها دولة الكويت في إطار القضايا العربية والدولية.					
٣٥.	توضح أهمية دولة الكويت على الصعيدين العربي والعالمي.					
٣٦.	تعمق وسائل الإعلام المحلية مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية.					
٣٧.	تعزز وسائل الإعلام المحلية من تقدير الطلبة للجهود التي تبذلها الكويت لخدمة المجتمع الكويتي عربياً.					

٣٨.	تساعد وسائل الإعلام المحلية الطلبة على نشر المعلومات الصحيحة عن دولة الكويت.					
٣٩.	تشجع وسائل الإعلام المحلية الطلبة على العمل لصالح الوحدة الوطنية الكويتية.					
٤٠.	تعرّف وسائل الإعلام المحلية بمقومات وعناصر الوحدة الوطنية الكويتية.					
٤١.	تعرّف وسائل الإعلام المحلية الطلبة بقيم وعادات المجتمع الكويتي.					
٤٢.	تدعو وسائل الإعلام المحلية للمشاركة في الحياة الديمقراطية الكويتية.					
٤٣.	تبيّن وسائل الإعلام المحلية دور مجلس الأمة الكويتي في تحقيق الانتماء الوطني الكويتي.					
المجال الرابع	درجة تمثل الطلبة لقيم الدين الإسلامي التي تحث على الانتماء للوطن ومحبته.					
٤٤.	يشترك الطلبة في تنظيف وصيانة المساجد ويعتبرون ذلك واجباً.					
٤٥.	يشترك الطلبة في الاحتفال بالمناسبات الدينية مثل (المولد النبوي الشريف، رأس السنة الهجرية، عيد الفطر وعيد الأضحى، الإسراء والمعراج).					
٤٦.	يلتزم الطلبة بالتعاليم والقيم الإسلامية.					
٤٧.	يهتم الطلبة بحضور محاضرات خاصة بنخبة من علماء الدين الإسلامي لتوضيح دور الإسلام في الحياة العامة للشعب الكويتي.					
٤٨.	يظهر الطلبة اعتزازهم بالانتماء للدين الإسلامي.					
٤٩.	يحرص الطلبة في المناسبات الدينية على الحديث عن إنجازات العلماء المسلمين في مجال الحضارة الإنسانية.					
٥٠.	يُنمي الدين الإسلامي لدى الطلبة القيم والعادات والتقاليد الكويتية لاتفاقها معه.					
٥١.	يدعو الدين الإسلامي الطلبة لنبذ التطرف بكل أشكاله.					
٥٢.	للدين الإسلامي دور في معالجة السلوكيات السلبية لدى الطلبة.					

ملحق رقم (٢)

أسئلة المقابلة

الجامعة الأردنية

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية والأصول

السادة أعضاء الهيئة التدريسية والمشرفيين التربويين والمدرسين الأكارم:

تحية وبعد،،،،،،،،،،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان " استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطني لدى طلبة المدارس الثانوية في الكويت" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، وإلى جانب تطبيق الاستبانة كأحد أدوات الدراسة، سيتم تطبيق المقابلة كأداة ثانية للدراسة، حيث سيتم إجراء مقابلات مباشرة مع عدد من المدرسين والمشرفين التربويين. ونظراً لما تتمتعون به من العلم والدراية والخبرة والتخصص، فأنّ الباحث يأمل من حضرتكم التكرم بالاطلاع على الأسئلة التالية والإجابة عليها من وجهة نظركم، وهي على النحو التالي:

١. يشكل الانتماء قضية مجتمعية، ما الخصائص التربوية التي يقدمها المجتمع الكويتي لأفراده لتحقيق الانتماء الوطني الكويتي؟
٢. ما هي العناصر الاستراتيجية التربوية المناسبة لدعم الانتماء الوطني الكويتي لدى طلبة المرحلة الثانوية ؟
٣. ما هي الشروط التي يجب مراعاتها في تطبيق هذه الاستراتيجية على ضوء متطلبات المجتمع الكويتي؟
٤. كيف يمكن برأيك التنسيق بين الأسرة والمدرسة لتطبيق هذه الاستراتيجية؟
٥. أرجو ابداء رأيك فيما يلي:

أ- أهمية دور الأسرة في تعميق الانتماء الوطني الكويتي؟

ب - مدى تلبية المدرسة في دولة الكويت لمتطلبات تعميق الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة؟

جـ - مستوى اهتمام القائمين على الإعلام الرسمي بالبرنامج التي تعمق الانتماء الوطني الكويتي؟

د - مدى تمثّل الدين لقيم الانتماء الوطني الكويتي لدى الطلبة؟

هـ - مستوى الانتماء الوطني الكويتي لدى طلبة المدارس الثانوية؟

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية والباحثين والخبراء التربويين

الرقم	اسم عضو هيئة التحكيم	الجامعة
١	الدكتور فهد عبد الرحمن الكندري	جامعة الكويت
٢	الدكتور مبارك سيف الهاجري	جامعة الكويت
٣	الدكتور محمد سيف أحمد المحمود	جامعة الكويت
٤	الدكتور ياسر احمد الشالي	جامعة الكويت
٥	الدكتور فهد الدبيس الرشيدي	جامعة الكويت
٦	الدكتور هشام الغوانمة	باحث تربوي في قطاع البحوث والمناهج
٧	الدكتور عادل مبارك المطيرات	جامعة الكويت
٨	الدكتور محمد العتبي	خبير تربوي في المركز الوطني للتعليم
٩	الدكتور جابر جزاع المطيري	موجه فني للتربية الإسلامية خبير تربوي في قطاع البحوث والمناهج التربوية

ملحق رقم (٤)

عناصر الاستراتيجية التربوية المقترحةبناء على نتائج المقابلات

ت	عناصر الاستراتيجية التربوية المقترحة	النسبة المئوية	الترتيب
١	اشراك الشعب بالمناسبات الدينية "عيد الفطر،الاسراء والمعراج"	٩٦%	الأول
٢	يحث الدين الاسلامي على الوحدة وعدم التفرقة والبعد عن العصبية والفتن	٩٣%	الثاني
٣	يقوم على تعزيز قيم التعاون والتسامح بين أفراد المجتمع		
٤	تنظيم الرحلات علمية للمراكز العلمية المتخصصة في المحافظة على التراث الوطني.		
٥	ايجاد بيئة مجتمعية نظيفة ينشأ بها الطالب ويترعرع.		
٦	تحقيق الرعاية والحب وتوفير الامان والحماية مما ينعكس على تعميق الانتماء الوطني		
٧	تفعيل الدور الاعلامي من صحافة واذاعة وتلفزيون لعرض برامج هادفة تحث على تعميق الانتماء الوطني .		
٨	الرجوع إلى دستور الكويت ومراجعة المواد التي تحض على المواطنة وتحديث ما يمكن تحديثه.	٨٩%	الثالث
٩	زيادة وعي الأفراد بما يدور حولهم من تغيرات على المستوى الإقليمي والدولي.		
١٠	تفسرالمدرسة المفاهيم الاساسية للانتماء مثلا(الوطن،الدولة،المواطنة،القيادة).		
١١	توفير كل مايلزم من ادوات واجهزة حديثة ومناهج حديثة تواكب العصر والاحداث.		
١٢	تنظيم الزيارات للمؤسسات الوطنية العامة.		
١٣	اعادة النظر في المقررات الدراسية مثل التربية الوطنية والتاريخ والقراءة بحيث يتضمن قدرا من قيم حب الوطن والانتماء اليه.		
١٤	ان تكون الأسرة حازمة في الحفاظ على ممتلكات الدولة وحب الوطن وعدم التساهل والتراخي تجاه الأبناء في الحفاظ عليها.		
١٥	المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية		
١٦	تعليم روح الوطنية وعدم نشر الاشاعات التي تضر البلد.		
١٧	محاربة التشدد واستبدالة بالوسطية ومحاربة الافكار الهدامة والمنحرفة للجيل الشبابي- النشر في الوسائل الاعلامية لتعزيز الانتماء للوطن في مجال الشباب		
١٨	التمسك بالقيم والمباديء والعادات والتقاليد المتوازنة.	٨٦%	الرابع
١٩	تهيئة الجو المناسب لبث الروح الوطنية:		
٢٠	المشاركة الجادة والفعالة بخصوص المناسبات الوطنية.		
٢١	تنمية الانتماء من خلال اللقاءات الطلابية	٨٢%	الخامس
٢٢	مشاركة الطلبة التجمعات الطلابية المختلفة مثل الرحلات.		

٢٣	العمل على المشاركة في الاعمال التطوعية التي تخدم دولة الكويت.		
٢٤	تقديم المناهج الدراسية لمادة الدستور والتربية الوطنية والتوعية في الامور الحياتية العامة.		
٢٥	تشجيع الطلبة على الممارسات السياسية من خلال الديمقراطية والحرية والمساواة.	%٧٩	السادس
٢٦	اهتمام الأسرة بمعالجة المظاهر السلوكية الخاطئة لدى الأبناء		
٢٧	تعميق مفهوم الانتماء الوطني الكويتي من خلال التعريف بالتراث والثقافة المحلية الكويتية .		
٢٨	تقديم العدالة الإجتماعية بكل صورها.	%٧٥	السابع

A PROPSED EDUCATIONAL STRATEGY SUGGESTED TO ENHANCE NATIONAL BELONGING OF THE SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN KUWAIT

BY

Walid Faisal Hamada

Supervisor

Dr. Ibrahim A. Nasser, Prof.

ABSTRACT

The study aimed to developa proposed educational strategy suggested to enhane national belonging of the secondary school students in kuwait,Based on philosophy of education in Kuwait, and to achieve this has been answering the following questions of the study:

1 - What is the level of development of the concept of national belonging among students in high school (Tenth Grade - Tenth grade atheist – Twelfth Grade)?

2 - Are there significant differences at the level of (0.05 = α) to the level of development of the concept of national belonging among the students of secondary education (Tenth Grade - Tenth grade atheist – Twelfth Grade) attributed to the sex (Male - Female)?

3 - Are there statistically significant differences at the level of (0.05 = α) to the level of development of the concept of belonging among students (Tenth Grade - Tenth grade atheist – Twelfth Grade) attributed to the secondary (Tenth Grade - Tenth grade atheist – Twelfth Grade).

4 - What is the role of public schools in the State of Kuwait in the promotion of national belonging among the students of secondary schools in Kuwait, according to data of this study?

5 - What the proposed educational strategy to enhance the sense of national belonging among the students of secondary schools in Kuwait, according to data of this study?

The information contained to dealt in the study using a qualitative approach and the approach that deals with survey data collection, analysis and interpretation in addition to the statistical processing and analysis and interpretation of results by their relevance for the academic year 2010/2011.

The study population consisted of students from all schools of the State of Kuwait and the number was (132741) and then use the identification of a special study of affiliation also used

prepared questions for the interviews to a number of specialists in the educational field, and collect information and data on the study and take everything possible to answer adequately the questions.

The results showed:

1 - The high school students in Kuwait have the degree of affiliation with large and medium, because of the important role of family and school in support of belonging, as noted the lack of differences in the degree of belonging among students of public and private schools, but differences emerged between males and females.

2 - During the study found that the family role of a large and important role in support of national belonging to the children.

In the light of the results of the study recommends:

The need for concerted efforts between the family and the school for the preparation of plans, including integration and coordination to enhance the sense of national belonging, and paying attention to the rehabilitation of faculty members in schools, and procedures of similar studies.

الجامعة الأردنيـــة
كلية الدراسات العليا

رقم الصادر: ٧/٣/٣/
التاريـــخ: ٢٩/١١/٢٠١١

قـــرار

تعيين لجنة وتحديد موعد مناقشة رسالة جامعية

قرار رقم: (١٣٥/١/٢٠١١/٢٠١٢/١)   تاريخ: (٢٩/١١/٢٠١١)

اسم الطالب: وليد فيصل علي قاسم حمادة   الرقم الجامعي: ٩٠٦٠٤٠٠

البرنامـــج: الادارة التربوية   الكلية: العلوم التربوية

المستوى: ☑ الدكتوراه ☐ الماجستير

بناءً على تنسيب لجان الدراسات العليا في كلية التخصص، توافق لجنة مجلس كليـــة الدراســـات العليا على تشكيل لجنة مناقشة رسالة الطالبة المذكورة أعلاه على النحو التالي:

	أسماء أعضاء اللجنة		مكـــان العمـــل
١.	الأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله ناصر	رئيساً (المشرف)	كلية العلوم التربوية
٢.	الدكتور محمد سليم الزبون	عضواً	كلية العلوم التربوية
٣.	الدكتور بسام احمد العمري	عضواً	كلية العلوم التربوية
٤.	الدكتور محمد امين القضاة	عضواً	جامعة مؤتة

موعد المناقشة: الساعة (الحادية عشرة)   اليوم: الاحد   التاريخ: ٢٠١١/١٢/١٨
مكان المناقشة: (١٠٥) ندوات بكلية العلوم التربوية.

نائب عميد كلية الدراسات العليا ____________ التاريخ: ٢٩/١١/٢٠١١

ملاحظات هامة

(إن مناقشة الرسائل الجامعية هي امتحان نهائي شفهي لاجازة الرسالة أو عدم اجازتها)
على اللجنة المذكورة أعلاه الالتزام التام بما يلي:
- عدم السماح باستخدام التصوير (فيديو أو صور) أثناء إجراء المناقشة.
- منع حضور أهالي الطلبة وخاصة الأطفال عند مناقشة الرسائل الجامعية.
- عدم السماح بتقديم الحلوى والمرطبات والمشروبات بكافة أنواعها.

نسخة/ الأستاذ الدكتور رئيس لجنة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية
نسخة/الدكتور المسجل العام
ك أ

رئيس قسم الإدارة والأصول
للإبلاغ المشرف واللجنة
١٢/٤/٢٠١١